يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٥ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٤ صفر ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٩٧ • ٨ صفحات • الثمن: شاقل •

Vol. 97/46 - 5.9.1989 - Price: 1 Shekel

في افتتاح المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز، امس

امام دول العالم الثالث احد خيارين.. فإما التعاون والتصدي للسيطرة الاستعمارية.. وإما الانهيار

دي كوليار: وصلنا الى مرحلة يجب ان تعيد كل فئة في العالم النظر في سياستها

* جوليوس نيريري: اذا اتحدنا نشكل قوة جبارة لا يستطيع احد تجاهلها * راجيف غاندي: نداء الى الضمير العالمي: اوقفوا العنصرية والاستعمار * حسني مبارك: علينا ان نجدد شباب الحركة * روبرت موغابي: اننا في عالم البريسترويكا والغلاسنوست *

بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ في احد اضخم لقاءات القمة لدول العالم وباشتراك رؤساء وملوك وقادة ١٠٢ دولة نامية، افتتح صباح امس الاثنين في العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، المؤتمر التاسع لقمة دول حركة عدم الانحياز.

ففي قاعة المؤتمرات الضخمة في مركز سافا للصحافة وفي ظل ١٠٢ علم وطني (بينها اعلام جميع الدول العربية بما فيها دولة فلسطين)، اعلن الرئيس السابق للحركة رئيس جمهورية زمبابوي، روبرت موغابي، عن افتتاح المؤتمر الذي يمثل ارادة ثلثي الكرة الارضية ويعبر عن رغبة الانسانية جمعاء في السلام والامن ورفاه الانسان وكرامته. فهبت عاصفة من التصفيق. واعتلى منصة الرئاسة ابرز زعماء الحركة: والى يسار الرئيس موغابي كان الرئيس اليوغوسلافي يانيز ديرنوفتشك ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «نائبا للرئيس وممثلا عن المجموعة الآسيوية» والى يمينه الرئيس المصري حسني مبارك ابوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية ونائبا لرئيس حركة عدم الانحياز) وخافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، ورئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي وغيرهم.

ثم القى الرئيس اليوغوسلافي كلمة ترحيب البلد المضيف والتي في ختامها انتخبه المؤتمر رئيسا لحركة عدم الانحياز للسنوات الثلاث القادمة. وتلاه دي كوليار ثم مبارك ثم عرفات ثم رئيس مجموعة دول امريكا اللاتينية، رئيس الاكوادور رودبغو بورخا، ثم رئيس مجموعة حركات التحرر الوطني رئيس منظمة سوابو في جنوب افريقيا، سام نوجوما، ثم رئيس المجموعة الاوروبية في

• البقية على ص ٧ •

في خطاب باسم فلسطين والمجموعة الآسيوية في مؤتمر عدم الانحياز:

عرفات: الولايات المتحدة تبنت خطة شمير ولم تتجاوب مع مبادرة السلام الفلسطينية!



* تقدير خاص للاتحاد السوفييتي والصين ودول اوروبا واسكندنافيا * «ادعو دول عدم الانحياز لمساعدة شعبنا بمختلف الوسائل بما في ذلك الضغط على الادارة الامريكية» * البديل عن السلام هو الانفجار الشامل.. اذ ان حكومة اسرائيل تدفع المنطقة الملتهبة اصلا الى شفير الحرب المدمرة * خسائر شعبنا المالية من القمع زاد عن ٢١٠٠ مليون دولار * م.ت.ف تتوسط في كمبوتشيا وافغانستان * لاول مرة يذكر اسرائيل بالاسم شريكة في المفاوضات *

● بلغراد ـ لمبعوث «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ «كما تعلمون فانه بناء على مبادرة السلام الفلسطينية ووساطة الحكومة السويدية وافقت الادارة الامريكية على فتح الحوار مع م.ت.ف. وتتابعت اجتماعات وفدينا طيلة الاشهر التسعة الماضية لدفع مسيرة السلام. الا ان نتائج هذه الاجتماعات ما زالت دون الأمل المرجو منها. لان الادارة

• البقية على ص ٧ •

اصابة فتى في قلقيلية وشاب من بيت تعمر بجراح خطيرة

* امرأة حامل تجهض بتأثير الغاز المسيل للدموع * استمرار نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة لليوم الثالث * ركاب باص اسرائيليون يطلقون النار على طلبة مدرسة المهد في بيت لحم * قذف المدرسة الثانوية في زعترة بقنابل الغاز *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب يوم امس في قلقيلية الفتى طارق عاهد منصور (١٣ عاما) برصاصة في صدره واخرى في يده ووصفت حالته بانها خطيرة. وذلك اثناء قمع قوات الاحتلال لمظاهر احتجاج وقعت في انحاء مختلفة من المدينة. كما اصيب شاب ثان من قرية بيت تعمر بجراح خطيرة ايضا.

واجهضت سيدة في حي التفاح في غزة حملها اثر اصابتها بنزيف جراء استنشاقها كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع الذي القي على الحي بكثافة الليلة قبل الماضية.

وتعرضت عدة مدارس لمهاجمة من قبل الجنود سواء بقنابل الغاز او بالرصاص اضافة الى اعتداءات جسدية على مديرة ومعلمة وطالبات احدى مدارس منطقة بيت لحم.

واستمر نظام حظر التجول لليوم الثالث على التوالي في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة وجرى فرضه على قرية عناتا القريبة من القدس وكذلك على دير استيا وعدد اخر من المناطق.

● القدس ●

وجرت بعض مظاهر الاحتجاج يوم امس في مخيم شعفاط فيما اقامت قوات الاحتلال حاجزا على مدخله الوحيد. وكان المخيم شهد صدامات واعمال تنكيل من قبل الشرطة و«حرس الحدود» في اليومين الاخيرين. واثناء مداهمة منزل عبد العزيز اللفتاوي والاعتداء على ابنه (درويش)

• البقية على ص ٢ •



● افراد عائلة جهاد محمد سالم الشيخ الحيح من قرية صوريف (الخليل) وغالبيتهم من الاطفال والشيوخ يقفون فوق انقاض منزلهم المهدم بتاريخ ٨٩/٨/٣٠.
(تصوير: «منصور» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

غلاء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر «صوت اسرائيل» أن أسعار المشروبات الخفيفة سترتفع اليوم بنسبة ٥،٣٪ كذلك سترتفع أسعار الكبد المستورد. اذ ان سعر الكبد المجمد المستورد من الولايات المتحدة سيرتفع بنسبة ٣٣٪ والكبد المستورد من الارجنتين بنسبة ٢٢٪.

بعد قطع العلاقات الدبلوماسية:

الولايات المتحدة لا تستبعد «اي خيار» لحل ازمة العلاقات مع بنما

● بنما ـ الوكالات اكد احد مستشاري السفارة الامريكية في بنما، جون ميستو، ان واشنطن لن تعترف باية حكومة «تكون العوبة» في يد الرجل القوي في البلاد الجنرال انطونيو مانويل نورييغا وان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش لاتستبعد اي خيار لحل الاوضاع في هذا البلد.

وشدد الدبلوماسي على ان الولايات المتحدة ستلجأ الى كل الخيارات «لاقناع نورييغا ورجاله بان ليس هناك من حل ما دام هذا الاخير في السلطة»،واضاف في مؤتمر صحفي عقده في السفارة الامريكية لدى بنما «لن يكون لنا اي اتصال مع نظام نورييغا ولن تكون هناك علاقات طبيعية بين الولايات المتحدة وبنما».

ويذكر ان الرئيس جورج بوش لم يستبعد منذ اسبوعين امكانية «اختطاف» الجنرال البنمي لحل الازمة بين البلدين. وقد اعاد بوش الى الاذهان ان واشنطن ليس لديها اي مأخذ على الجيش البنمي نفسه وهي مستاءة فقط من قائده.!!

ويذكر ان الجنرال نورييغا يطالب الادارة الامريكية بسحب القواعد الامريكية من قناة بنما ويعمل على تأميم القناة من الهيمنة الامريكية.

هذا واعلنت الادارة الامريكية انها لن تعيد العلاقات الدبلوماسية، التي قطعتها، يوم الجمعة، مع بنما الا بعد مغادرة نورييغا بنما!!

اوامر عسكرية من وزير مدني:

المقاعد الامامية في الباصات تخصص لرجال «الامن»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من يوم الاحد القادم، يخصص المقعدان الأماميان من الجانبين في الباصات التي تعمل على الخطوط بين المدن لرجال الأمن بزيهم.

ويأتي هذا الإجراء بموجب مرسوم خاص صدر عن وزير المواصلات، موشي قصاب، وبناء على توصيات اللجنة الخاصة التي أقيمت لاستخلاص العبر من عملية حرف الباص في خط ٤٠٥ الموصل بين تل أبيب والقدس عن خطه قبل حوالي الشهرين.

وسيلزم سائق الباص بإغلاق جهة اليمين لمقعده بماسورة خاصة. وقد عممت هذه التعليمات على جميع شركات الباصات في البلاد.

نتيجة الاشتباك عند نهر الاردن:

وفاة جندي اسرائيلي آخر متأثرا بجراحه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دفن، بعد ظهر امس الاثنين، الجندي الاسرائيلي اهرون حاتوكا، من القدس، الذي توفي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها في الاشتباك الذي وقع، صباح يوم السبت الماضي، مع الفدائي الذي عبر نهر الاردن ونصب كمينا لدورية اسرائيلية في شمالي «كفار اوبين». وقد اجريت مراسيم الدفن في المقبرة الرسمية «هار هرتسل» (جبل الزيتون) في القدس.

ويذكر ان جنديا اسرائيليا آخر لقي مصرعه في اثناء الاشتباك فيما اصيب آخر بجراح.

صحيفة «نيويورك تايمز»

القمر الاصطناعي الاسرائيلي «اوفيك ـ ١» هو المرحلة الاولى من شبكة اقمار تجسس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان القمر الاصطناعي الاسرائيلي «اوفيك ـ ١» هو المرحلة الاولى من شبكة اقمار اصطناعية تستعد اسرائيل لبنائها لاغراض التجسس فوق الدول العربية. وستكون هذه الاقمار من نفس السلسلة.

واضافت الصحيفة ان الاقمار الاصطناعية لاغراض التجسس اصبحت لا تقتصر على الدول العظمى. فبعد فرنسا التي تشترك مع ايطاليا واسبانيا في مشروع اقمار «ليوكس» تأتي اسرائيل في استعدادها لاقامة شبكة اقمار تجسس.

واضافت المجلة ان القمر «اوفيك ـ ١» الذي اطلق في شهر ايلول العام الماضي وضع في مجال محدد وعلى ارتفاع محدد، ايضا. الامر الذي يشكل الخطوة الاولى في مجال اعداد اقمار تجسس من الفضاء.

عضو بلدية حيفا عن الجبهة يطالب باخراج سفن الاسطول الامريكي من ميناء المدينة، فورا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرق عضو بلدية حيفا عن الجبهة، الدكتور عيسى نقولا، أمس الاثنين، الى القائم بأعمال رئيس البلدية، ش. روديك مطالبا بالتحرك الفوري واتخاذ اجراءات عاجلة من أجل اخراج سفن الاسطول الامريكي من ميناء حيفا «بدون أي تأجيل حفاظا على سلامة وصحة سكان المدينة».

وجاء في البرقية الموجهة الى القائم بأعمال رئيس البلدية نظرا لغياب الرئيس في خارج البلاد: «أننا نتابع، بقلق وخوف عميقين، تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول الامريكي ونحتج على ذلك بشدة نظرا لما يحمله الامر من أخطار وخصوصا جراء اشتمال الاسطول على سفن وغواصات نووية في الوقت الذي تصرخ فيه كل شعوب العالم ضد ادخال معدات نووية الى بلادها وفي الوقت الذي تعمل فيه منظمات دولية عديدة من اجل الحفاظ على نقاوة المياه والشواطىء، ومن اجل منع خطر تسرب الاشعاعات النووية».

اللجنة الثلاثية حول لبنان تجري اتصالات في بلغراد

●بلغراد ـ الوكالات ـ علم من مصدر عربي مطلع ان ممثلين عن اللجنة الثلاثية العربية المكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية (المغرب والجزائر والسعودية) يحاولون اجراء اتصالات مع سوريا في بلغراد على هامش قمة عدم الانحياز لاقناعها باتخاذ بادرة بشأن لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان دولا عربية معتدلة من بينها مصر ترغب في انتهاز فرصة هذه القمة التي بدأت امس الاثنين للمضي في جهود السلام من اجل لبنان والمطالبة بانسحاب كل القوات الاجنبية من هذا البلد الاسرائيلية والسورية.

مسؤول سوفييتي كبير يتحدث عن خطر «حرب اهلية» في ناغورني كاراباخ

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ حذر المسؤول السوفييتي الكبير، اركادي فولسكي أمس الاول الاحد، من ان «حربا اهلية» قد تندلع بين الارمن والاذربيجانيين في ناغورني كاراباخ (المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي في اذربيجان).

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «النجم الاحمر»، أضاف رئيس اللجنة الخاصة التي كلفتها الحكومة السوفييتية بإدارة هذه المنطقة من القوقاز، ان الاضطرابات العرقية الاخيرة حولت ناغورني كاراباخ الى «برميل بارود».

واوضح فولسكي ان القوات التابعة لوزارة الداخلية تجد صعوبات متزايدة في منع المواجهات الدامية بين الارمن والاذربيجانيين منذ ربيع ١٩٨٨.

ويذكر ان ناغورني كاراباخ، التي تقطنها غالبية ارمنية ولكنها تشكل جزءا من اذربيجان تعصف بها اضطرابات عرقية منذ ربيع ١٩٨٨.

ومن جهة أخرى شدد رئيس الدائرة السياسية في وزارة الداخلية، اناتولي انيكييف على ضرورة «الدفاع عن الدمقراطية».

وفي تصريح نشرته صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، اسف انيكييف لادانة شخص واحد في حادثة اغتيال عضو في الاجهزة الامنية في الوقت الذي قتل فيه اكثر من مئة جندي وشرطي، حسب قوله، خلال اعمال العنف العرقية في السنوات الاخيرة.

وشدد على ضرورة دعم المليشيا (الشرطة) وقوى الأمن بشكل مطلق.

واعرب، ايضا، عن صدمته لكون العقوبة المسلطة على الاشخاص الذين يقومون بإحراق علم سوفييتي لا تتجاوز العشرين روبل (٣٢ دولارا).

على خلفية استمرار الانتفاضة ونجاحات مبادرة السلام الفلسطينية:

تجدد الصراع بين «الحمائم» و«الصقور» في «العمل»

■ الوزير غور يطالب بوضع حد لمجموعة الحمائم «قوة ١٧» ■ رعنان كوهين يطالب باقصاء الاعضاء الحمائميين عن الحزب ■ عوزي برعام: الصراع يدور بين التيار التقليدي وبين التيار الواقعي ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تخف اوساط داخل حزب «العمل» مخاوفها من حدوث انقسام داخل الحزب في أعقاب تجدد الصراع، وبحدة، بين صقور الحزب وحمائمه، على خلفية الجمود في «العملية السلمية» ووصول «خطة شمير» الى طريق مسدود.

وأمس حذر السكرتير العام لحزب

• البقية على ص ٧ •

صفقة بين بيرس وليفي:

تحويل ٣٠ مليون شيكل للاستيطان في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ضمن برنامجه الاخباري «في منتصف النهار» أمس، ان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية عقد صباح أمس صفقة مع نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي تم بموجبها تحويل ٣٠ مليون شيكل للاستيطان في المناطق المحتلة. وقالت الاذاعة ان بيرس أخذ، بالمقابل، التزاما من ليفي بتأييد كتلة «الليكود» والكنيست لمشروع الـ «١٠٠ مشروع لمكافحة البطالة» الذي عرضه بيرس امس امام الكنيست.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٥ ، صافيا ولن يطرأ اي تغيير يذكر على حالة الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

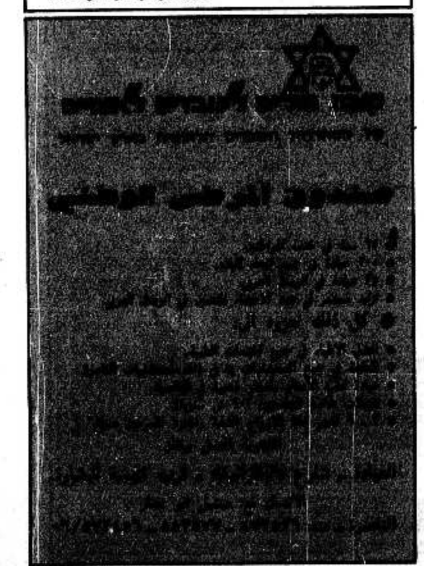
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١١٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٠١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٧٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٠٩٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج



احتجاجا على عدم تسلم الرواتب خلال الشهرين الاخيرين:

مستخدمو المجلس ومعلمو الثانوية في كفر ياسيف يعلنون اضرابا انذاريا

* رئيس المجلس، نمر مرقس، يعبر عن تفهمه الكامل لخطوة المستخدمين في المجلس ومعلمي الثانوية *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ نفذ مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي، امس الاثنين، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهري تموز وآب الاخيرين.

وكان معلمو مدرسة «يني» الثانوية اعلنوا الاضراب، منذ يوم الجمعة الماضي، واستمروا به أمس للسبب نفسه.

وابدى رئيس المجلس، السيد نمر مرقس وبعض أعضاء الادارة في حديث مع مراسلنا تفهما لخطوة المعلمين والمستخدمين هذه.

وافاد مرقس بأن المجلس في وضع مالي صعب جدا، كما هو الوضع في كل المجالس المحلية العربية وأن السبب في ذلك هو العجز المالي المتراكم منذ عام ١٩٨٥، الذي نشأ أساسا عن المخصصات المالية الحكومية الهزيلة، التي لا تكفي لتغطية الحد الادنى من المصروفات المطلوبة للخدمات والتطوير.

وأضاف ان رغم الملاحقات الخطية والشفهية، خلال السنوات الاربع الاخيرة مع وزارة الداخلية، بخصوص تغطية هذا العجز، فانها رفضت ادخال المجلس في ترتيب تغطية العجز وتسديد الديون، الامر الذي فعلته تجاه المجالس الاخرى منذ العام الماضي.

وكانت الوزارة وافقت، مؤخرا، على اعطاء قرض صغير للمجلس (قبل شهر ونصف الشهر)، ولكن البنوك رفضت تغطيته، كما هو الحال بالنسبة للعديد من المجالس.

وقد راجع رئيس المجلس مكتب متصرف لواء الشمال، صباح أمس (الاثنين)، حول الموضوع فكان الجواب أن الامور لم ترتب بعد بين الوزارة والبنوك بخصوص تغطية القروض. والجواب نفسه كان تسلمه رئيس المجلس الاسبوع الماضي.

لجنة قطاع البطوف تبارك توقيع الاتفاق على القائمة المشتركة
* وتتجند لانجاح المعركة *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاخير يوم الخميس (١٩٨٩/٨/٣١) بحثت فيها معركة انتخابات الهستدروت ومجمل القضايا الحزبية الاخرى. واستمعت اللجنة الى بعض التقارير المقدمة من قبل سكرتير القطاع. وقد تصدر هذه التقارير تقرير عن معركة الانتخابات للهستدروت وتوقيع الاتفاق، فقد بارك جميع اعضاء لجنة القطاع هذه الخطوة، واكدوا على اهمية هذه الخطوة الايجابية في الظروف السياسية الراهنة واعلنوا حماسهم والتجند في انجاح المعركة الانتخابية بوحدة الصف الرائعة. ثم تقرر ايضا انهاء الحملة المالية لتمويل معركة الانتخابات للهستدروت واشتراكات «الاتحاد» حتى ١٩٨٩/٩/٩ وتقوم الفرق في القطاع بحملة جمع الاعتراضات للذين لم تشملهم سجلات الناخبين، وبجمع اشتراكات «الاتحاد» المتبقية والحملة المالية. هذا وتقرر كذلك احياء الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا بنشاطات سياسية متشعبة ومكثفة.

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة يركا الابتدائية «ب»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الاضراب المفتوح في مدرسة يركا الابتدائية الغربية «ب» الذي اعلنته لجنة الاباء في المدرسة منذ (٨٩/٩/١) احتجاجا على عدم اختيار وزارة المعارف معلما قديرا، مديرا للمدرسة. ويشارك في الاضراب اكثر من (٤٠٪) من طلاب المدرسة.

وقال السيد صباح كنعان، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» لمراسلنا: «لقد ارسلنا برقية الى وزارة المعارف واتصلنا هاتفيا مع بعض المسؤولين وابلغناهم بقرارنا بالاستمرار في الاضراب حتى تتخذ الوزارة قرارا بتغيير القرار الذي اتخذته وتعارضه لجنة الاباء بشدة».

ومن جهة اخرى استدعت شرطة عكا، صباح يوم امس الاول، اعضاء لجنة الاباء في مدرسة يركا الابتدائية للتحقيق معهم بتهمة «استعمال القوة في فرض الضرائب».

وأكد اعضاء اللجنة نفيهم لهذه التهمة وانهم تركوا الحرية للاهالي بارسال أو عدم ارسال اولادهم الى المدرسة.

اضراب مفتوح في مدرسة صندلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» امتنع اهالي قرية صندلة من ارسال ابنائهم الى المدرسة منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية وذلك احتجاجا على تعيين المدير الجديد.

واعلن الاهالي بان الاضراب في المدرسة سيكون مفتوحا حتى يتم التجاوب مع مطلبهم الامر الذي يعود الى مصلحة طلاب القرية.

● والدة الجندي دانيئيل برزيلاي (٢٥ عاما) خلال تشييع جنازة ابنها الذي قتل في الاشتباك عند نهر الاردن مع فدائي قتل هو الاخر صباح السبت (٩/٢). (صورة من «و.ص.ف»)

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري
استنكار جريمة ابعاد الفلسطينيين من وطنهم ومطالبة الحكومة باعادة جميع المبعدين
* الاجتماع القطري السنوي للجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو في ٨٩/١٠/٦ *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، إجتماعها الدوري الشهري في الفاتح من ايلول، في مقرها الدائم في يركا. وترأسه نكد نكد، عضو سكرتارية اللجنة.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بيانا سياسيا وتنظيميا أشار فيه الى تصاعد الاستهتار السلطوي بجماهيرنا العربية ومصالحها دون فرق بين طائفة وطائفة. وقد جاء تصرف شمير الاخير مع الوفد الذي قابله برئاسة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، ورفضه لطلب الوفد بالغاء دمج قريتي كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة، ليثبت للقاصي والداني ان تعامل السلطات معنا من منطلق كوننا عربا. واعتبر معدي هذا التصرف المهين بمثابة سقوط ورقة التين الاخيرة التي كشفت عورة السلطة خاصة أمام أولئك الذين يستمرون بأسلوب التستر على مظالم هذه السياسة.

وقدم سلمان مرزوق، عضو سكرتارية اللجنة بيانا عن آخر المستجدات بالنسبة للدمج في قرية ابو سنان ونضال الاهالي ضد المؤامرة.

وبعد نقاش مستفيض لخصه الشيخ جمال معدي، اتخذت القرارات التالية: إستنكار جريمة إبعاد المواطنين الفلسطينيين الخمسة من وطنهم ومطالبة السلطات باعادتهم الى وطنهم والكف عن ارتكاب الفظائع اليومية في فلسطين المحتلة.* الاحتجاج على موقف رئيس الحكومة المستهتر بالوفد الذي قابله في ٨/٢٧ لالغاء الدمج ومطالبة السلطات المختصة احترام ارادة اهالي كفر ياسيف وابو سنان، وتعيين موعد للانتخابات فيهما لسلطتين محليتين مستقلتين.* استنكار حل مجلسي جديدة والمكر.* تحية اعضاء لجنة المبادرة الدرزية الذين تظاهروا امام سجن عتليت مؤخرا تضامنا مع رافضي الخدمة الاجبارية المعتقلين.* مباركة إقامة القائمة المشتركة لخوض انتخابات الهستدروت ودعوة اعضاء اللجنة الى التجند الفعال لانجاح القائمة والدعوة لاقامة اطار تحالفي في مجلس عمال مركز الجليل بمشاركة الجبهة: واستنكار عدم تشكيل لجنة انتخابات في المجلس كما ينص الدستور، ورؤية عدم ظهور اسماء حوالي خمسة الاف من اعضاء الهستدروت في قرى مجلس مركز الجليل محاولة غير نزيهة لضرب واضعاف القوى الدمقراطية.* مطالبة الحكومة بالتجاوب مع اهالي باتوح بانتخاب مجلس محلي مستقل يحفظ الاراضي وخاصة منطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه.* تهنئة الطلاب بافتتاح السنة الدراسية الجديدة متمنين ان تكون سنة سلام ومحبة وبناء ومطالبة الحكومة بسد النواقص الرهيبة التي تعاني منها مدارسنا العربية وتحية لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء على اعلان الاضراب الاحتجاجي في المدارس العربية.* دعوة فروع لجنة المبادرة الدرزية الى عقد الاجتماعات التحضيرية والعمل على انجاح يوم المبادرة القطري الذي سيعقد في شفاعمرو في السادس من اكتوبر القادم.

اللجنة الشعبية في كابول تطالب باستكمال بناية المدرسة الثانوية
● الترحيب بفريق مكابي طمرة وجماهيره وضيوفه ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ وزعت اللجنة الشعبية من أجل مجلس محلي منتخب في كابول، أمس الاول الاحد، منشورا على اهالي وطلاب مدرسة كابول الثانوية لمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد وانتقال صفوف الثواني عشر والحوادي عشر والعواشر الى القسم الاول من بناية المدرسة الثانوية الجديدة الذي تم انجازه.

وشرح المنشور المراحل التي سبقت بدء البناء واقامة لجنة منذ العام ١٩٧٥ لمتابعة مسألة بناء مدرسة ثانوية في كابول والمراحل التي تلت ذلك بعد اقامة مجلس محلي في القرية. وتطرق الى المؤمرات على مشروع المدرسة الثانوية وابقائه معلقا حتى حل المجلس المحلي وتعيين لجنة معينة.

واشار المنشور الى ان المرحلة التي تم تنفيذها من البناء لا تزيد عن ٢٠٪ من المساحة الكلية والمرحلة الثانية من المفروض ان تنتهي العام المقبل وتعادل ١٧٪ من المساحة الكلية. وتساءل: لماذا هذا التباطؤ والتوقيت الذي بدأ فيه انجاز بناء المدرسة الثانوية؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ الاهالي ام اصحاب المصالح الشخصية والمسؤولون في السلطة؟.

ومن جهة اخرى عممت اللجنة ذاتها يوم الجمعة الاخير، منشورا باللغتين العربية والعبرية على الجمهور الذي كان شاهدا على فوز مكابي طمرة على هبوعيل طيرات هكرمل على ملعب كابول البلدي. وبعد ان هنأت الجماهير لمناسبة افتتاح الموسم الرياضي والملعب الذي يستضيف جميع لقاءات مكابي طمرة البيتية دعت الجمهور الى «التحلي بالروح الرياضية العالية وتطبيق عاداتنا، احترام الضيف واكرامه، وتشجيع الرياضة كرياضة على اساس التنافس الشريف».

واضاف المنشور «يجب ان تكون المنافسة شريفة لترسخ في نفس اللاعب والجمهور روح التعاون والمحبة والاحترام المتبادل ومن اجل توطيد العلاقات بين الفرق الرياضية نفسها وبين شعبي هذه البلاد ومن اجل علاقات اخوية عربية ـ يهودية صادقة».

وتطرق المنشور الى الاخطاء الفادحة التي جرت خلال اقامة الملعب قبل اربع سنوات.

هذا ووزع الطفلان نضال ابداح وفداء خطيب نيابة عن اللجنة الشعبية الورود على اعضاء الفريقين، مكابي طمرة وهبوعيل طيرات هكرمل، قبل بدء المباراة.

الجبهة الدمقراطية في عيلبون تدعو الجماهير لدعم القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت

● عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اجتمعت سكرتارية الجبهة في عيلبون يوم الجمعة (٩/١) في جلسة خاصة من اجل بحث انتخابات الهستدروت على ضوء الاتفاق الذي تم بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لخوض معركة انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة.

هذا وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: ● التجند من اجل انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت والتوجه لجمهور العاملين من اجل دعم وانجاح القائمة.

● تتوجه الجبهة الى نشيطي القائمة التقدمية والحزب العربي في عيلبون من اجل التنسيق المشترك لانجاح القائمة المشتركة. (هذا وبوشر باتصالات محلية الهدف منها جهاز مشترك لادارة المعركة الانتخابية).

● استنكار اعتقال المطرب الوطني سمير الحافظ والمطالبة باطلاق سراحه فورا.

احياء ذكرى الاربعين للمرحوم جلال عرار من جلجولية

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ أحيى اهل الفقيد المأسوف على شبابه جلال عرار واهالي قريته جلجولية ذكرى الاربعين لرحيل ابنهم البار الذي اختطفته يد المنون في حادث غرق في اثناء قيامه بانقاذ ستة اطفال من الموت غرقا.

وشارك في المهرجان التأبيني العديد من الشخصيات ووجهاء قرى منطقة المثلث الجنوبي وجمهور غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

وأكد المتحدثون في كلمات التأبين ان المرحوم جلال قدم الكثير لشعبه ولمجتمعه ولاهل بلده خلال فترة حياته القصيرة. وكان آخر ما قدمه هو حياته التي وهبها لانقاذ ستة اطفال من الموت المؤكد.

اصابة فتى في قلقيلية

● تتمة من ص ١ ●

بالضرب المبرح اصيبت والدته بحالة اغماء، ونقلت الى غرفة العناية المكثفة في المستشفى (المقاصد) خاصة وانها تعاني من مرض القلب. ولاحظ الاهالي ان قوات الاحتلال اعاقت وصول سيارة الاسعاف لنقل المصابة. كما اقتحم الجنود منزل خليل علي خلال مطاردة الشبان والفتية حيث اصيب ابنه (رائد) باربعة عيارات مطاطية. وجرى اعتقال الاب بحجة التستر على الشبان بعد الاعتداء على افراد عائلته. وجرى ايضا اعتقال عدد اخر من الشبان. وفيها استمر نظام منع التجول لليوم الثالث على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء) جرى فرضه بعد ظهر امس في قرية دير استيا واتخاذ ذلك ستارا لمداهمات منزلية. اما في يدما حيث وقعت صدامات ومظاهر احتجاج فقد اصيب جميل ابو ليلى (٣٠ عاما) برصاصة في رجله.

اما في جنين فقد استمر الاضراب التجاري، ولم تنتظم الدراسة فيها وقعت مصادمات مختلفة وخاصة في محيط عدد من المدارس في احياء المراح وجبل ابو ظهير وفي الحارة الشرقية. ودحرج الشبان اطارا مشتعلا باتجاه موكب حاكم المدينة العسكري الذي توجه الى مدرسة عز الدين القسام بعد اقتحامها من قبل جنوده. وكان اصيب الطالب في الصف الثاني الاعدادي، ايمن الشيد بعيار معدني في رأسه. وقام افراد «حرس الحدود» باطلاق العيارات النارية باتجاه خزانات المياه على اسطحة المنازل مما ادى الى اعطاب عدد منها كان من بين اصحابها يوسف العطاري وعائلة السبع. اما في قباطية فاصيب فتى (١٢ عاما) بعيار معدني في رأسه وهو من عائلة الحنايشة كما جرت اعمال مداهمة ومصادمات في الزبابدة وكفر دان وعربونه ودير غزالة فيما اصيب في عربونة احمد مصطفى اسعد (٥٠ عاما) برصاصة في كتفه. واشتدت مظاهر الاحتجاج في احياء الخليل اثر قيام سيارة «امن» بدهس شابين احدهما من عائلة النتشة والاخر من عائلة مرقة ادخلا الى مستشفى المدينة الذي احكم الجنود حصاره خاصة بعد ان كان اربعة شبان اخرين ادخلوا اليه وهم مصابون باصابات مختلفة. اما اشد هذه الصدامات فقد جرت في وادي التفاح وفي منطقة الحرس.

وفي بيت لحم وقعت مظاهر احتجاج متعددة خاصة بعد قيام ركاب باص اسرائيلي باطلاق النار عشوائيا باتجاه الطلبة الذين كانوا متوجهين الى مدرستهم (المهد) وذلك بعد تعرض الباص المذكور للرشق بالحجارة بالقرب من مفترق مكتب التربية والتعليم وقد اصيب ستة من الطلبة، لم يكشف النقاب عن اسمائهم، جراء العيارات التي اطلقها ركاب الباص.

وكانت العديد من احياء بيت لحم شهدت منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر مصادمات مختلفة وخاصة في محيط السينما وباب الزقاق وساحة المهد والعناترة وواد معالي والمدبسة والقواغرة وسوق الخضار القديم وغيرها. واصيبت امرأة في حوالي الخامسة والاربعين بعيار مطاطي اثناء محاولة مجموعة من النسوة تخليص شاب من بين ايدي الجنود.

وكان احد الشبان اصيب برصاصة في يده اثناء صدامات وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم الدهيشة. فيما اعتدى الجنود صباح امس على زوجة غازي حسن ابو يابس وعلى طفلتيه اروى وهناء (٩ سنوات وثمانية شهور) وحطموا العديد من اثاث المنزل وبعض زجاجه اثر رفض الزوجة ازالة علم فلسطيني يرتفع قرب المنزل.

اما في قرية بيت تعمر فقد اصيب خالد محمد حميدة (١٥ عاما) بعيار ناري في بطنه ووصفت حالته بانها صعبة فيما داهم الجنود منزل عائلته في وقت لاحق واعتدوا على والدته ازهية ـ ٣٧ عاما) حتى اغمي عليها وادخلت الى احد المستشفيات في المدينة. وجرى ايضا تحطيم زجاج واثاث المنزل. وفي قرية زعترة المجاورة اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدرسة القرية الثانوية مما ادى الى اختناق العديد من الطالبات. وفي وقت لاحق جرى الاعتداء على مديرة المدرسة (سعاد عوض) واحدى الطالبات (نجاح عوض) وعدد كبير من الطالبات.

وجرت مظاهر احتجاج في حوسان ونقوع وفي بيت ساحور واصيب في الاخيرة اربعة طلاب فيما عاود رجال الضرائب مداهمة المدينة.

● قطاع غزة ●

واصيب الكثير من المواطنين خلال الصدامات التي وقعت في انحاء قطاع غزة خلال قمع مظاهر الاحتجاج التي وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس، وخاصة في مخيمات خانيونس ورفح والشاطىء والنصيرات وجباليا. وكان بين المصابين عدد من الاطفال.

ففي مخيم خانيونس اصيب الطفل سفيان وليد (٩ سنوات) برصاصة في بطنه اضافة الى ثلاثة اخرين اصيبوا بعيارات معدنية في الرأس والصدر وهم سفيان داود (٩) وايهاب ابو سرور (١١) وياسر صافي.

وفي رفح اصيب بالرصاص كل من ناصر محمد أبو التجا (١٢ عاما ـ في ساقه) ومحمد يوسف الشاعر (٢١ عاما ـ في ظهره) واياد محمد عدوان (١٥ عاما ـ في ساقه) وسلامة عبد الله الصعيدي (١٨ عاما ـ في صدره وحالته متوسطة).

وفي مخيم النصيرات كسرت رصاصة عظم ساق الشاب فؤاد محمود ابو حسين (٢٠ عاما) كما اصيب محمد علي ابو علي (٢٤ عاما ـ في فخذه) وحسن محمد عبد الله (٢٠ عاما ـ في ركبته).

اما في حي التفاح فقد اجهضت السيدة هناء كريم (١٩ عاما) حملها جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في الحي الليلة قبل الماضية اضافة الى اصابة الطفلة الرضيعة اماني ابو عبيد (٣ اسابيع) بحالة اختناق مؤقت فيما اصيب الطفل رامي حبوب (٩ سنوات) بعيار معدني في فخذه.

الحملة المالية لانتخابات الهستدروت
(الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● وصلنا الى ٣٩٪ ● مناطق الجنوب ـ النقب وتل ابيب ـ يافا والسهل اجتازت الـ ٦٠٪ من هدفها ● على باقي المناطق التعجيل في عملية الجمع ●

المنطقة	المبلغ المطلوب (ش.ج)	المبلغ الداخل (ش.ج)	النسبة المئوية
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٤،٥٠٠	٦٩،٢
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٢٠،٦٢٠	٦٨،٧
السهل	٧،٥٠٠	٤،٥٦٠	٦٠،٨
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٤،٨٩٦	٤٩
عكا	٤٨،٠٠٠	١٥،٨٥٠	٣٣
المثلث	١٥،٠٠٠	٤،٨١٠	٣٢،١
الناصرة	٦٢،٠٠٠	١٩،٢٢٠	٣١
حيفا	١٦،٠٠٠	٣،٢٠٠	٢٠
القدس	٥،٠٠٠	٥٢٠	١٠،٤
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٧٨،١٦٧	٣٩،١

● ادارة الحملة ●

كلمة الاتحاد
تجدد النقاش ـ الصراع في «العمل» بشأن القضية الفلسطينية

□ انفجر، من جديد، النقاش ـ الصراع داخل حزب «العمل» بشأن الموقف من م.ت.ف والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ويبدو ان هذا النقاش ـ الصراع قد انفجر على خلفية استمرار الانتفاضة بقوة رغم كل نبوءات شمير ورابين الكاذبة، وعلى خلفية استمرار الهجمة السلمية الفلسطينية التي عمقت عزلة سياسة اسرائيل في العالم.

فمن جهة يعلن معسكر «الحمائم» («القوة ١٧») ان من غير الممكن استمرار الوضع الراهن، كما ان النهج الرسمي للحكومة والنهج الرسمي لحزب «العمل» ايضا، معارضان للسلام، رافضان للسلام. وقال عضو الكنيست والسكرتير العام السابق للحزب عوزي برعام: «مشكلة حزب العمل ان رسالته بلا مصداقية، متقطعة وباهتة. ويجب اعادة المصداقية. وفي القضية المركزية، قضية السلام يجب ان لا تكون حلول وسطية بل يجب تعميق النقاش». واما عضو الكنيست ابراهام بورغ فقال ان حزب العمل يجب ان يعمق نهجا بديلا لنهج الليكود من خلال البرهنة ان نهج الليكود ليس قادرا على جلب حل ومن شأنه ان يجلب.. حربا.

ومن جهة ثانية انطلق قادة «التيار المركزي» (الصقور) في هجمة عنيفة ضد الحمائم متهمين اياهم بالانهزامية و «التهافت» على م.ت.ف. ووصل الامر بالوزير موطي غور الى حد اتهام اعضاء التيار الحمائمي بانهم «مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ان حزب «العمل» في ازمة عميقة سياسية وفكرية وتنظيمية. وقيادته المركزية (بيرس، رابين، بارليف، غور، نافون، وغيرهم) عاجزة عن طرح بديل للسياسة الرسمية بل هي، في الواقع منسجمة تماما وشريكة كاملة في النهج الرسمي لحكومة شمير. هذا النهج الرفضي المتغطرس الذي ينشر الاوهام الخطيرة بامكانية تصفية الانتفاضة وتصفية مكانة م.ت.ف وترسيخ الامر الواقع، الاحتلالي.

ولكن يجب ان نلاحظ، انه بينما في قيادة حزب «العمل» تبدو الامور «راكدة» و «جامدة» فان قواعد هذا الحزب، مثل كل المجتمع الاسرائيلي، تغلي نقاشا وبحثا وتفتيشا عن حل، عن مخرج من حلقة الدم، المستمرة منذ اربعين عاما ونيف.

وبينما نقطة ضعف حمائم حزب العمل انهم لا يمارسون ضغطا فعليا تنظيميا للتغيير، فان نشاطهم هام في مجال ضعضعة الاجماع المراخي ـ الليكودي المعادي للسلام. وعلينا ان نرى، بعمق، التطورات والتفاعلات الجارية تحت السطح، في كل المجتمع الاسرائيلي، بما فيها الصراعات ـ النقاشات في «العمل».

الارهاب البوليسي لن ينجح ـ لن يتوقف الانشاد!

□ بعد اعتقال دام اربعة ايام اطلقت الشرطة ـ سراح المغني الوطني المعروف سمير الحافظ، بكفالة الى حين المحاكمة. وبالفعل تعين موعد بداية المحاكمة ـ ١٩٨٩/١١/١٩.

اما «التهمة» فهي ان سمير الحافظ انشد امام اهالي سخنين في البرنامج السياسي ـ الثقافي «ليالي سخنين» قبل شهرين نشيد «بلادي بلادي». وهذا النشيد ـ كما تزعم الشرطة ـ يتضمن تحريضا ضد الدولة (!!).

قبل حوالي شهر قامت الشرطة باستفزاز مخيم الاطفال في شفاعمرو الذي اقامته الشبيبة الشيوعية بالذريعة الواهية نفسها ـ انشاد «بلادي بلادي».

يبدو ان «مستشرقا» خبيرا بشؤون «الاقليات» قال للشرطة ان نشيد «بلادي بلادي» هو نشيد حركة «فتح». ولم يقل ذلك الخبير للشرطة ان أغنية «بلادي بلادي» هي اصلا اغنية للفنان العربي الخالد سيد درويش وقد وضعها حبا لمصر، وقبل قيام دولة اسرائيل. صحيح ان المقاومة الفلسطينية وضعت لذلك اللحن الخالد كلمات تناسب الثورة الفلسطينية، ولكن الشاعر سميح القاسم، ايضا، وضع للحن نفسه كلمات بمناسبة انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥. ومنذ ذلك الوقت وشعبنا كله يغني هذا النشيد. وفي كل مخيم للعمل التطوعي في الناصرة ينشد هذا النشيد حشد من عشرات الوف الناس. والشرطة تعرف كل هذا، وقد ابلغنا الوزير بارليف بذلك واعطيناه النص الكامل لكلمات نشيدنا «بلادي بلادي».

قد يسأل سائل: اذن، ماذا، هل عقل الشرطة لا يستوعب هذه الحقائق البسيطة؟ لا نعتقد ذلك. بل نعتقد بأن هناك نية سياسية للاوساط المسؤولة عن الشرطة لاستفزاز جماهيرنا العربية واخافة قوانا الوطنية وفنانينا وكتابنا وشعرائنا ومثقفينا.

وقد اخطأوا خطأ فاحشا ان اختاروا فنان الشعب، سمير الحافظ، هدفا لهم هذه المرة.

فهذا الفنان الذي نبت من قلب الناس وغنى افراحهم وآلامهم لم يخف ولن يخاف. وبحق قال لمراسل «الاتحاد» (امس الاثنين) «كل المحاولات لمنعنا من احياء تراثنا وانشاد اناشيدنا الوطنية ستبوء بالفشل.. ونحن نعمل ضمن القانون ومن خلاله نعبر عن مواقفنا السياسية وطموحاتنا القومية العادلة».

ومع تحيتنا الحارة للفنان الجبهوي سمير الحافظ نطالب الشرطة ان تستخدم ما تبقى لها من عقل وتغلق الملف المشين وتلغي محاكمة سمير الحافظ!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:
حيفا، شارع لوحمي هجيتأوت ٣٧. هاتف ٥١٠٧٢٦. المراسلات ص.ب (٩٠٦٧) حيفا ٣١٠٩١
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ تطبع في مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

نقاش مع الباحث افنير ريغف

الجماهير العربية تريد المشاركة في تقرير امور اسرائيل وصورة المستقبل للعلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية

● السياسي العاقل ليس من يتخذ من مواقفه بالامس قيدا يكبله اليوم وغدا، بل يعيد النظر، ويطور نشاطه لتحقيق الاهداف العادلة ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ نشرت صحيفة «عل همشمار» (١٩٨٩/٩/٣) مقالا للسيد افنير ريغف يذكرنا للاسف الشديد، بتلك التقارير الصحفية «المخابراتية»، التي كانت تنشر في الستينات، ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونقول للاسف، بصدق، لأننا نعتقد بأن المرحلة الراهنة، في ظل رياح التغيير عالميا، وفي ظل الاخطار المحدقة والامكانيات الايجابية داخليا، تتطلب تفكيرا جديدا، حقا، تتطلب تخلصا من ضيق الافق والانعزالية والتركز في مصالح حزبية ضيقة. لذلك فاننا لا نتوقع من «عل همشمار» ان تكون منبرا للتحريض المـمزوج ببعض «المعلومات» الكاذبة المستقاة من اكثر الدوائر ظلامية وكراهية للشيوعية وللمواطنين العرب.

مقال افنير ريغف بعنوان «القائمة المشتركة ـ تدريب عام».. ويقصد الكاتب ان يقول ان اقامة القائمة المشتركة هي بداية لعملية سياسية عامة توحد طاقات الجماهير العربية في دولة اسرائيل.

وكيف يفسر اتفاق الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي على اقامة القائمة المشتركة؟ يزعم بأننا في الجبهة نعاني من «أزمة» و «في تراجع» ولذلك سعينا للتحالف مع «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» حتى.. تبعلها!!

ولماذا وافقت «التقدمية» و «العربي الدمقراطي» اذن على اقامة هذا التحالف؟ لأنها لا يملكان كادرا قويا منظما قادرا على ضمان النجاح في انتخابات الهستدروت (!)

ان هذا الطرح المصلحجي، البراغماتي وكأن كل الحسابات هي حسابات الربح او الخسارة في صندوق الاقتراع فقط، هو طرح سطحي وسخيف، معا. فعلينا ان نلاحظ المتغيرات السياسية العميقة عالميا التي تؤثر علينا بروح التفكير الجديد، المنطقي، الموضوعي القائم على رؤية المواقف، لا العواطف، اساسا وطيدا للتحالف او عدم التحالف. كذلك علينا ان نرى التغيرات الداخلية في اسرائيل وبين الجماهير العربية، ايضا، اساسا موضوعيا لهذا التحالف.

● هناك تصعيد في القمع السياسي والبوليسي للجماهير العربية لم يسبق له مثيل منذ الغاء الحكم العسكري. كما ان الضائقة المالية للسلطات المحلية تشتد، وتتعمق الازمة الاقتصادية والبطالة. وفي الحقيقة فان كل ما حولنا يجعل المواطنين العرب والنشطاء السياسيين العرب يدركون ان المشترك ليس اساسيا فقط بل حاسما جدا، ايضا، والقضايا المختلف عليها، ثانوية.

● حدث تقارب في رؤية العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والطريق للحل. ١ ـ ان مبدأ «دولتين لشعبين» الذي كان سنوات طويلة مبدأ يدين به الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة فقط هو الان مقبول رسميا على اخواننا في «التقدمية» و «الدمقراطي».

● النضال ضد الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة وترحيبا بالمبادرة السلمية الفلسطينية جمع نوابنا في الكنيست في الاكثرية الساحقة من الحالات، كما جمع ناخبي الاطر الثلاثة في ساحات النضال المشترك مع كل الناس الوطنيين الدمقراطيين في الوسط العربي وبالطبع مع كل انصار السلام والدمقراطية اليهود.

ان السياسي العاقل، الواقعي، المستقيم، لا يمكن ان تكون مواقفه امس قيدا يمنعه من الحركة اليوم وغدا. بل ان السياسي العاقل، الواقعي، المستقيم، هو من يفحص مواقفه باستمرار، يزيد ويطور ويغير حسب الحاجات الموضوعية للنضال، ونعتقد، بصدق، ان الاطر الثلاثة غيرت وبدلت وطورت وتجاوزت مواقف مسبقة، وصولا الى هذا الاتفاق.

ومن المهم ان يدرك الاستاذ افنير ريغف، وكل الناس اليهود بأن الأطر الثلاثة في القائمة المشتركة متفقة على اهمية وحيوية ومصيرية التعاون اليهودي ـ العربي. واذا كان الميام وراتس وقوى يهودية حمائمية اخرى لم تنضم الى ركب القائمة المشتركة فهذا ليس لاننا «متغلقون عربيا» بل لأن اولئك لم يتخلصوا من الانعزالية الفئوية على اساس ايديولوجي صهيوني.

وفي اطار قائمتنا المشتركة الان، تحالف يهودي ـ عربي، عربي ـ يهودي، ونحن نتحد وتنشط بروح المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل اليهودي ـ العربي.

ان محاولة ريغف الايهام وكأننا «نوحد العرب في اسرائيل» باعتبار هذا بعبعا، او موشيا الى «التطرف القومي» هي محاولة غير لائقة وتنطلق من اعتبارات و«حقائق» غير صحيحة اطلاقا.

كذلك نقول للسيد ريغف ان محاولته ـ بأسلوب التقارير «الصحفية» للمخابرات ـ للترويج لخلافات في حزبنا وفي جبهتنا، هي محاولة ساقطة وفاشلة حتما.

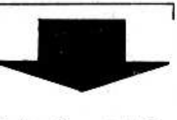
ولأن السيد ريغف يكتب «مقالاته بالاسلوب نفسه الذي كان يكتب فيه «التقارير» فأنه ينتقل من موضوع «القائمة المشتركة» انتقالا سريعا الى موضوع شكل معالجة الحكومة («المؤسسة الحاكمة» عموما) لقضايا المواطنين العرب. فيقول ان هناك صراعا داخل الحكومة بين وزير المالية بيرس وبين الوزير اهود اولمرت «المفوض برعاية شؤون المواطنين العرب في ديوان رئيس الوزراء». ويقول الكاتب، بحق، ان الحزبين الكبيرين، (والاحزاب الصهيونية عموما) يتعاملان مع الوسط العربي فقط بوصفه مصدرا للقوة السياسية (مصدرا لجمع الاصوات) خصوصا ازاء اقتناع المعراخ والليكود بأن التساوي بين المعراخ والليكود في الناحية اليهودية يجعل اصوات الناخبين العرب حاسمة في تشكيل الحكومة القادمة. ويعتقد الكاتب، بحق، ان الحكومة يجب ان تخلق شكلا جديدا متجاوبا مع حاجات تطور المواطنين العرب، اذا كانت ليست معنية بأن تتدهور الامور الى مهاو خطيرة من التوتر. ويختتم افنير ريغف مقاله بجملة قصيرة، تحذيرية صارخة: «ان تشكيل القائمة المشتركة للهستدروت وتأييدها من مصر وم.ت.ف والتطرف الحاصل في العلاقات بين اليهود والعرب واستمرار الانتفاضة ـ كل هذا يحتم اتخاذ القرار بشأن طبيعة دولة اسرائيل وأسرع مما كانوا يظنون في البداية».

اذا كانت اقامة هذه القائمة المشتركة دافعا فعالا للحكومة، للاحزاب الصهيونية، للمجتمع الاسرائيلي عموما، لاعادة النظر، للتفكير مجددا، حول كل شبكة العلاقات اليهودية ـ العربية داخل دولة اسرائيل، والعلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ العربية عموما، فان في هذا برهانا اضافيا على صحة القرار باقامة القائمة المشتركة. والمواطنون العرب في دولة اسرائيل يريدون فعلا ويصرون على ان لا يكونوا مصدر اصوات للمعراخ والليكود المتصارعين على رئاسة الحكومة. بل يريدون ان يكونوا قوة فعالة، مشاركة في حسم سياسي اسرائيلي داخلي وحسم سياسي في مجالات العلاقات اليهودية ـ العربية، الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ العربية عموما. ووزننا كان وسيظل في خدمة اهداف الدمقراطية والمساواة والتعايش والسلام العادل.



(عن صحيفة «عل همشمار» ـ ١٩٨٩/٨/٣١)

زراعة التبغ والمفدال الذي «يهز» الأرض





● نشرت صحيفة «حدشوت» في ٨٩/٨/٢٩ خبرا وتعليقا تحت العنوان: «صرخة الدروز» للصحفي شموئيل روزنبلوم، حول رسالة بعثتها قيادات درزية لوزراء الزراعة والمالية والتجارة والصناعة، يتساءلون فيها حول مصير منتوج التبغ من السنة الحالية، لانهم علموا بأن «مخازن شركة «دوبك» (الاحتكارية) تحوي بضاعة تكفي لـ ـ (٥) سنوات»!!

وأما مدير الشركة، عضو الكنيست المفدالي (سابقا) ابراهام ملامد، فأنه ينظر الى التبغ الدرزي كعبء على المجتمع، «لأنهم يجبروننا على شرائه، رغم الاحتياطي الكبير الذي عندنا»!! ويعلق على ذلك السيد روزنبلوم بقوله: ان الوزير على حق، فالسوق حرة.

لن أناقش مدى ادعاء شركة «دوبك» ومديرها المفدالي حول وجود احتياطي لـ ـ (٥) سنوات في مخازنهم، ولكن من اين هذا الاحتياطي؟ وفقط علينا ان نتذكر ما صرح به قبل سنتين مدير مجلس تصريف التبغ والزيتون، السيد عازر عرطول، المعروف لنا جميعا، والذي يعتبر الخبير رقم واحد في هذا المجال، حيث أكد بأن كمية التبغ المسموح بانتاجها في حينه ـ وربما تقلصت الان ـ هي (٦٠٠) طن (٣٠٠) طن من منطقة الناصرة، و (٣٠٠) طن من منطقة الجليل الغربي، اي المنطقة التي يسكنها منتجو التبغ من المواطنين العرب الدروز وغيرهم من العرب. وان هذه الكمية تكفي فقط الاستهلاك المحلي لمدة شهرين فقط!! اذن من اين لشركة «دوبك» هذا المخزون من التبغ يا ترى، والذي يكفيها لـ ـ (٥) سنوات؟؟

ان السياسة التي عملت على مصادرة اراضينا العربية، والتي منعت وما زالت استثمار ما تبقى لنا من ارض، وتعمل بمثابرة على ضرب زراعتنا التقليدية كالتبغ والزيتون والحبوب والمتطورة ايضا، هي نفسها التي تمنع عن قرانا العربية التصنيع، وهي التي حولت مجتمعنا الفلاحي (سابقا ٧٥٪ فلاحين) الى مجتمع عمالي (٨٥٪)، ومستمرة في ضرب ما تبقى لنا من زراعة وارض. وللمفدال اليد الطولى في ذلك، لكونها شاركت في حكومات اسرائيل منذ قيام الدولة وما زالت. وهي مسؤولة اسوة بشركائها من الاحزاب الصهيونية المعراخ (مبام والعمل) والليكود. وما اعلان زعيم المفدال الوزير افنير شاكي، قبل شهور عن عزمه في طلب سن قانون لحظر اعتمار الكوفية العربية، الا تعبير عن مواقف هذا الحزب اليمينية العنصرية المتطرفة.

ان المحفز الأساسي لسرد هذا النقاش عن المفدال وعن السياسة الجماعية للاحزاب الصهيونية الهادفة الى ضرب زراعتنا وكل حقوقنا كان للتأكيد لبعض الشبان الذين هتفوا خلال معركة انتخابات قبل فترة «بالطول بالعرض المفدال تهز الارض»، ان «زلمتهم» هذا اليوم محسوب على جماعة المعراخ في مجلس عمال «مركز الجليل»، «تهز» زراعة التبغ لكي تهز الارض واصحاب الارض، وابناء شعب اصحاب الارض، الذين هم جزء من هذا الشعب، وليس «هزة نواعم»، وانما هزة عنصرية فاشية اقتلاعية من قاع دست السوق «الحرة» التي يشجعها حكام هذه البلاد واسيادهم من وراء المحيط.

ونحن الجبهويين القدامى والجدد يهود وعربا الذين حاربوا سياسة المصادرة و«الهز» هذه وما زلنا وسنستمر ما دام الظلم قائما، ندعو هؤلاء المزارعين وكل الشرفاء، والمتنورين، الى رفض سياسة المفدال وشركائه المعراخيين والليكوديين، وان يلتفوا حول الجبهة وشركائها في المعركة من اجل السلام والمساواة والخبز، للفلاحين وللعمال وكل المواطنين.

وبهذه الطريقة الشريفة والنضالية نكون قد اسهمنا وساعدنا على ضرب سياسة «هز» ارضنا وزراعتنا وعدم تصنيع قرانا وعدم اعطائنا حقوقنا، والهادفة الى قلعنا من وطننا الذي لا وطن لنا سواه، ورموز هذه السياسة التي تغتاظ من «حطتنا» (كوفيتنا)، والذين يحتالون اليوم بكل الوسائل لاحتواء اصواتنا (مرة مفدال ومرة معراخ) وجعلها سوطا على جلودنا، بدل ان تكون سلاحا نضاليا في ايدينا، وهكذا بدل ان «يهزوا» الارض ارضنا تكون نحن قد هززنا سياستهم ومضراتها. وهذا الاصح وهذا الافيد

● غالب سيف ●

الأطباء في مستشفى جنين:

تشخيص الامراض بأسلوب الضرب في الرمل

● زار مستشفى جنين مؤخرا وفد طبي ايطالي. دهش الوفد، كما ذكر لي الاطباء، من انعدام وسائل التشخيص الحديثة في المستشفى. وقد تبرع ببعض الاجهزة المقدمة من الحكومة الايطالية ومؤسسات دولية. اصابت الزيارة والتبرع المسؤولين عن الصحة بالانزعاج. لأن المسؤولين يفضلون ان يستمر الاطباء في التشخيص بأسلوب الضرب في الرمل ـ حسب قول الاطباء.

التبرع ورد الفعل عليه ووضع محافظة جنين حيث تحرز قصب السبق، منذ ٢١ شهرا، في نسبة الاصابات، دفعت بي لمحاولة اخذ فكرة ولو سريعة عن حال مستشفى جنين، المستشفى الوحيد في هذه المحافظة الواسعة، وكثيفة السكان.

بداية علمت من المستشفى انه تم تحويل ٥٠٠ حالة من الكسور من بين ٦٠٠ حالة وصلت المستشفى الى مستشفى رفيديا في نابلس. قلت ربما يكون النقص في قسم العظام فقط.. ولكن..

تم افتتاح مستشفى جنين في العام ١٩٦١ وبـ ٥٧ سريرا في حينه. وفيما بعد ارتفع العدد الى ٧٠ سريرا. ثم تراجع العدد الى ٥٥ سريرا الان بالاضافة لثلاثة اسرة للاطفال. وبقي البناء على حاله بدون تجديد.. وباتت شبكة الكهرباء بالية وفي الشتاء لا يسمح حال الشبكة بالتدفئة، ويعاني الاطفال بشكل خاص والمرضى بشكل عام من عناء البرد الشديد. وبالمناسبة قيل لي انه ووفق على تجديد الشبكة قبل ٣ سنوات بعد اعداد تقرير فني بعدم صلاحيتها، لكن التجديد ظل حبرا على ورق.

قبل بضع سنوات جرى رصد ١٥ الف دينار لبناء نصف الطابق الثاني لكن المشروع لم ير النور.. ومن سخرية الاقدار انه وقبل فك الارتباط تم اعداد مخطط تطوير حتى العام ٢٠٢٠.. ويقال انه رصد للمستشفى نصف مليون دولار لتطوير الاجهزة.. لكن ظل كل ذلك في مجال التخطيط ان كان حقيقة قد جرى مثل هذا التخطيط.

واذا كان هذا حال البناء والتجهيزات فحال الاقسام.. وامكانية عمل الاطباء ليست بأفضل. في المستشفى اخصائيا جراحة واخصائي باطني، اخصائيان للاطفال واخصائي تخدير وفنيا اشعة، وهما زائران يعملان مناوبة بيوم واحد في الاسبوع لكل منهما. كما يوجد اخصائي عظام بنصف وظيفة، واخيرا اخصائي ولادة وامراض نسائية.

ولكل هذه الاقسام سيارة اسعاف واحدة لها سائقان لا يتواجدان، كما قيل لي، بصورة دائمة. ومن مهمات السيارة نقل الاطباء في الحالات الاستثنائية، وما أكثرها، وطبعا اذا عثر على احد السائقين.

في المستشفى غرفة عمليات يتيمة بطاولة واحدة لجميع انواع العمليات. القسم الفني حدث ولا حرج. فجهاز الاشعة قديم وبدون شاشة تلفزيونية. والمهم انه بقي من الفنيين الاربعة العاملين عليه اثنان فقط. فواحد احيل الى التقاعد واخر وهو متبرع اوقف عن العمل. وهناك فنيان زائران يعمل الواحد يوما في الاسبوع ولا يوجد اخصائي بين هؤلاء الفنيين.

قسم الولادة بسريرين فقط احدهما بال، ولا يعرف القسم اجهزة كجهاز مراقبة دقات قلب الجنين. وجهاز الموجات فوق الصوتية تعطل وبعد اصلاحه غدا استعماله غير مسموح به الا من قبل الاخصائي، الذي يعمل ليومين في الاسبوع وفي ساعات ما قبل الظهر فقط. واضافة الى هذا هناك ٤ حاضنات في قسم الاطفال وممرضة واحدة، المهم ان القسم غير معزول عن باقي الاقسام.

حال الاجهزة الاخرى ليس بأفضل، فجهاز مراقبة القلب يعمل احيانا ويتوقف اكثر الاحيان.. ولا وجود لاجهزة التشخيص الخاصة بالمعدة والامعاء.. الخ.

بقي القول ان عدد طاقم التمريض هو ٢٦ ممرضا وممرضة وقابلة قانونية. وكثيرا ما يتحدثون عن تطوير الصحة. وربما يقولون ان هذا المستشفى كان مرشحا للاغلاق مثل مستشفى طولكرم واربحا وانه جرى تقليص للعاملين فيه وعدم الاهتمام بتطويره كما حصل في مستشفى الحسين بيت جالا مثلا. لكن الحقيقة ان المستشفى يخدم منطقة واسعة مكتظة بالسكان، ١٤٠ الف نسمة، والمشكلة اكبر وتتلخص في ان الطبيب مثل المريض يعاني او انها اخوة في المعاناة.. بل وفي نهاية القرن العشرين هناك اطباء في مثل هذا المستشفى يعالجون المريض بالحدس، بالضرب في الرمل والودع كما قالوا.. لكنهم يعملون.. والاف الجرحى حصلوا على اسعاف اولي.. والحل كما يرونه في تطوير المستشفى.. اما الجهة القادرة على التطوير فهي من تتحسس المشكلة.. اهل البلد: اصحاب الوطن ودولتهم المستقلة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٨/٣١)

مأساة مدرسة عربية

تلاميذ مدرسة عين السهلة يخافون فصل الشتاء

*** غرف طينية ومياه تتساقط فوق رؤوس المعلمين والتلاميذ * رئيس لجنة الاباء شهير كبها «يقيمون المستوطنات بملايين الدولارات وليس لديهم بضعة الاف من الشواقل لحماية اولادنا من برد الشتاء»! ***

● تقرير: عمر كساب محاميد ●

● في الطرف الشمالي الشرقي من قرية عين السهلة وفوق تلة مرتفعة وسط غابة من اشجار السرو والزيتون والكينا تقع مدرسة عين السهلة الابتدائية التي يعود تاريخ تأسيسها الى العام ١٩٥٠.

وقرية عين السهلة من قرى وادي عارة التي تصلح ان تكون مجمعا للاستجمام للموقع الرائع الذي تتمتع به القرية وللمنظر الخلاب الساحر الذي يميزها.

فعلى قمة الجبال المحاذية لشارع وادي عارة من الشرق تقع القرية وسط غابة من اشجار الزيتون واللوز والسريس والبلوط ويصل اليها الزائر عبر شارع معبد. وفي داخل القرية تمكن المواطنون عبر نضال طويل ومعركة مستمرة من اجل التطور والحياة الافضل، ان يربطوا قريتهم بشبكة من الطرق المعبدة، وبشبكة المياه والكهرباء والتليفون. وترتفع البيوت الجميلة، ثمرة كد وكفاح عمال هذه القرية.

ولكن من الصعب التصديق انه في عين السهلة، حتى الان، وفي اواخر القرن العشرين، يتعلم طلاب المدرسة البالغ عددهم (١٧٨) طالبا في غرف معرضة في كل لحظة للسقوط والانهيار. ويؤكد جميع الاهالي والمعنيين بالامر ان هذه الغرف لا تصلح للدراسة ومن الضروري بناء مدرسة جديدة. فلا يمكن ايجاد اي تفسير او تبرير لوجود مدرسة وغرف تدريسية معرضة للانهيار!! غرف طينية في عصر الباطون المسلح والحجارة الصخرية!! غرف «تدلف» سقوفها مياه الامطار فوق رؤوس المعلمين والتلاميذ!!!

والحديث هنا يدور عن مدرسة قامت منذ عام (١٩٥٠) وكانت آنذاك غرفة واحدة، وظلت هذه «المدرسة» قائمة حتى عام (١٩٥٩) عندما قام الاهالي وبنوا غرفة اخرى، وحتى عام ١٩٦٧ شملت المدرسة (٤) غرف تدريسية. وفي عام ١٩٨٧ اصبح عدد غرف المدرسة (١٠). وبقيت على هذا الحال حتى يومنا هذا. وتشمل صفوف البستان حتى الثامن.

● انهيار سقف وجدار غرفة المعلمين والمدير

يصاب زائر قرية عين السهلة بالذهول والدهشة عندما يشاهد جميع البيوت المبنية من الحجر وفي طرف القرية يشاهد البناية القديمة للمدرسة ذات الحجارة المبنية بالطين.









● يظهر في الصورة سقف غرفة المعلمين في مدرسة عين السهلة ●

ويطرح جميع سكان عين السهلة السؤال وبحق: هل تعجز وزارة المعارف عن بناء بناية جديدة بعشر غرف حديثة. وعندما يسير الزائر بين البيوت الحجرية الحديثة ويدخل الى ساحة «المدرسة» ويشاهد المنظر البائس للبناية يعود الى احاديث الاجداد عن البيوت الطينية و«العقود».

وفي الوقت الذي يشاهد فيه اهالي عين السهلة الواقعة على طرف حدود الـ (٦٧) السيارات التي تنقل البيوت الجاهزة لاقامة المستوطنات الجديدة ولا يجد اي من الشخصيات الرسمية في المؤسسات والوزارات الاسرائيلية المختصة الوقت حتى للتفكير بان هناك (١٧٨) تلميذا يعانون البرد طيلة فصل الشتاء نتيجة جلوسهم في «غرف» لا تناسب حتى لتربية الدواجن.

يقول شهير كبها رئيس لجنة الاباء في عين السهلة «اننا نعيش في اواخر القرن العشرين، ولا يعقل ان نبعث اولادنا، الى غرف تدريسية لا تصلح ان تكون «زريبة» فاين المدارس التي نسمع عنها والمزودة بالمكيفات والمختبرات والساحات واجهزة الكومبيوتر والتلفزيونات.

نحن نشاهد منظرا مأساويا. فأولادنا يعانون البرد الشديد والمياه التي تتساقط فوق رؤوسهم في فصل الشتاء. فهل يعقل هذا في اواخر القرن العشرين؟ الا تملك وزارة المعارف بضعة الاف من الشواقل لبناء مدرسة عصرية حديثة؟ لماذا يقيمون المستوطنات بالقرب من قريتنا، ويتجاهلون انهم يمرون بالقرب من قرية قائمة منذ مئات السنين ولا توجد فيها بناية لمدرسة؟! انه العار بعينه. اننا نطالب وزارة المعارف ان تقوم بواجبها تجاه قريتنا والعمل على بناء مدرسة جديدة عصرية.

ان الوضع الخطر القائم في مدرسة عين السهلة يتطلب الحل السريع، فخطر الانهيار يتهدد المدرسة. وقد سبق وسقط سقف غرفة المعلمين وبأعجوبة لم يصب اي من المعلمين نظرا لعدم تواجدهم وقتئذ في داخل الغرفة. كما سبق ان سقط جدار غرفة المدير عام ١٩٨٤. وحتى الان يمكن للزائر ان يشاهد اثار التصدع والشقوق والرطوبة فوق جدران المدرسة. ناهيك عن عدم وجود ساحة للملعب.

● وعود من وزارة المعارف

ان كل ما ذكرنا يترك اثاره السلبية على العملية التربوية. فالمعلم الذي يشاهد هذا المظهر المأساوي يوميا يفقد الحوافز للعمل والعطاء. ومن جهة اخرى فان التلميذ الذي يجلس طيلة فصل الشتاء، وهو اطول الفصول التدريسية، يعاني البرد الشديد الذي لا يمكنه من التركيز ويعرضه للامراض.

وهنالك وثائق من مهندس بناء تشير وبكل وضوح الى ان هذه البناية غير صالحة وهي معرضة للانهيار. وكذلك تقرير اخر لموظف كبير في وزارة المعارف هو دافيد ساسون الذي قام بزيارة المدرسة وقدم تقريرا بعدم صلاحية المدرسة.

يقول جاد الله اغبارية، عضو نقابة المعلمين فرع الخضيرة: «ان هذه المسألة تثير اشد الاستياء لدى جميع سكان القرية والمعلمين وادارة المدرسة. لقد ادركنا منذ البداية ان هناك نوايا حقيقية لدى وزارة المعارف باغلاق المدرسة وتوزيع طلابها الـ (١٧٨) على مدارس عرعرة وخور صقر ومدارس اخرى».

ويضيف الاستاذ جاد الله «لقد قمنا نحن اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بزيارة المدرسة واطلعنا عن كثب على الوضع المزري للبناية الآيلة للسقوط وجندنا الاهالي ولجنة الآباء والمعلمين لشن معركة لبناء مدرسة جديدة. وقمنا ببحث الموضوع واثارته في نقابة المعلمين ولدى المسؤولين في وزارة المعارف كما وقام النائب توفيق طوبي باستجواب وزير المعارف والثقافة السيد نافون وقد وعدت وزارة المعارف بمعالجة المسألة وبناء بناية جديدة للمدرسة.

ان معاناة تلاميذ ومعلمي مدرسة عين السهلة هي جزء من معاناة الكثيرين من التلاميذ العرب الذين يدخلون مدارسهم، في بداية هذه السنة الدراسية، وهم يحملون طموحاتهم واحلامهم بانهاء سنة دراسية بنجاح.

ومدرسة او مأساة مدرسة عين السهلة هي نموذج للعديد من مدارس قرانا العربية التي تفتقر الى ابسط الشروط الانسانية. ففي الوقت الذي تكرس وزارات اسرائيل المختلفة ملايين الدولارات لشراء الاسلحة وبناء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة تعيش قرانا العربية وضعا مزريا والاف من التلاميذ يتعلمون في الغرف المستأجرة. والاف الطلاب يتعلمون في مدارس تفتقر الى الشروط الاساسية. وليس ذلك فحسب فان وزارة المعارف تحاول اليوم التخلص من مدارس بكاملها واغلاقها.

ان التعليم العربي في البلاد يتعرض لسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. ولا بد لسلطاتنا المحلية والهيئات التمثيلية للجماهير العربية من مواجهة هذه السياسة والتصدي لها وفضحها حفاظا على مستقبل اولادنا من الضياع.

حاميها حراميها!

رسالة مفتوحة الى السكرتير العام للهستدروت السيد اسرائيل كيسار المحترم

● انا الموقع ادناه نايف سليم سويد من البقيعة.

عضو مجلس عمال مركز الجليل ورئيس اكبر كتلة فيه بعد المعراخ منذ تأسيسه وحتى الان.

وعضو في الهستدروت منذ سنة ١٩٥٥ ومسدد كامل الرسوم ورقم عضويتي في الهستدروت ٨٣٢١٨١ ورقم البطاقة المخرم ١٢٥٥٠١٢.

وحضرتك تعرفني شخصيا وتعرف كل هذه الحقائق وكثيرا ما تناقشنا في اللجنة التنفيذية وفي مجلس العمال امام مئات الناس.

وكنت مضطرا ان اذكر كل هذه الحقائق اولا لأقول ولأشتكي، بأن عاملي المعراخ وموظفيه في مجلس عمال مركز الجليل، لم يدرجوا اسمي ولا اسم زوجتي ولا اسماء الاف الاعضاء من قريتي ومن قرى المجلس في سجل الناخبين للهستدروت ولم ينتخبوا لجنة انتخابات حتى بعد ان طالبنا بذلك خطيا وشفهيا عدة مرات وبعد ان اشتكينا للسيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

ويوميا اذهب لمجلس العمال لتقديم الاعتراضات وفي ساعات الدوام وعدة مرات في اليوم ولا أجد السيد منير فارس سكرتير المجلس الآمر الناهي فيه، والآخرون لا يجرؤون حتى على اخذ الاعتراضات مني.

وبعد ان عرفتك بالمشكلة كما هي على الطبيعة اريد أن اسأل حضرتك:

١ كيف يمكنني ضمان حقي في انتخابات الهستدروت القادمة في ظل زعامتك لها؟

٢ ـ هل بهذه الخروقات لقوانين الهستدروت من قبلكم تريدون المحافظة على الهستدروت كتنظيم عمالي مكافح في ظل أشرس هجمة يمينية فاشية على حقوق العاملين وعلى الهستدروت؟

٣ ـ هل باستهتاركم بأبسط حقوق العامل العربي تثبتون انكم لا تسابقون الليكود بالليكودية؟

٤ ـ هل بتنزيلكم عدد الاسماء في هذه الانتخابات عنها في المرة السابقة رغم ازدياد عدد اعضاء الهستدروت في قرى المجلس بالمئات . تحضرون لطبخات قد تطلع ريحتها اكثر مما تتوقعون؟

٥ ـ هل يظن مستشاروك انهم بهذه الاساليب والوسائل يعملون لك ولحزبك شعبية في قرانا العربية؟ ام يظنون انهم بهذا يضعفون كفاحية العمال المتضررين من هذه السياسة الظالمة؟ وانه لمن الافضل، حتى لكم ايضا ان تقوم لجان وهيئات نتعامل معها ولو على «عيون الناس» ولحفظ ماء وجه دمقراطيتكم وقوانين هستدروتكم «المزرقة» من العلم للنشيد لتسكير المصانع، للبطالة، للتمييز، الى آخر القائمة.

وأخيرا نطلب تدخل حضرتك وبسرعة تنطليها مواعيدكم ـ من اجل ان يصير لنا حق التصويت ولك الشكر الجزيل ولعمال اسرائيل الصبر والسلوان على مثل هذه السياسة.

● نايف سليم سويد ●
(البقيعة ـ ٨٩/٩/١)

* اجمل التهاني *

الى الاستاذ مدحت زحالقة بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الابتدائية في كفرقرع.

حسن وناهدة مصالحة

* تهانينا القلبية *

الى العزيزين خير وفريد ظاهر بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب الشبيبة ـ الناصرة

* تهانينا الحارة *

● الى عدنان عنبتاوي وعروسه.
* وأنور عودة وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».
* والى محمد فيصل طه وعروسه بالخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي الناعورة، تشعر بوفاة المرحوم سعد حسن زعبي بتاريخ ١٩٦٣/١/١٤، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فريدة وباولاده منها وهم ـ حسن وتركية ولطفية وحسنية ونظمي ورمزية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الكتلة في الهستدروت

فرعي دير الاسد والبعنة

الى العمال والعاملات وجمهور العاطلين عن العمل اهالي البعنة ودير الاسد المحترمين.

ندعوكم لحضور اللقاء مع القائد العمالي:

* عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ الرفيق سهيل دياب *

حول: * البطالة والوضع الاقتصادي *

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٩/٦ الساعة السادسة مساء في نادي دير الاسد.

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

«نشأة الحياة على كوكب الارض» في كتاب عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر عن «دار الشؤون الثقافية العامة» في بغداد كتاب «نشأة الحياة على كوكب الارض» من تأليف ويليام داي وترجمة يعقوب يوسف ابونا، ويتضمن مقدمة وثمانية وعشرين فصلا تعالج عبر اكثر من ٥٥٠ صفحة شتى المواضيع المتعلقة بالطبيعة وجوهر الحياة ومسألة التكوين.

وفي المقدمة التي وضعها المؤلف يرى ويليام داي ان «ابة دراسة هادفة لكيفية بداية الحياة على الارض البدائية كانت تبدو قبل ثلاثين سنة خلت، خارج نطاق التحقيق العلمي، اذ كانت ابسط المعطيات المجهرية المؤلفة من جزيئات كبرى ومعقدة للغاية، والمسماة البروتينات، متواشجة ومتداخلة وملتبسة الى حد كان التحليل العلمي الدقيق آنذاك يقف عاجزا كليا عن خرق حاجزها لتحري غمارها والتعرف على مكنوناتها».

ويضيف ان الاحداث تقاطرت عام ١٩٥٣ حين اعلن فريدريك سانجر انه تمكن من تحليل البنية الاولية لجزيئة بروتينية واعلن جيمس واتسون وفرنسيس كريك تمكنهما من فك مغالق الاساس الكيميائي للحياة ووجدا انه يتكون من حامض نوويك مزدوج اللولبية.

وقال داي «قد اصبح في مقدور العلم اليوم اعادة رسم كيفية ظهور الحياة على الارض في بادىء امرها. انها قصة مثيرة وخلابة ممتعة في تدرج البحوث وفي النتائج والمسألة التي كانت تجابه العلماء في بحوثهم.. في اي مستوى من الوجود المادي كانت للمادة قابلية على ردم الفراغ واجتسار الهوة التي كانت تفصل العالم البيولوجي عن العالم الجمادي الصرف. وكي نجد اصل نشأة الحياة يتوجب علينا ان نرجع الى ظروف قد امحت وزالت ولم يبق لها اي اثر في الوجود».

والكتاب يعالج هذه المواضيع بلغة علمية واسلوب مبسط يضيء جوانب بالغة التعقيد من الاسرار التي اكتنفت نشأة الحياة على كوكب الارض.

«عثمان بن عفان» في كتاب

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر في «سلسلة هيئة كتابة التاريخ» في بغداد كتاب «عثمان بن عفان ذو النورين» من تأليف عبد القادر سلمان المعاضيدي ومحمد جاسم المشهداني ويتضمن مقدمة واربعة فصول وملاحق.

وفي المقدمة اوضح المؤلفان ان الدراسة «اقتضت ان نعالج الموضوع من خلال اربعة فصول رئيسية منفصلة ومقسمة على ثمانية عشر مبحثا جانبيا ابتداء من سيرته الذاتية وانتهاء بتاريخ استشهاده، بما في ذلك اسلامه ووفاؤه للاسلام ومنزلته عند الرسول الكريم وخلافته والادارة والوضع الاقتصادي والانجازات في عهده، ودوره في حركات التحرير العربية في مختلف الجبهات».

مجلة باريسية تنشر عددا خاصا عن الجمهورية العربية اليمنية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ خصصت مجلة «شعوب البحر الابيض المتوسط» الفرنسية عددها الاخير بالكامل لمجموعة دراسات عن الجمهورية العربية اليمنية بعنوان «يمن صنعاء».

اشترك في العدد نخبة من علماء الاجتماع والانتروبولوجيا والجغرافيا ومن المعماريين.

ووراء اهتمام هؤلاء الباحثين باليمن تساؤلان «لماذا اصبح اليمن السعيد، كما يسمونه منذ زمن بعيد، محط احلام الغرب؟ ثم كيف يواجه اليوم ذلك المجتمع اليمني، الذي بهرتهم حرارته الانسانية وكثافته، واقعه الجديد؟».

كتب غرانغيوم، عالم الانتروبولوجيا بمدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية بباريس، في افتتاحية العدد «ان المجتمع اليمني يبهر الباحثين الغربيين لأنه ظل مغلقا على نفسه وبعيدا عن اي تأثير اجنبي حتى سنة ١٩٦٢، فهو يقدم لهم، بغتة، تجسيدا حيا لآثار طالما اقتفوها في البلاد العربية الاخرى بشكل متناثر ومتقطع كالعادات القبلية والمساكن التقليدية والقيم الاصيلة».

ويضيف غرانغيوم ان اهمية الابحاث المقدمة في المجلة ليست في اقتفاء اثار الماضي بقدر ما هي في اظهار المنهج اليمني في مواجهة الحداثة وما يستتبع ذلك من ابتكار لحلول وسط، بل من خرق لبعض العادات وخروج عما هو مسلم به.

وتثير الابحاث مسائل حيوية منها ما هو شائك وغير مألوف، مثل اعادة تقييم وضع المرأة في المجتمع من خلال التعلم، واعادة النظر في القيم المرتبطة بالرجولة من خلال تحديد وضع المطرب مؤلف الموسيقى، وتجاوز التناقض بين القانون والشريعة الاسلامية في الفصل في مشاكل ملكية الارض وملكية مصادر الماء، وكيفية التعامل مع «الغريب» أن كان ذلك في سوق صنعاء او من خلال دعوته لاقتسام الغذاء، ثم ايضا كيفية تقسيم وتخصيص المكان بين الرجل والمرأة بما يكفل التكامل بينهما ويساعدهما على الالتقاء.

واخيرا فان معظم الدراسات تثير تساؤلات حول امكانية الدولة الجديدة في ان تضفي على نفسها الشرعية التي تتيح لها ان تحل محل القانون وان تنظم بذلك «رغبة التغيير» التي يموج بها في اعتقاد الباحثين المجتمع اليمني.

□ ردود سريعة □

■ الى مقتبس قصيدة «بركة المتوكل» من ديوان البحتري.. حبذا لو توافينا بمواد من عندياتك.

■ الى صاحب لوحة «الصمت العربي القاتل».. اللوحة جيدة ومعبرة وتفي بكل المقومات المطلوبة، من المضمون الى الجمالية، ولا ينقصها سوى توقيع اسمك الذي يتعذر نشر اللوحة بدونه.

■ الى مرسل قصيدة «الرصاص».. ان عملية «الفوتو ـ مونتاج» الشعرية ـ ان جاز التعبير ـ التي أجزت لنفسك استعمالها، موظفا فيها ابياتا من عندياتك وأخرى لبيرم التونسي، ليست متبعة في عالم الشعر، وان كانت فليس على النحو الذي جاء في «الرصاص».. نرجو المعذرة.

● ابن المعتز ● اغاني الجليل ● اولئك قومي ●

من الروميّات ـ لأبي فراس الحمداني

إن زرتُ خرشنةً أسيرا فلقد حللتُ بها مُغيرا[1]

ولقد رأيتُ النارَ تنتهبُ المنازلَ والقصورا

ولقد رأيتُ السبيَ يُجلبُ نحونا حُوّا وحورا[2]

مَنْ كانَ مثلي لم يبتْ إلا أميرا أو أسيرا

ليستْ تحلُ سراتُنا إلا الصدورَ او القبورا[3]

(يتيمة الدهر ـ للثعالبي)

إشارات:

١) خرشنة: قلعةٌ روميه في الجزء الجنوبي من آسيا الصغرى (تركيا)

٢) حُوّا وحورا: الحوّاء من كان في شفتيها حمرة ضاربة الى السواد. والحوراء من اشتدّ بياض البياض في عينيها وسواد سوادها.

٣) السّراة: واحدها السّريّ وهو السيد المعروف بالمروءة والسخاء.

«شعلة الكفاح»

● شعر: نادر ابو قويدر ●

اتيتكم من وراء الجبال برغم المصائب والاحتلال

بأرضي زرعت هنا وردتين تركتهما في نسيم اعتدالْ

فلو كبلوني بكل القيود سأبقى أقاوم جند الضلالْ

ولو وضعوني بعمق السجون سأصمد حتى أنال المحالْ

تنقلتُ ما بين سجن وآخر حيث التقيتُ بأغلى الرجالْ

أنا صامدٌ في بلادي وأني على العهد، لن أنثني بالنضالْ

هنا الانتفاضة في كل ركنٍ نساءٌ.. شيوخٌ.. شبابٌ.. رجالْ

فمن غزتي كان أول ردٍ ففي القدس كان الصدى والفعالْ

ومن أرض (رام الله) هبّ الشباب لأقصى الجنوب خليل القتالْ

ومن طولكرم الى الحارثية كانت قوافلنا كالظلالْ

ونابلس شعلة نار ترامت تزف البشائر فوق الجبالْ

أريحا تغنت بنا واستضافت شباب العروبة بعد الزوالْ

وفي الراء رغم الجنود تصدت بنات لنا في سبيل المنالْ

وفي بيت عور المعارك دارت يُعيد العناءَ مع الاحتلالْ

(الرام ـ القدس)

ثقافة طبية

تغذية الطفل في عامه الاول (١)

● تعتبر تغذية الطفل في العام الاول من عمره من أهم المسائل التي تواجه الوالدين، وخاصة الأزواج الشابة، والتي تستدعي الاهتمام وتتطلب الدراية.

التغذية الجيدة للطفل هي شرط اكيد للنمو السليم، الجسمي والذهني، كما تقي الطفل من التعرض للامراض، وتوفر لجميع افراد العائلة السعادة والراحة النفسية.

يجب ان يبدأ الاهتمام بتغذية الطفل قبل ولادته، اي طوال فترة الحمل. فعلى المرأة الحامل أن تتناول الغذاء الكافي والمتوازن، من حيث الكمية والنوعية، لضمان نمو الجنين بالشكل الصحيح. ومن المفيد ايضا ان تتعرض الحامل لاشعة الشمس بقدر كاف وان تتناول ما يلزم من الفيتامينات، فصحة المرأة الحامل تعني صحة وسلامة الجنين.

الرضاعة الطبيعية

بعد ولادة الطفل، وفي الاشهر الاولى من حياته يشكل حليب الام (الرضاعة الطبيعية) الغذاء الكامل والمثالي له، والذي لا يمكن ان يوازيه غذاء آخر.

من الطبيعي ان حليب الام هو افضل غذاء يلائم الطفل، اذ انه وجد ليلبي احتياجات نمو الطفل وصحته. ومن الخطأ الكبير اعتقاد بعض الامهات ان حليبهن قد يكون غير ملائم لاطفالهن.

أهمية الرضاعة الطبيعية

* تتوفر في حليب الام كل المواد الغذائية اللازمة لنمو وتطور الطفل.

* يزود الطفل بالمناعة ضد الكثير من الامراض، وخاصة الاسهال. وهذا لا يوفره حليب آخر.

* حليب الام معقم ولا يحتاج الى تحضير، وهو قليل الكلفة.

* تقل امكانية ظهور الحساسية لدى الطفل عند تناوله حليب امه، بينما يسبب الحليب الاصطناعي الحساسية للاطفال بنسبة أكبر.

*الرضاعة الطبيعية توثق روابط الامومة وصلات المودة بين الام وطفلها.

* الرضاعة تزيد من ادرار الحليب لدى الام، والتوقف عنها يؤدي الى فقدان الحليب.

* تساعد الرضاعة على اعادة رحم الام الى حجمه الطبيعي بوقت قصير بعد الولادة، واحيانا تقلل من احتمال حدوث حمل جديد لدى الام، فتعطيها الامكانية لاستعادة قواها بعد الولادة، والعناية بشكل افضل بوليدها.

كيف تحضر الأم نفسها للارضاع؟

على الام ان تهيء ثديها للارضاع منذ الاشهر الاخيرة للحمل، وذلك بالاهتمام بنظافة الثدي وغسله بالماء الدافىء والصابون يوميا. ويفضل عدم الاكثار من استعمال الصابون تحسبا من ان يؤدي الى جفاف الحلمة وتشققها اثناء الرضاعة.

ويجب ان تقوم المرأة الحامل بتدليك حلمتي ثدييها يوميا في الاشهر الاخيرة من الحمل لتجهيزها للرضاعة. ويتم التدليك بواسطة الضغط على الحلمتين برفق من الجانبين، ومن الاعلى والاسفل. والتدليك مفيد لكل الامهات، ولكنه ضروري بشكل خاص للنساء اللواتي لديهن حلمات مسطحة وقصيرة، او مقلوبة الى الداخل. فانه يساعد على قابلية الحلمة للتمدد والبروز الى الخارج لتسهيل الرضاعة. كما يمكن استعمال بعض انواع الدهون الليّنة بعد التدليك.

ومن المهم للام المرضع الاهتمام بتناول الغذاء المتنوع، والغني بالمواد المغذية مثل البروتينات والفيتامينات، وخاصة الحليب ومشتقاته، اللحوم، الحبوب، والخضار والفواكه. كما على الام ان تكثر من شرب السوائل بما لا يقل عن لترين في اليوم، وان تقلل من شرب الشاي والقهوة.

على الأم الحامل ان تبتعد عن التدخين لما يسببه من ضرر كبير لنمو الجنين. كما يفضل ان لا تتواجد الام في اماكن يكثر فيها التدخين.

الراحة النفسية ضرورية ومهمة للام طوال فترة الارضاع، وعليها دائما تجنب الانفعالات والعصبية، لانها تؤثر على كمية ادرار الحليب. وعلى الام المرضع كذلك ان تتجنب تناول الادوية الا في الحالات الضرورية وبعد استشارة الطبيب.

متى يجب البدء في الرضاعة؟

من المهم ان تبدأ الأم بارضاع طفلها فورا بعد الولادة، فذلك يسهل توثيق العلاقة بين الطفل والام. ورضاعة الطفل من الثدي تساعد على تقلص عضلات رحم الام، وتقلل بذلك من احتمال النزيف بعد الولادة.

ورغم ان الحليب الاولي (اللبا) يكون قليلا في الايام الاولى، ولكنه في العادة كاف للطفل ولا يمكن اعتباره دليلا على نقص الحليب لدى الام. كما ان هذا الحليب ذو قيمة غذائية عالية جدا.

تلجأ بعض الامهات الى اعطاء اطفالهن الماء والسكر، خاصة في الايام الاولى بعد الولادة نتيجة الاعتقاد الخاطىء بفائدة ذلك للطفل. والواقع ان ذلك يضر بتغذية الطفل لأنه لا يوفر المواد الغذائية اللازمة لنموه، ويحرمه من الاستفادة من حليب الام باعتباره الغذاء الكامل له.

كيف تتم الرضاعة؟

يمكن للام ان ترضع طفلها في وضع الاستلقاء او الجلوس في الشكل المريح لها وللطفل. ومن الافضل أن ترضع الطفل في كل مرة من الثديين معا، وأن تبدأ في المرة التالية من الثدي الذي أنهت به الرضعة السابقة. ومن المهم ان تكون الام هادئة ومرتاحة عند الرضاعة.

على الام ان تراعي اثناء الرضاعة ان يحيط فم الطفل بالحلمة كلها وبطرف الهالة البنية المحيطة بها، وتبعد الأم ثديها عن أنف الطفل باصبعها كي يتنفس بدون اية صعوبة.

وتستمر الرضعة عادة حوالي عشر الى عشرين دقيقة، حين اكتفاء الطفل ورفضه تناول الثدي. بعد انهاء الرضعة على الأم ان تحمل طفلها على كتفها وتربت برفق على ظهره لمدة لا تقل عن ٥ ـ ١٠ دقائق لتساعده على التجشؤ، اي خروج الهواء الذي ابتلعه اثناء الرضاعة، والذي يسبب للطفل مغصا وصعوبة في الهضم. وبعد ذلك تضع الام طفلها على بطنه او على الجانب الايمن فوق السرير، فهذه الوضعية تقلل من احتمال التقيؤ او المغص.

في الاسابيع الاولى يفضل ارضاع الطفل في اوقات متقاربة وكلما شعرت الام بحاجته للرضاعة. هذا يشعر الطفل بالطمأنينة، ويضمن له اخذ حاجته من الغذاء، ويزيد من ادرار الحليب لدى الام. مع الوقت يمكن للأم ان تحدد فترات الرضاعة مرة كل ٣ ـ ٤ ساعات حسب تعود الطفل.

أحيانا، في ايام الطقس الحار، يلزم اعطاء الطفل كمية قليلة من السوائل، مثل الماء المغلي والمبرد او اليانسون.

من المستحسن تزويد الطفل بفيتامين «أ» و «د» خلال السنة الاولى من عمره، خاصة اذا كان لا يتعرض لاشعة الشمس بشكل كاف، ذلك يساعد على الوقاية من مرض لين العظام. اذا احتاج الطفل الى تغذية اضافية او الى سوائل يجب غلي الماء او الحليب قبل استعماله. ويجب ان يعطى للطفل بملعقة نظيفة وليس بزجاجة الارضاع. ليست هناك اية حاجة على الاطلاق لاستعمال زجاجة الارضاع، فهي تجلب للطفل الجراثيم وتسبب له النزلات المعوية والاسهال. كما ان اسلوب الرضاعة من الزجاجة يختلف عن اسلوب الرضاعة من الثدي، ويصعب على الطفل التعود على الاسلوبين معا. وسهولة ادرار الحليب من الزجاجة تدفع الطفل عادة الى رفض تناول الثدي، وتحرمه بذلك من افضل غذاء له، وهو حليب الام.

صعوبات شائعة قد تواجه الام المرضع

تحتاج الرضاعة الى دراية وتحضير جيد من الأم حتى تتم بدون صعوبات. في بعض الحالات، وبسبب نقص التحضير او قلة الدراية، قد تواجه الام بعض المشاكل والصعوبات في عملية الارضاع. واكثر هذه الصعوبات انتشارا هي:

● ادرار الحليب من الثدي في غير اوقات الرضاعة:

يعتبر ذلك امرا طبيعيا عند كثير من المرضعات، وهو لا يستدعي القلق، ولكن، يجب الاهتمام بتنظيف الثدي باستمرار، وتغطيته بقطعة من الشاش النظيف ما بين اوقات الرضاعة.

● احتقان الثدي:

يحدث ذلك في حالة زيادة تكوّن الحليب وتجمعه في الثدي، او عدم ارضاع الطفل لفترات طويلة. وقد يكون السبب هو ضعف المص عند الطفل، مثل الاطفال الخدج او ضعاف البنية. وبسبب الاحتقان تصلب الثدي والالم.

في هذه الحالة يجب زيادة عدد الرضعات، ويستحسن وضع كمادات ساخنة على الثدي قبل الارضاع والضغط على الثدي لاخراج بعض الحليب قبل اعطائه للطفل.

● نقص ادرار الحليب:

ينتج نقص ادرار الحليب عن اسباب مختلفة، مثل عدم اهتمام الام بغذائها، او نقص السوائل لديها، خاصة في حالات النزف الشديد بعد الولادة. ومن الملاحظ انتشار ظاهرة سيئة وخطيرة بين الامهات، اذ تعتقد الام ان حليبها غير كاف لطفلها، وتلجأ فورا الى الحليب المصنع، فتحضر بتغذية الطفل بدلا من ان تحسنها. فاذا لاحظت الام قلة الحليب لديها او عدم اكتفاء الطفل، عليها ان ترضع طفلها مرات اكثر، لان الرضاعة ذاتها تزيد من ادرار الحليب، اما اللجوء الى الحليب الاصطناعي فيزيد المشكلة سوءا.

على الأم كذلك ان تكثر من شرب السوائل وان تهتم بغذائها بأن يحتوي على كمية كافية من المواد المغذية والتي تساعد على ادرار الحليب. ومن اهم هذه المواد ـ الحليب ومشتقاته، البيض، اللحوم، البقوليات، الخضار.

كما ان الهدوء ضروري للام والطفل اثناء الارضاع، وعدم توفره يقلل من ادرار الحليب ومن قابلية الطفل للرضاعة.

ان لم يتحسن ادرار الحليب، فلا يجوز اللجوء الى الحليب الاصطناعي بدون متابعة وزن الطفل والتأكد من أنه يزيد بشكل كاف ام لا. وبعد التأكد من ان زيادة الوزن غير كافية، وان حليب الام لا يكفي حاجة طفلها، عندها فقط يمكن اعطاؤه الحليب الاصطناعي. وفي هذه الحالة ترضع الام الطفل من ثدييها اولا، ثم تكمل له الرضعة باعطائه الحليب الاصطناعي بواسطة الملعقة.

وعند استعمال الحليب الاصطناعي على الام ان تراعي كل الامور التي سيأتي ذكرها.

● تشقق وتقرح الحلمات

يحدث ذلك نتيجة عدم اتباع الاسلوب الصحيح في ارضاع الطفل. وللوقاية منه على الام ان تراعي ما يلي:

ـ امساك فم الطفل بالحلمة كلها وبطرف الهالة المحيطة بها عند الرضاعة.

ـ ارضاع الطفل في وضع مريح له.

ـ سحب الحلمة من فم الطفل، بعد انهاء الرضعة، من جانب الفم وليس من وسطه.

ـ تجفيف الحلمة ثم تغطيتها بشاش نظيف.

ـ عدم الاكثار من استعمال الصابون او الكحول في تنظيف الثدي للوقاية من جفاف الحلمة.

ـ زيادة عدد الرضعات يقلل من احتمال التقرح.

في حالة تشقق او تقرح الحلمات من الافضل للام ارضاع طفلها اولا من الثدي السليم او الاقل تقرحا، ثم من الآخر.

اما اذا سببت الرضاعة ألما شديدا للام يمكنها ادرار الحليب في وعاء نظيف، بالضغط على الثدي بيديها، واعطاؤه للطفل بالملعقة. في هذه الحالة لا يجوز ابقاء شيء من الحليب في الثدي للوقاية من الالتهاب.

لعلاج تشقق الحلمات يمكن دهنها بزيت الزيتون او المراهم الملينة، وخاصة التي تحتوي على الفيتامينات، مرة او مرتين يوميا بعد تنظيف الثدي.

● التهاب الثدي:

يعتبر الالتهاب من اكثر مشاكل الارضاع جدية. ويمكن ان يكون نتيجة عدم معالجة مشكلات ابسط مثل احتقان الثدي او تشقق وتقرح الحلمات. وفي حالة الالتهاب يكون الثدي او جزء منه متصلبا، محمرا ومتقرحا، مع شعور الأم بألم وارتفاع في درجة حرارة الجسم. في هذه الحالة على الام ان تفعل ما يلي:

ـ اللجوء الى الراحة بأكبر قدر ممكن.

ـ الاكثار من شرب السوائل.

ـ استعمال الكمادات الساخنة على موضع الالم.

ـ اللجوء الى استشارة الطبيب، الذي قد ينصح باستعمال بعض الادوية.

ـ لا يجوز التوقف عن الرضاعة لان ذلك يزيد من احتقان الثدي ومن شدة الالتهاب، وقد يؤدي الى تكون القيح وتجمعه في الثدي (خراج الثدي).

ـ يجب التوقف عن الرضاعة اذا ظهر القيح مع الحليب.

● صعوبات الرضاعة من جانب الطفل:

في بعض الاحيان تواجه الام صعوبات في ارضاع طفلها اذا كان يعاني من مشاكل تصعب عليه القدرة على المص، كالطفل الخداج (المولود قبل الشهر التاسع). فكلما كانت ولادة الطفل ابكر من الموعد الطبيعي تكون قدرته على المص اضعف. كما تضعف القدرة على المص اصابة الطفل بأمراض صعبة او بسوء التغذية، او وجود عيوب خلقية في تركيب الفم، مثل الشق في سقف الحلق او في الشفة العليا. هذه الحالات تحتاج رعاية خاصة من قبل الام، وغالبا تحت اشراف طبي. وقد تضطر الام الى ادرار حليبها بيديها واعطائه للطفل بالملعقة. اما اذا لجأت الام الى الحليب المصنع فانها تفقد بذلك حليبها، في وقت يكون الطفل، سواء المريض او الخداج، بأمس الحاجة الى حليب الام.

كما تواجه الام التي تلد توأمين صعوبة في ارضاع طفليها. والمعروف ان حليب الام يكفي حاجة الطفلين سوية دون استعمال حليب اضافي. ولكن لضمان تحقيق ذلك على الام ان تهتم بشكل جيد بغذائها.

(يتبع)

(المادة مأخوذة عن كتيب اعدته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

الاكاديمية البريطانية للفنون تكافىء الممثلة جولي اندروز

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قررت الاكاديمية البريطانية للفيلم ولفنون التلفزيون، «بافتا»، منح الممثلة البريطانية الاصل جولي اندروز (٥٣ عاما) جائزة الاكاديمية، تقديرا لها على «مساهمتها الاستثنائية في السينما العالمية».

وستتسلم اندروز التي تعيش منذ الخمسينات في هوليوود الجائزة في السابع من تشرين الاول المقبل في لندن.

واشتهرت جولي اندروز التي تجيد الغناء الى جانب التمثيل في دوري «ماري بوبنز» لروبرت ستيفنسون في العام ١٩٦٤ و «صوت الموسيقى» لروبرت وايز في العام ١٩٦٥. وكانت بدأت حياتها المهنية في مسارح لندن الى جانب والديها تيد وباربارة اندروز منذ كان عمرها ١٢ عاما.

اليوم في قاعة «مشاركة»

محمد بكري.. «فقط بالأفلام»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن نادي «مشاركة» (حيفا ـ شارع «هيلل» ١٨) في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) عرضا خاصا للفيلم المحلي القصير «فقط بالأفلام» الذي يضطلع ببطولته الممثل المعروف محمد بكري تحت ادارة المخرج الشاب يوسي بن درور.

هذا وسيعقب العرض ندوة فنية بمشاركة صانعي الفيلم. وتجدر الاشارة الى ان الفيلم يحظى بعروض يومية في قاعة «السينماتيك» في تل ابيب.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/٩/٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبي «السيدة من موتسوريو»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات خاص حول الاستيطان واستيعاب القادمين الجدد (الجزء الاول)

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٠ ـ الجزء الثاني والاخير من برنامج المسابقات الخاص

٢٢،١٠ ـ الحلقة الثالثة والاخيرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «الشق السوري الافريقي»

٢٣،٠٥ ـ الحلقة الحادية عشرة من مسلسل الغموض «مباراة بثلاثة اشواط»

٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠،١٥ ـ برنامج موسيقي غربي

٠٠،٤٠ ـ انتهاء الارسال

من نوادر جحا

احب من معها عقد الودع الازرق!

● كان للشيخ زوجتان وقد اهدى كلا منهما عقد ودع ازرق ونبّه كل منهما قائلا: «اياك ان تريه الى ضرتك لأنه علامة حبي لديه». وفي ذات يوم هجمتا عليه وقالتا له: «من تحب منا وقلبك مشغوف بها؟»

فقال لها: «إني احب من معها العقد الأزرق». فكانت كل واحدة تعتقد انه يحبها اكثر من الاخرى.

حكايات من تراثنا العربي

لم يحمل شيئا!

● ورد في معجم الادباء لياقوت[1]: ذكر غير واحد من اهل زنجان ان رجلا منها يعرف بجابر بن احمد خرج الى بغداد متأدبا، فحين دخل قصد عليًا بن عيسى الربعي النحوي، بعد أن لبس ثيابا فاخرة عطرة وتجمل وتزين ودخل عليه وسلم. فقال له علي بن عيسى: من أين الفتى؟ قال: من الزنجان بألف ولام. فعلم الربعي ان الرجل خال من الفضل، فقال: متى وردت؟ قال: أمس. فقال: جئت راجلا أم راكبا. قال: بل راكبا. قال: المركوب مكتري أم مشترى؟ قال: بل مكتري. فقال الشيخ: مر واسترجع الكري[2] فانه لم يحمل شيئا.

(١) ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ابو عبد الله شهاب الدين (٥٧٤ ـ ٦٢٦ هـ/ ١١٧٨ ـ ١٢٢٨ م): مؤرخ ثقة ومن العلماء باللغة والادب. وهو صاحب كتاب ارشاد الأديب المعروف بمعجم الأدباء ويقع في ثلاثين مجلدا.

(٢) استرجع الكري: اطلب من المكاري رجوع ما دفعته اليه وخذه منه.

حسناء لاتفيا

● أنا ماغونق (١٨ عاما)، طالبة الفنون في جمهورية لاتفيا السوفييتية، تبتسم بعد تتويجها «حسناء لاتفيا لعام ١٩٨٩» في مسابقة الجمال التي جرت في مدينة ريغا مؤخرا ●

(صورة من «و.ص.ف»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جريمة جديدة ترتكبها حكومة اشكول ضد الجماهير العربية

السلطات تنسف عشرين بيتا آخر لعرب السواعد

* عرب السواعد يهيبون بالرأي العام منع استمرار نسف بيوتهم *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جريمة جديدة اضافتها سلطات الحكم الاشكولي لسلسلة الجرائم ضد الشعب العربي عندما نسفت السلطات صباح الاربعاء بحماية قوات أمن كبيرة عشرين بيتا لأهالي عرب النعيم (السواعد)، ليصل عدد البيوت المنسوفة الى ٧٥ بيتا؛ وبهذا تستمر السلطات الاشكولية بتنفيذ برنامج نسف جميع بيوت عرب السواعد في مركز الجليل وترحيل حوالي ألفي نسمة من السكان العرب في تلك المنطقة بموجب مشروع تهويد الجليل الاشكولي. وتقول المصادر الرسمية انها ستنسف خلال الاشهر القريبة متى بيت آخر «لتطهره» تلك المنطقة من سكانها العرب.

■ قوات البوليس تطوق وتطرد الاهالي من بيوتهم

وكانت طوقت صباح الاربعاء (١٩٦٤/٩/٢) قوات بوليس وأمن كبيرة المنطقة التي يقطنها عرب النعيم (السواعد)، وهي بالقرب من سخنين، ومنعت ابا كان من الوصول اليها والخروج منها.

وتقدمت قوة كبيرة من البوليس المسلح والمزود بالخوذ الفولاذية والتروس بقيادة ضابط بوليس شفاعمرو، حنا حداد، وضابط مركز مجد الكروم، زيدان، الى مكان البيوت المقرر هدمها بعد أن قطعوا مسافة ٦ كلم مشيا على الاقدام.

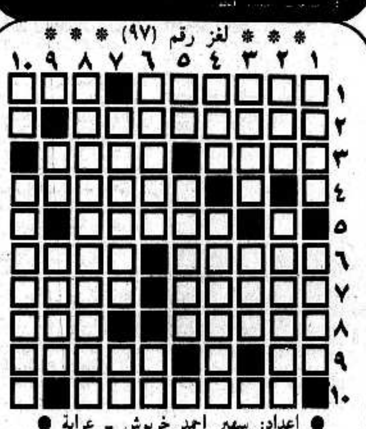
ومما جاء في «دفار» و «مرحاب» يوم الخميس على لسان مراسليها اللذين رافقا عملية النسف ليكتبا ما يبررها امام الرأي العام الاسرائيلي، يتضح ان قوة البوليس اجبرت اهالي النعيم، وعددهم ١٢٠ شخصا، على مغادرة بيوتهم المعدة للنسف، ومن بين الذين اجبروا على ترك بيوتهم والوقوف على رأس الجبل المقابل لمشاهدة عملية النسف امرأة في الثلاثين من عمرها كانت قد وضعت وليدها قبل ساعات معدودات.

(يتبع)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/٤)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٧) * * *



● اعداد: سهير احمد خربوش ـ عرابة ●

افقي:

١ ـ أغنية لعبد الحليم حافظ ـ عاهل

٢ ـ اغنية لأم كلثوم

٣ ـ حديث ـ من حالات الماء

٤ ـ حباها

٥ ـ يصرحه

٦ ـ من الشعوب ـ علم مذكر

٧ ـ صنعة السياسيين ـ قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)

٨ ـ دولة اسيوية ـ غطى (معكوسة)

٩ ـ زهو (معكوسة) ـ تسقيه (معكوسة)

١٠ ـ الجهات

عمودي:

١ ـ عاصمة اذربيجان ـ يسبب (مبعثرة)

٢ ـ شغل ـ من انواع الرياضة

٣ ـ غنج ـ شجر طيب الرائحة (غير معرفة)

٤ ـ أصون (مجزومة) ـ من الأزهار

٥ ـ متماثلان ـ قاعها

٦ـ أحد ابناء آدم ـ للتألم (معكوسة)

٧ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ حارة (معكوسة)

٨ ـ مطربة سورية (غير معرفة)

٩ ـ حيوان اليف (معكوسة) ـ عكس ييسر

١٠ ـ جميع ـ يتحملوا (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٦) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ ساحل العاج

٢ ـ أمل ـ سلسلة

٣ ـ حلحول ـ لحد

٤ ـ وسام

٥ ـ اسلام اباد

٦ ـ ل ل ـ ما ـ أسر

٧ ـ عسل ـ باخ

٨ ـ الحماس ـ كي

٩ ـ جهد ـ دراية

رسائل الاصدقاء

● أعدّت لنا الطالبة ي.ن. من الناصرة، خاطرة بعنوان «صخرة الزمان»، تقول فيها:

«بعشق الحرية
بنسمة حنين
هبت على سجن العبودية
زهرة في حضن جبل
تغنت
بظهر انحنى
فوق صخرة الزمان»

● أرسل لنا مجموعة من الاصدقاء الطلاب مواد من اعدادهم وليس من ابداعهم، فنحن نعتذر عن نشر ما ارسلوه ونأمل ان يوافونا بمواد من بنات افكارهم، ومنهم منى أبو راس من الطيبة وقد أعدت مادة بعنوان «الى بلادي»، والطالبة سهير محمود عبد الحي من طيرة المثلث التي اعدت مادة بعنوان «احذر من العقرب»، والطالب وائل عزات قاسم من طيرة المثلث الذي اعد «معلومات عامة»، والطالبة منال عزات قاسم من الطيرة التي ارسلت مادتين اولاهما «غذاء للعقل» والثانية «الافاعي وانواعها» والتي تقول فيها ان العلماء يقدرون عدد انواع الافاعي بحوالي ٢٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ نوع مثل الحنش وثعبان الماء والافاعي الزيتية وغيرها. والطالبة نهاية عزات قاسم من الطيرة التي ارسلت لنا مادتين من اعدادها اولاهما «الرياضة في الصحة» والثانية «العلم يجيبك»، وتقول في الاخيرة «هل حاسة شم المرأة اقوى من حاسة شم الرجل؟ الجواب نعم، ثبت ان النساء يتمتعن بحاسة شم اقوى من الرجال كما ثبت ان الافراد الذين يعملون يتمتعون بحاسة شم أقوى من الذين لا يعملون».

● الى الرفيق صبيح محاميد، ردا على رسالتك المؤرخة بـ ٨٩/٥/٢٩ والتي ابديت فيها انتقادا شديد اللهجة لردنا على مادتك التي كنت قد ارسلتها الينا وهي بعنوان «العالم، الوعي، التناقضات ـ فكرة عامة»، نقول ان مادتك الانفة الذكر كتبت بخط غير مقروء تقريبا وكان من الصعب فهم ما تضمنته وكان ردنا بناءً على ما فهم منها. فاذا كان ما فهمناه غير صحيح فنأسف ونطلب منك ان ترسل المادة المطبوعة كما فعلت في رسالتك الثانية، مع الشكر.

● ارسل لنا بلال جبيلي محاولة شعرية بعنوان «انتقام الشهيد»، افكار القصيدة جيدة لكن الوزن الشعري مفقود تقريبا.

● بشير نصار من طرعان أرسل لنا محاولة شعرية بعنوان حرب القناصة نختار منها ما يلي:

العمر قصير والدرب طويل
والفقر والحرب شقاء مزدوج
.. الحصار يلف المكان
وعائلة تود الرحيل
ثلاثة اولاد وزاد يوم
ولكن الى أين؟ ومن أين؟
فقد تمزقت الاشرعة.
عروس الاصطياف بقيت مسرحا للرياح.
شهدت اشد المعارك ضراوة
لم تنفع معها برودة الشتاء
فبقيت ساخنة
تصف وقتل.. خطف وقنص..
● ● ●
قد بدأت حرب رغيف الخبز
وحرب البطالة
وحرب الكسالى.
الحصار مستمر والجوع مستمر
لا وقت للوقوف.

● س.أ.خ من عرابة، أرسلت لنا محاولة شعرية طويلة جدا، بعنوان «الا الذكريات» والمحاولة عبارة عن سرد نثري يتخلله احيانا حس شعري، فمثلا عندما تقول:

وانه ملاك هو الآخر
أحبّه كل من رآه
لم يبلغ الخمسة والعشرين زهرة
احب الوطن.
تغرب تعلم وعاد للوطن».

حاولي ثانية يا (س)، ولا حاجة لان تكون المحاولة في مثل هذا الطول...

● الطالب احمد منصور عمّاش من جسر الزرقاء، والذي يدرس في مدرسة جت الثانوية، أرسل لنا محاولة شعرية مقفاة، نختار منها بعض الابيات

ولسى كل الدنى آلت الينا بديلًا عنك نرفضها يقينا
● ● ●
فصافحها الزمان بكل ودٍّ وكان الود في حصن حصين
وتحت لوائها الركبان سارت تدك الظلم بالعزم المتين.

□■□ نافذة على الادب العالمي

مصطلحات أدبية في الآداب العالمية

□■ «البارد» أو «شاعر القبيلة»

● كلمة «بارد» كلمة من اللغة القلتية التي كانت شائعة في «ويلز» و«ارلندة» في العصور القديمة وهي تشير إلى «شاعر القبيلة» والذي كان دوره وصف الحوادث الوطنية وخصوصا الحوادث البطولية التي تعبر عن الانتصار. لقد كان لهؤلاء الشعراء في بريطانيا امتيازات خاصة. شاع هذا اللقب ايضا في «ارلندة» و«اسكتلندة» لكنه بقي اليوم في منطقة «ويلز» في جنوب بريطانيا حيث استيعد تقليد «المباريات» و«المهرجانات» الشعرية في سنة ١٨٢٢م والذي عرف باسم «أيستدفود». وهذه الايام يطلق لقب «بارد» على الشاعر الذي يشترك في هذه المهرجانات.

لقد كان هذا اللقب قديما لقب شرف وقد أطلق على وليم شكسبير تقديرا لعبقريته.

■□ الرواية التربوية/ التعليمية أو «رواية تكوين الشخصية»

● يعود هذا المصطلح «بيلدو نجزرومان» الى الادب الالماني وخاصة النقد والكلمة تعني «التربوي» او «التعليمي». لقد استعمل نقاد الادب الالماني هذا المصطلح عند الاشارة الى الرواية التي تعطي وصفا لتطور وحياة البطل الشاب او البطلة الشابة. من الامثلة المشهورة في الادب الالماني رواية «الام فرتر» للشاعر «غوته» (١٧٧٤م) ورواية «ديفيد كوبرفيلد» للروائي الانجليزي «تشارلز ديكنز» ورواية «صورة الفنان الشاب» للروائي الارلندي «جيمس جويس» والرواية الحديثة «اولاد العنف» للروائية الانجليزية «دوريس ليسنج».

■□ «الملحمة الحيوانية»

● «الملحمة الحيوانية» هي نوع من القصص الرمزي «اليغوريا» ابطالها من الحيوانات ذات الصفات البشرية. شاع هذا النوع من القصص في الادب اللاتيني. كان «ايسوب» هو أشهر من كتب هذا النوع وجاء بعده «فايدروس» والذي كتب مجموعة كبيرة من الحكايات والتي كان لها تأثير كبير على الكتاب في اوروبا. اشهر الحكايات الاوروبية هي حكاية «رواية الثعلب» التي ظهرت في فرنسا في القرن الثاني عشر والتي كتبها «بيير سانت ـ كلود» القصة الاولى هي قصة «الديك» والتي استعملها الشاعر الانجليزي «تشوسر» في حكاية «الكاهن والراهبة» في «حكايات كانتربري».

وكذلك الشاعر الالماني «غوته» استعمل هذه القصة (١٧٩٤م). الهدف من هذه الحكايات المروية على ألسنة الحيوانات هو السخرية والانتقاد الاجتماعي والسياسي.

فهم المقروء للصفين الرابع والخامس

بائع الزيت والقائد

١ ـ إشْتَهَرَ أَحَدُ القُوّادِ بِالمَهارَةِ في الرِّمايَةِ، وَذاتَ يَوْمٍ كانَ في مَيْدانِ الرِّمايَةِ وَحْدَهُ، فَأَطْلَقَ عَشْرَةَ سِهامٍ أَصابَتْ تِسْعَةٌ مِنْها الهَدَفَ.

٢ ـ سُرَّ القائِدُ كَثيراً، وَظَنَّ أَنَّ قُدْرَتَهُ عَلى الرِّمايَةِ قَدْ بَلَغَتْ حَداً كَبيراً جِداً، وَأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُنافِسَهُ[1] أَحَدٌ. وَلكِنْ حَدَثَ في هذِهِ اللَّحْظَةِ ما جَعَلَهُ يُحِسُّ بِكَثيرٍ مِنَ الضّيقِ. فَقَدْ كانَ بائِعُ زَيْتٍ عَجوزٌ يَمُرُّ في الطَّريقِ، فَوَضَعَ بِضاعَتَهُ عَلى الأَرْضِ، وَوَقَفَ لِيَرى. وَعِنْدَما رَأى بائِعُ الزَّيْتِ أَنَّ السَّهْمَ العاشِرَ قَدْ فَشِلَ[2] في إِصابَةِ الهَدَفِ، هَزَّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ، وَحَمَلَ بِضاعَتَهُ عَلى كَتِفِهِ، وَتَأَهَّبَ[3] لِلْمَسيرِ.

٣ ـ رَأى القائِدُ هذا، فَأَحَسَّ بِالضّيقِ، وَصاحَ بِبائِعِ الزَّيْتِ:
«لِماذا تَضْحَكُ أَيُّها الرَّجُلُ؟! تِسْعَةُ أَسْهُمٍ مِنْ عَشْرَةٍ أَصابَتِ الهَدَفَ.. أَلَيْسَ هذا حَسَناً؟! هَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تَرْمِيَ خَيْراً مِنّي؟!»
وَضَعَ بائِعُ الزَّيْتِ بِضاعَتَهُ عَلى الأَرْضِ، وَأَخَذَ إِحْدى زُجاجاتِ الزَّيْتِ، وَوَضَعَ فَوْقَها قِطْعَةً مَثْقوبَةً مِنَ النُّقودِ، وَمَلأَ مِلْعَقَةً بِالزَّيْتِ، وَقالَ لِلْقائِدِ:
«أُنْظُرِ الآنَ...»
ثُمَّ رَفَعَ المِلْعَقَةَ وَأَفْرَغَ الزَّيْتَ... صَنَعَ الزَّيْتُ خَطاً رَفيعاً كَالخَيْطِ نَفَذَ مِنْ خِلالِ ثُقْبِ قِطْعَةِ النُّقودِ، وَلَمْ تَسْقُطْ نُقْطَةٌ واحِدَةٌ خارِجَ الزُّجاجَةِ. وَعِنْدَما انْتَهى الرَّجُلُ مِنْ صَبِّ الزَّيْتِ دَفَعَ قِطْعَةَ النُّقودِ، لِيُرى أَنَّهُ لَمْ يُصِبْها شَيْءٌ مِنَ الزَّيْتِ قَطّ.

٤ ـ أَعْجَبَ القائِدُ كَثيراً بِمَهارَةِ بائِعِ الزَّيْتِ، فَقالَ الرَّجُلُ:
«سَيِّدي القائِدَ! لَيْسَ المُهِمُّ نَوْعَ العَمَلِ، إِنَّما المُهِمُّ هُوَ إِتْقانُهُ.. أَنْتَ تَرى زَيْتي لَمْ تَخْرُجْ مِنْهُ نُقْطَةٌ واحِدَةٌ عَنِ الزُّجاجَةِ، وَلكِنْ سَهْماً مِنْ سِهامِكَ العَشْرَةِ قَدْ ضَلَّ طَريقَهُ... أَتُسَمّي هذا مَهارَةً؟!»

تمرين ١ ـ خزانة المعنى والتعبير
١ ـ بماذا اشتهر القائد؟
٢ ـ ما الذي جعله يفكر أنه متفوق في الرماية؟
٣ ـ لماذا سخر بائعُ الزيت من القائد؟
٤ ـ كيف عرف القائد أن بائع الزيت يسخر منه؟
٥ ـ لماذا غضب القائدُ؟ ـ ماذا كان يجب ان يفكر فيه بائع الزيت؟
٦ ـ لماذا لم يجب بائع الزيت بالكلام؟
٧ ـ ماذا اراد ان يبرهن للقائد؟
٨ ـ ماذا فعل؟ ـ فيم تجلت مهارته؟
٩ ـ بماذا أعجب القائد؟ ـ ماذا عرف عند ذلك؟
١٠ ـ ما المُهم في نظر بائع الزيت؟

تمرين ٢ ـ إجعل الكلمة الموافقة في مكان النقط:
الرِّمايَة. يُنافِسُهُ. ماهِراً. حِذْقاً. إِتْقانُ. تَأَهَّبَ. يَفْشَلَ

كان القائد...... في...... ـ لم يكن ممكنا أن...... أحد فيها ـ لم...... إلا مرة واحدة في إصابة الهدف ـ عندما...... بائع الزيت للمسير صاح به القائد ـ كان البائع أشد...... من القائد ـ المهم هو...... العمل.

تمرين ٣ ـ أتمّ الجمل التالية:
إِذا أَخْفَقْتَ في عَمَلِكَ فَلا...... ـ إِصْبِرْ عَلى ما تَقومُ بِهِ مِنْ أَعْمالٍ، وَلا...... النِّهايَةَ بَلْ...... لأَنَّ المُهِمَّ...... العَمَلِ لا نَوْعُهُ ـ إِضاعَةُ القَليلِ طَريقٌ إِلى...... الكَثيرِ ـ تَجَنَّبِ الكِبْرِياءَ لأَنَّها تَقودُ إِلى......

تمرين ٤ ـ إجعل كلا من الكلمات التالية بدءا لسطر من الكلام المفيد:
● تَبارى..........
● فَشِلَ..........
● النَّجاحُ..........
● الرِّمايَةُ..........
● تَأَهَّبَ..........

من أعلام النثر العربي:

قاسم أمين

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● من أوائل العاملين على تحرير المرأة:
توطئة:

لعل اسم قاسم امين اصبح الاسم المرادف لعملية تحرير المرأة في العالم العربي وللنضال الدؤوب لتحريرها من براثن الجهل. ففي بدايات هذا القرن وأواخر القرن التاسع عشر، اهتم العديد من الشعراء، والكتاب والمثقفين العرب بتصف المجتمع بالمرأة وتعليمها مقدرين وعارفين أهمية ذلك لتطوير المجتمع ذاته، أمام الافكار الغيبية، امام الافكار التي نادت بابقاء المرأة رهينة المنزل واعتبارها عورة واحيانا جزءا من الأثاث الردي، داخل البيت. برز معروف الرصافي وجميل صدقي والزهاوي في العراق شعرا. وكان قاسم امين يحرض ويناصر المرأة نثرا في مصر. عندما لم يكن تعليم إلزامي وجامعات، من هنا أهمية دعوة قاسم امين لتحرير المرأة ومن هنا أهمية كتاباته النثرية التي كان موضوع المرأة مركزها.

● حياته:

ولد قاسم امين في مصر وكان جده كردياً من أسرة متوسطة الحال، وتربى كغيره من أترابه في طفولته وصباه. ثم سافر الى فرنسا حيث درس الحقوق وعاد في سنة ١٨٨٥م. عمل حتى وفاته قاضيا ثم مستشارا في محكمة الاستئناف. وقد امتاز بمدافعته القوية عن حرية الرأي. وقد تعامل مع مهنته في القضاء بإخلاص للمهنة نفسها، لا لينال حظوه عند أحد او ليصفق له الجمهور. وقد كان يرى في قضائه «ان العفو هو الوسيلة الوحيدة التي تنفع لإصلاح الذنب وأن معاقبة الشر بالشر اضافة شر الى شره».

وكما اسلفت بالتوطئة فقد جاهر قاسم امين في دعوته لتعليم المرأة ولإزالة الحجاب ونظر الى عاطفة الحب نظرة عبادة وتقديس وتساءل دائما هل الحياة إلا حب وتسامح وسلام؟ وهل في الحياة أجمل من المحبة والرحمة والتسامح والسلام؟

ورأى قاسم امين مثال الجمال مجسما في المرأة. كما كان عاملا مع اصحابه امثال سعد زغلول وأركان نهضة مصر ليؤسسوا الجامعة المصرية التي بقيت لجنتها برئاسة سعد باشا زغلول حتى ترك منصبه في الاستئناف وعين وزيرا للمعارف فحل محله قاسم أمين في رئاسة اللجنة حتى وفاته.

وقد توفي قاسم امين بالسكتة القلبية في نيسان سنة ١٩٠٨م. مما أثار الحزن والاسى لدى جميع معارفه وقرائه ومحبي التقدم في مصر وغيرها.

● نماذج من نثره:

رأي في اللغة

«لم أر بين جميع من عرفتهم شخصا يقرأ كل ما يقع تحت نظره من غير لحن. أليس هذا برهانا كافيا على وجوب إصلاح اللغة العربية.. لي رأي في الاعراب اذكره هنا بوجه الاجمال وهو ان تبقى أواخر الكلمات ساكنة لا تتحرك بأي عامل من العوامل، وهي طريقة جميع اللغات الافرنجية واللغة التركية ايضا، يمكن حذف النواصب والجوازم والحال والاشتغال الخ بدون أن يترتب عليه إخلال باللغة إذ تبقى مفرداتها كما هي».

الوطنية الصحيحة

«ان الوطنية الصحيحة لا تتكلم كثيرا ولا تعلن عن نفسها. عاش آباؤنا وعملوا على قدر طاقاتهم وخدموا بلادهم وحاربوا الامم وفتحوا البلاد ولم نسمع انهم كانوا يفتخرون بحب وطنهم فيحسن بنا ان نقتدي بهم فنجهر القول ونعتمد على العمل..».

وعن حب العلم يقول:

«ان عدم استعداد طلبة العلم لحب العلم ذاته هو عيب عظيم فينا يجب ان نفكر في إزالته. وهو نتيجة من نتائج التربية المنزلية التي غفلت عن تربية احساسنا وأهملت تربية قلوبنا فأصبحنا ماديين لا نهتم الا بالنتائج في جميع امورنا، حتى في الاشياء التي يجب بطبيعتها ان تكون بعيدة عن الفوائد كعلاقات الاقارب والاصحاب».

● من آثاره:
● تحرير المرأة.
● المرأة الجديدة.

للمطالعة والمراجعة:

● د. محمد حسين هيكل ـ تراجم مصرية وغربية ـ دار المعارف بمصر ـ د.ت. عن قاسم امين، الصفحات (ص١٤١ ـ ص١٥٧).

* ملاحظة المحرر: «اقتباسنا لرأي قاسم امين في اللغة لا يعني موافقتنا على ما ذكر فيه».

فعّالية لحصة التربية

● بقلم ـ غزال أبو ريّا ●

اسم الفعالية: قطع المياه
هدف الفعالية: اثارة وعي الطلاب لموضوع العقاب الجماعي
الجيل: الصفوف الاعدادية والثانوية
الزمن: حصتان

الحادثة

لقد اجتمعت ادارة المجلس المحلي في احدى القرى لتبحث قضية تسديد المواطنين الذين لم يدفعوا الضرائب ورسوم المياه، الديون المستحقة عليهم. وتبين للادارة ان المبالغ كثيرة وفي حالة عدم تسديد المواطنين يمكن ان يشكل ذلك عقبة امام عمل المجلس بل يشله. وكانت هناك اقتراحات لخطوات عديدة وبما ان المجلس استنفد قسما منها اتفق باغلبية اعضاء الادارة قطع المياه عن المواطنين ليوم او يومين على أمل حث المواطنين تسديد الديون المستحقة عليهم. وما من شك ان القرار كان صعبا وبعد نقاش طويل، لان قطع المياه يسبب مشكلة لسكان القرية وما ذنب الناس الذين سددوا ديونهم!

سير الفعالية

أ ـ بعد ان يستمع الطلاب للحادثة يفسح المربي المجال لهم للرد السريع والتطرق للأمور التالية، ما هو رد فعلك الأولي بعد سماع الحادثة؟ هل انت مع أم ضد قطع المياه؟

ب ـ يخرج احد الطلاب ويقف امام طلاب صفه معبرا لماذا مع قطع المياه، ثم يليه طالب أخر لماذا ضد. ويمكن ان يقاطعه الطلاب الآخرون بالاستفسارات او المعارضة وهنا من المفضل ان يتقبل المربي المقاطعات على انها من قواعد اللعبة.

ج ـ ينقسم الطلاب الى مجموعات طبقا لموقفهم. اي مجموعات مع قطع المياه وأخرى ضد. تختار كل مجموعة ممثلا لها وتكتب، وبالتشاور والنقاش، لماذا مع أم ضد قطع المياه؟

د ـ تقدم كل مجموعة موقفها وتبريراتها.

الحصة الثانية

أ ـ ينقسم الطلاب الى مجموعات بشكل تلقائي وبدون النظر الى موقفهم في حصة التربية السابقة ويطلب منهم المهام التالية:

١ ـ ما هي اقتراحاتكم لحث المواطن على تسديد ديونه؟
هنا يمكن ان يتطرق الطلاب الى الدور الاعلامي من منشور، محاضرات، زيارات بيتية، ولجان احياء.. الخ.

٢ صياغة منشور لمخاطبة المواطن التوجه للمجلس لتسديد ديونه.
بعد ان تأخذ المجموعات الزمن الكافي، تقدم كل مجموعة تقريرا ويمكن تصوير المناشير في خلال حصة التربية وتوزيعها على الطلاب وتعليقها على لوحة الاعلانات.

ب ـ يطلب المربي من الطلاب ان يلعبوا الادوار التالية:
١ ـ مواطن دفع رسوم الضرائب المستحقة عليه في حوار مع ادارة المجلس.
٢ ـ ادارة المجلس في حوار مع مواطن لم يسدد ديونه.

من أقلام طلابنا

* قتلوها *

سامر خير

قتلوها
قتلوا البسمة في الوجه الحزين
قتلوا الزهرة في البيت الأمين!
قتلوا القتل
تراءى الورد للأطفال
عبر الردم
لا تبك شذاها
فغداً يعجن بالجوع الطحين
وغدا تعطس أنياب السجون
وغداً سوف تكون
● ● ●
قتلوها
من أبوها؟ من أخوها؟
ـ قيل جاءت ذات يوم
(ذات جرح)
وأبوها من تراب
وأخوها من سراب
(سجنوه)
ويداها من عذاب
● ● ●
قتلوها..
قطفوا النسمة من نهر حزين
وجرى كالنهر عطر الياسمين
ـ من تكون؟
ياسمين؟!

ويبكي الليلك في وطني

* إنصاف نعامنة *

نام المغني.. داخل قلوبنا المحزونة
ليغني.. لأجراس المدينة الكئيبة
بكى الليلك في وطني وغنى للموعد الآتي
ليسير موكب الصراخ الآتي من البعيد
.....
لا موعد للصراخ... ولا للبكاء
لا موعد للميلاد... ولا للموت
لكن كان بيننا موعد
انا والمغني الحالم بالزنابق البيض
يكلل بها نعش الزمن العادي
.....
نلوك الساعات المتبقية
تلتهم الايام المكدسة
وننسى ماضينا الباكي
ونرحب بالآتي
لكن.. تبقى الصغيرة تزور اغانينا من غير موعد...
الصغيرة.. الآتية مع الاغنية.. من غير موعد كالظلام
سرقوا طفولتها.. سلبوا قصتها الضاحكة
نزعوا ربيعها..
وتركوها على قادعة الزمن
تبحث بين اقدام الجنود
عن حجر لترجم به الشيطان
او اغنية.. تغنيها للسكوت في المدى
ينزل علينا الصمت وبالا..
يخنقنا.. كالشمس في الشفق الدامي
ويقتل الكلمات داخل قلوبنا المنشدة.. للزنبق الابيض
وهي وحيدة تبحث عن شيء ما..
بين الشبابيك العتيقة
ينفيها الزمن.. خارج قافلة الطفولة
لتصبح ماردا.. ماردا يحطم اغلال الصمت والليل
تكبر وتكبر كالاغنية في حنجرتي الثائرة
.. نلوك المسافات لنصل لقلبها الثائر
وعلى ابواب السماء.. وفي كل مدى نزرع زنبقة لقلبها
نهرب من حدود لاخرى
لننسى مذبحة الاغاني في الوطن
نهرب من حصارنا اليومي
لننسى ذكرياتنا.. عند قارعة الزمن المنسي
وتبقى هي.. ماردا
ترسم اشكالا لانتفاضة الحجر
وتبحث عن ربيعها المسلوب
تبحث عن اقرب محطة
لترسم حدود مدينتها
مدينة.. لا تنام ولا تغني مع المغني
مدينة تسكنها ذكريات.. لحقول الاغاني والسنابل
وهي.. تعانق ظلال الماضي الملقى على الرصيف المقابل.. لمقبرة الشهداء
وتبقى ماردا.. ماردا
نعصف بما تبقى في القلب من حزن
تبحث عن جثة ما نسيتها
عن جثة الربيع الطفولي.. المسلوب
اين هي.. وابن الحاضر..
ونستفيق.. من سباتنا
نعود من رحلتنا الصامتة.. داخل معتقل الذكرى
لنغني مع المغني الحالم.. بالزنابق البيض والليلك المغني
عند نهر يذوب داخل جسدها المتمرد.. كالاسطورة
وخلف عناوين الحزن والفرح..
يبقى الليلك باكيا



بلادنا

النهر ـ التل

● قريتان عربيتان تقعان على مسافة ١٤ كم شمالي شرق عكا منها ١٠ كم طريقا معبدة من الدرجة الاولى و٤ كم من الدرجة الثانية. وتبعد قرية التل قرابة نصف كيلومتر الى الشمال الغربي من قرية النهر.

أنشئت هاتان القريتان في الطرف الشرقي لسهل عكا على ارتفاع ٦٠ م عن سطح البحر. ويمر وادي المفشوخ بجنوب شرق القريتين على بعد نحو ربع كيلومتر من قرية النهر. وتمر قناة الباشا التي تحمل المياه من عيون الكابري الى مدينة عكا بشمالها على بعد يقل عن الكيلومتر، وبغربها على بعد نحو كيلومتر واحد.

الامتداد العام للقريتين من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي، وهما من النوع المكتظ. وكان فيهما عام ١٩٣١ نحو ١١٠ مسكنا بنيت من الحجارة والأسمنت او الحجارة والطين او الأسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة اراضي القريتين ٥،٢٧١ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في القريتين ٤٢٢ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٥٢٢ نسمة في عام ١٩٣١ و٦١٠ نسمات في عام ١٩٤٥.

لم يكن في القريتين اي نوع من الخدمات العامة، وكان اقتصادهما يعتمد على الزراعة وتربية الماشية. وبالإضافة الى الحبوب زرعت الحمضيات في ٢،٠٦٦ دونما (١٩٤٥) والزيتون في ٣١٠ دونمات (موسم ١٩٤٣/٤٢). هذا الى جانب بساتين الكرمة والاشجار المثمرة التي تنتشر في مختلف اراضي القريتين. وكان في القريتين معصرة غير آلية لعصر الزيتون وعدة مطاحن للحبوب.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القريتين العرب ودمرهما في عام ١٩٤٨.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠، لوحتا نهاريا غرب ونهاريا شرق.
ـ الخريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة الناقورة.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

مربعات سحرية

●اعداد: نهاية عزات قاسم●

١ ـ قبيل الفجر
٢ ـ الاسم الثاني لاديب مصري كبير
٣ ـ غزال

١ ـ علم مؤنث
٢ ـ من الجواهر
٣ ـ من الفنون

١ ـ صحار
٢ ـ يبين
٣ ـ غيوم

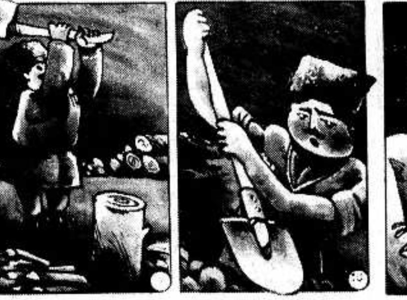
١ ـ مبادىء
٢ ـ يأمل ويتمنى (مجزومة)
٣ ـ سحر (بالانجليزية)

١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ انتفاخ
٣ ـ من الحيوانات

ركن الاطفال

(حكاية جورجية)

الروبل المكتسب



● كان يا ما كان، كان يعيش في الدنيا حداد ماهر وأية مهارة! ولكن ابنه كان كسولا وأي كسل! كان لا يفعل غير ان يأكل ويشرب ويتمدد على الفراش.

شاخ الوالد. نادى ابنه وقال له: «اذا كنت لا تستطيع ان تكسب بيديك ولو روبلا واحدا، فلن اترك لك ولو مسمارا صدئا».

اخذ الابن من امه روبلا، وملأ قربة بالخمر وراح الى الجبال. تنزه يوما بكامله، وفي المساء عاد الى البيت واعطى والده الروبل المعدني.

اخذ الشيخ الروبل وتفحصه بنظرة من جميع الجوانب وشمه وقال: «لست انت الذي كسبته!» ورمى الروبل في النار. على سبيل الجواب اكتفى الابن بالضحك.

في اليوم التالي اعطته امه روبلا آخر ونصحته: «قبل ان تعود الى الوالد، اركض نحو فرسخين».

من جديد امضى الابن اليوم في الجبال، ولكنه عمل بوصية امه. ركض الى والده وكله عرق، ومد اليه القطعة النقدية وقال: «آه انا تعب اليوم!»

ولكن الوالد رمى الروبل من جديد الى النار وقال: «تكذب، يا بني!» هز الابن كتفيه وراح ينام.

في الصباح راح الابن يشتغل اذ لم يكن له اي مخرج آخر. جلب الحطب لشخص، وساعد آخر في شيء. كدح طوال الاسبوع وجمع الروبل الثالث كوبيكا كوبيكا.

وزن الشيخ القطع النقدية في راحة يده ورماها من جديد في النار كأنها قذر. لم يصمد الابن واخرج النقود النحاسية من النار بيديه العاريتين: «من اجلها عملت طوال اسبوع!»

قال الوالد: «الآن ارى انك كسبت هذا الروبل بنفسك وانك تعرف قيمته. وان من يكدح ويعرف قيمة النقود، لن يضيع يوماً. خذ ما عندي!»

«عن مجلة الاتحاد السوفييتي»

تنمية الذكاء للاطفال من سن ٤ ـ ٦ سنوات

التمييز البصري

مد خطا بين الزوجين

الاضداد

مد خطا بين الصورة وضدها

لقد حان الوقت لوضع برنامج لمكافحة الاعتداءات الجنسية على الاطفال

● بقلم: مروان دويري
- أخصائي نفساني ●

● ربما يبدو للقارىء ان عنوان هذا المقال لا يمت اليه بصلة شخصية، وكأن ظاهرة الاعتداءات الجنسية تحدث فقط في المدن الكبيرة وفي اوساط الجانحين فقط. اما الحقيقة فغير ذلك بكثير. فظاهرة الاعتداءات الجنسية على الاطفال ظاهرة شائعة جدا ويمكنها ان تحدث في أية عائلة.

لقد نشرت اللجنة البرلمانية حول «الاعتداءات الجنسية على الاطفال» بأن بين ٢٩ ـ ٢٥ الف طفل في البلاد يتعرضون سنويا لاعتداءات جنسية. ان هذه المعطيات تشير اولا: الى مدى انتشار الظاهرة. فاذا كان هذا هو رقم الاعتداءات في السنة الواحدة، فيمكن لكل واحد منا ان يقوم بعملية حسابية بسيطة ليعرف ان هنالك مئات الآف الاعتداءات التي تحصل خلال فترة طفولة ابنائه وبناته. وثانيا: ان اعطاء هذه الاحصائيات (بين ٩ و٢٥ الف) بهذا الشكل الفضفاض يشير الى صعوبة احصاء هذه الظاهرة والكشف عن هذه الاعتداءات الجنسية. اذ ان الغالبية الساحقة من ضحايا الاعتداءات، لا يكشفون عنها وذلك لعدة أسباب منها: كون الطفل صغيرا وساذجا لدرجة انه لم يع ان ما جرى له يعتبر اعتداء جنسيا، وفي حالة وعيه لما جرى، كثيرا ما يخاف الاطفال الكشف عما حدث تجنبا من اتهامهم بالمشاركة «بالجريمة» خاصة لدى العائلات التي لم تنجح بخلق جو من الانفتاح والتفاهم بين افرادها. وفي معظم الاحوال التي تصل فيها هذه المعلومات للاهل يميل الاهل الى عدم الكشف عنها وايصالها للجهات المسؤولة عن معالجة الامر وذلك خوفا من وصم الطفل او الطفلة بهذا الاعتداء.

يخطىء من يعتقد ان الاعتداءات الجنسية بعيدة عن مجتمعنا العربي، فهنالك الكثير من الحالات التي تصلنا للعلاج النفسي، تدلي في اثناء سردها لمجرى حياتها انها كانت عرضة لاعتداء جنسي في مرحلة من مراحل حياتها.

رغم علمنا بوجود هذه الظاهرة في مجتمعنا، ذهلنا من مدى انتشارها عندما توجه الينا الكثير من الآباء، من خلال الخط الهاتفي المفتوح الذي اقمناه في مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة، وذلك بعد وقوع جريمة مقتل الشاب سليم نصيري، وذكر الذين يتصلون ان ابناءهم كانوا عرضة لاعتداءات جنسية في فترات مختلفة. وهنالك دلائل تشير الى ان انتشار الظاهرة في القرى العربية لا تقل عنها في الناصرة ان لم تزد عليها.

لقد اشارت نتائج البحث الميداني الذي قام به مركز الخدمات النفسية في وزارة المعارف، والذي شمل ٥٠ صفا ابتدائيا من المدارس اليهودية شاركوا في برنامج ارشادي حول الاعتداءات الجنسية وطلب من الطلاب الكشف عن اي اعتداء تعرضوا له، ان هناك ٣ طلاب على الاقل من كل صف توجهوا لمستشارة المدرسة بعد المحادثة وصرحوا بوقوعهم ضحية اعتداء جنسي. اي ان نسبة ١٠٪ من الطلاب قد تجرأوا على هذا التصريح ويمكن ان نفرض ان هناك آخرين لم يجرؤوا على ذلك.

ان احصائيات الشرطة لم تكتشف كل هذه النسبة ويقول احد المسؤولين بان الاعتداءات التي تصل للشرطة تتراوح بين ٥ ـ ١٠٪ من الاعتداءات التي تحصل يوميا في المجتمع.

واذا طبقنا هذه النسبة على مجتمعنا العربي لاستطعنا ان نقدر ان هنالك نحو (٢٣) ألف طالب عربي من الممكن ان يكونوا عرضة لاعتداءات كهذه (وعلى اية حال هناك ضرورة لبحث هذه الظاهرة ميدانيا في مجتمعنا).

لقد اشارت معطيات اللجنة البرلمانية ايضا الى ان ٦٠٪ من هذه الاعتداءات تتم على ايدي اقارب الاطفال الضحايا بمن في ذلك آباء الاطفال انفسهم. اما احصائيات الشرطة فتشير الى ان ٧٠٪ من الاعتداءات يقوم بها اشخاص معروفون للطفل.

ربما يعتقد البعض بان مجتمعنا، باعتباره مجتمعا ما يزال يحافظ على العلاقات العائلية وقدسيتها، محصن ضد هذه الظاهرة. الا ان المعطيات الجزئية المتوفرة لدينا تشير الى ان اعتداءات يقوم بها الاب او الاخ او العم او الخال وحتى الجد تحدث ايضا في مجتمعنا. ومن الناحية النظرية يمكن القول ان اعتداءات كهذه داخل حدود العائلة يمكن ان تحدث اكثر في مجتمع يقل فيه الوعي الجنسي وفي مجتمع يتعامل فيه الكبار مع الصغار على اساس سلطوي وعلى انهم ملك للكبار، يستطيعون ارغامهم على اي شيء دون ان يكون للصغار اي حق بالمعارضة او العصيان او اللجوء الى من يحتمون به. وهذا هو الجو السائد في الكثير من العائلات العربية.

ما هو الاعتداء الجنسي؟

لا تقتصر الاعتداءات الجنسية على ممارسة عملية جنسية كاملة او شبه كاملة مع الطفل او الطفلة او ما يسمى «بيدوفيليا» (PEDOPHILIA)، بل ان هنالك اشكالا اخرى، اقل خطورة، من الاعتداءات الا انها ايضا تترك آثارا ضارة على نفسية الطفل. فالتقبيل ومداعبة مناطق جنسية في جسد الطفل او الطفلة هو ايضا اعتداء على حدود ذاته ونفسيته، وكذلك التلصلص أو البصبصة «فوييريزم» (VOYERISM) على الاطفال في الحمام او التعري الفظ «اكزيبيشنزم» (EXHIBITIONISM) أمام الاطفال، كلها تعتبر بشكل أو بآخر اعتداءات جنسية ضارة بصحة الاطفال النفسية والاجتماعية.

الموقف من الجنس:

يعتبر الموقف من الجنس من اكثر المواقف جدلا في جميع المجتمعات لان تحديد موقف من هذه القضية يتطلب الاخذ بعين الاعتبار عدة عوامل متناقضة ومحاولة التوثيق بينها، اول هذه العوامل هو كون الجنس غريزة انسانية طبيعية تشغل حيزا هاما في حياة الانسان خاصة في جيل المراهقة وما بعدها، الامر الذي يحتم التعامل معها كأمر واقع، لذلك فأي جواب نعطيه لشبابنا، مثل: «عيب»، «غير اخلاقي»، «مضر»، «يشغلك عن درسك»، الخ، كلها اجابات غير مقنعة لانها تتجاهل حقيقة واقعة يعيشها الشباب في احاسيسهم وافكارهم طوال الوقت وليس بمقدور أية عظة كهذه ان تلغي وجود هذه الغريزة الطبيعية. وثاني هذه الاعتبارات هو القيم الاجتماعية والدينية التي اكتسبناها والتي اصبحت تشكل جزءا ملتحما في شخصيتنا وارائنا وافكارنا خاصة نحن الكبار، الامر الذي يجعل تجاهلها مستحيلا، لذلك فمطالبة الآباء والمعلمين والمجتمع بتجاهل هذه القيم والنظر بمنظار علمي واقعي ومجرد لرغبات اولادهم الجنسية هو ايضا مطلب غير واقعي بحد ذاته، لانه ايضا يتجاهل حقيقة وجود هذه القيم في نفوسنا. ولنفرض اننا حسمنا الامر بين هذين العاملين (الغريزي والاجتماعي) فلا ينتهي الامر. اذ ان المبنى الاجتماعي والاقتصادي الذي نعيش فيه له دور اساسي في تطوير الموقف من الجنس، فالظروف الاقتصادية مثلا تحدد بشكل كبير سن الزواج وبالتالي شكل العلاقة بين الجنسين قبل الزواج، كما ان وجود المؤسسات الثقافية التربوية يلعب دورا اساسيا في رعاية الاطفال وتثقيف الشباب وبالتالي حمايتهم من وقوع مأساة اجتماعية، كحدوث حمل خارج الزواج دون وجود من يرعاه فيما بعد، او انجراف الشباب في ممارسات جنسية شاذة او وقوعهم ضحية عدوى لمرض جنسي.

ان التوثيق بين هذه العوامل ليس عملية كحل مسألة رياضية او لغز يمكن حله بواسطة التفكير، بل ان الوصول الى موقف سليم من الجنس يتطلب المباشرة بعملية دينامية من الحوار في هذا الموضوع تشارك فيه الهيئات التربوية والثقافية في مجتمعنا لتؤثر في مجرى هذه العملية الدينامية ولتتأثر به، ولتتبلور نحن مع الموضوع ومع موقف نحس انه ينسجم معنا. ان حوارا كهذا يتطلب تعاونا بين الاخصائيين في مهن مختلفة نفسية وطبية واجتماعية وتربوية والاطلاع ايضا على خبرات المجتمعات الاخرى، دون تقليدها بل من اجل تقييم خبرتها، والاستفادة منها. (لهذه الاسباب لا استطيع بطبيعة الحال تحديد موقف من الجنس في هذا المقال).

انني ادعو جميع الهيئات ذات العلاقة ان تبدأ هذا الحوار والتفكير في الموضوع ان لم يكن من اجل تربية اطفالنا تربية غير معقدة فمن اجل توعيتهم وحمايتهم من الاعتداءات الجنسية.

التغييرات النفسية والسلوكية بعد الاعتداء:

تشير الابحاث الميدانية الى ان وقوع اعتداء جنسي على طفل ما، يؤدي في غالبية الحالات (٧٠ ـ ٩٠٪) الى ظهور عوارض تطابق العوارض الناجمة عن اي صدمة نفسية اخرى «تراوما» (TRAUMA). إذ ان من شأن اعتداء كهذا ان يحدث شبه زلزال في اتزانه النفسي ويغير بشكل جذري فكرة الطفل عن نفسه وعن الآخرين والحياة، ويثير في نفس الطفل، احيانا، الشعور بالذنب على «مشاركته» ولو بالاكراه، في فعلة نكراء وعلى عدم تمكنه من المقاومة وتحاشي الامر.

كما تشير الابحاث الى ان عوارض الصدمة تكون اشد عندما يكون الطرف المعتدي هو احد الاقارب اذ ان اعتداء كهذا يثير صراعات نفسية حادة وتنقلب الدنيا في نظره بعد اعتداء كهذا، خاصة اذا تكرر، فلا تعود كما عرفها من قبل، وتبدو غير آمنة مليئة بالمطبات والنزوات ويبدو للطفل انه لا احد يمكن ان يؤتمن له في هذه الدنيا مما يدفعه الى النزوات او الاكتئاب.

لقد وصفت امرأة في السابعة والثلاثين من عمرها اثناء علاجها من حالة الخوف من الاماكن المغلقة، وصفت حياتها بعد ان مارس اخاها الجنس معها في طفولتها بالجحيم وبانها عاشت طوال كل السنين في كابوس، لدى اكتشاف زوجها في المستقبل بانها غير عذراء، وماذا سيكون موقف اهلها والمجتمع منها، لدرجة انها اصبحت تخشى الاقتراب من الناس خوفا من كشف أمرها. ووصف شاب في الخامسة والعشرين من العمر كيف تغيرت علاقة ابيه معه بعد ان كان قد وقع في طفولته ضحية اعتداء جنسي من قبل أولاد اكبر منه، وكيف ان اباه اصبح يشك في علاقاته مع الاولاد ويتهمه بانه يمارس الجنس مع «جميع شباب القرية».

كل هذه الحالات وغيرها تؤكد ان حياة الطفل لا تستمر كما كانت بعد وقوع اعتداء جنسي.

تشير الابحاث الميدانية التي تجري في المجتمعات الغربية الى ان العوارض التي تظهر بعد الاعتداء، تدل على بقاء حادث الاعتداء حيا في وجدان الطفل، فينفرد لوحده بعيدا عن الاولاد ويغرق في التفكير واسترجاع ما حدث. واحيانا، وكرد فعل لامر مثير خارجي، يبدو على الطفل الفزع كما لو ان حادث الاعتداء يحدث الان. وفي كثير من الاحيان يعود الحادث ويسيطر على الطفل اثناء النوم فيستيقظ من كابوس يتعلق بالاعتداء.

يبدي بعض الاولاد (الذكور) بعد الاعتداء، سلوكا عدوانيا وعدم هدوء نفسي وحركي، واحيانا يقومون بممارسات جنسية مع اطفال آخرين كمحاولة لاستعادة الشعور بالسيطرة على ما حدث، كما يبدون قلقا وهيجانا لمشاهدتهم ملامح علاقات عاطفية بين والديهم. اما البنات فيكون رد فعلهن ميالا اكثر للاكتئاب والانطواء. وكثيرا ما يبدأ الاطفال يخافون من اشياء لم يكونوا يخافون منها من قبل كالخوف من الظلام او الوحدة، وفي كثير من الاحيان يعاني هؤلاء الاولاد من الارق أو هبوط الشهية او التبول الليلي.

كما تحدث بعد الاعتداء، تغيرات ظاهرة في الفعاليات التي ينخرط بها الطفل، ففي معظم الاحيان يكف عن القيام بنشاطاته العادية كاللعب مع اولاد الحارة او النادي او الجلوس مع العائلة كما يحدث هبوطا في اجتهاده المدرسي. كثيرا ما تستمر هذه الاعراض لعدة شهور ويتوقف انقطاعها على عدة عوامل منها نوع الاعتداء، وعمر الولد وحالته النفسية قبل الاعتداء، الا ان هنالك دورا مميزا للاهل.

دور الاهل:

من الناحية الوقائية هنالك ضرورة لتعليم اطفالنا ان جسمهم ملكهم وحدهم وانهم هم الوحيدون الذين يملكون حق التصرف به، وانه يحق لهم رفض اية مداعبة جسدية حتى لو كانت من قريب او صديق. لا يكفي ان تقول للطفل ان التقبيل والمداعبات تكون عادية ومألوفة فقط مع الاقارب والاصدقاء وان عليه الحذر من الاغراب، لان الاحصائيات تشير ان الخطر يكمن في معارف واقارب الاطفال (٧٠٪). ان الامر الاساسي الذي يساعد الطفل على التمييز بين المداعبة الطبيعية والمداعبة المشبوهة هو في مدى علنيتها، لذلك علينا ان نحذرهم من التقبيل والمداعبات التي يحاول الكبير احاطتها بالسرية وان نشجعهم على رفضها وان يدلوا بما حدث لاقرب شخص يثقون به.

ان توفر جو عائلي دافىء يسوده الانفتاح والتفاهم والدمقراطية هو من اهم العوامل التي تساعد الطفل على الخروج من ازمته اذ يشعر انه بامكانه الحديث عما يشعر به وما يجول بخاطره من افكار ويشعر بتضامن العائلة معه وبأنه ليس وحيدا في عالم افكاره ومشاعره الصاخبة بل وان هنالك أناسا آخرين يشاركونه هذا العالم ويكنون له الحب والاحترام.

أما اذا كان التغيير ظاهرا في سلوك الطفل ونفسيته فننصح بالتوجه «لسايكولوجي» مختص لفحص الامر والبت في الاجراءات العلاجية اللازمة.

ربما ليس من السهل في مجتمعنا وايضا في مجتمعات اخرى، تقديم شكوى للشرطة ضد المعتدي، الا انني ارى ان الامر ضروري لردع المعتدين من ناحية، وايضا لكي يهدىء الاهل والمعتدى عليه رغبة الانتقام التي يمكن ان تدفع الى جريمة اخرى. من الجدير ذكره هنا ان القانون لا يلزم احضار الطفل للشرطة او المحكمة وان التحقيق مع الطفل لا يجري في هذه الحالات بواسطة شرطي بل بواسطة سايكولوجي او ضابط احداث مختص بحيث لا تمس نفسية الطفل وكرامة العائلة. وهو الذي يمثل الطفل في المحكمة ويقدم رأيه في حالته النفسية. لقد نقلت صحيفة «هآرتس» في ٨٩/٨/١٧ تصريحا للدكتور يتسحاق كدمان مدير «المجلس الوطني لسلامة الولد» مفاده ان في ٩٠٪ من حالات الاعتداءات على الاطفال، لم يمثل الاطفال في المحكمة وتم التحقيق معهم ليس بواسطة شرطي بل بواسطة مهني مختص، كما وصرح ايضا ان المجلس الذي يرأسه يقوم بمعالجة الشكاوي والتقصير الذي يمكن ان يصدر من الشرطة في مثل هذه الحالات.

خطوط عامة لبرنامج مقترح:

١ ـ ارى ضرورة ماسة للقيام بابحاث ميدانية لاستقصاء ابعاد هذه الظاهرة وانتشارها من جهة وبحث واستقصاء مواقف المربين والاهل من الاساليب المختلفة لمكافحة هذه الظاهرة.

٢ ـ هنالك ضرورة لتشكيل طواقم من المهنيين في مجال علم النفس والتربية والطب وعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي والبدء بالاطلاع على خبرات المجتمعات الاخرى في مكافحة هذه الظاهرة وعلى الاساليب والبرامج التي جربت في المدارس والمؤسسات التربوية المختلفة، وفي نفس الوقت البدء بمناقشة هذه البرامج واقتراحات اخرى للوصول الى اقتراحات اولية لبرامج تربوية تلائم مجتمعنا مستفيدة من خبرة الآخرين من جهة ومعتمدة على الاوضاع الاجتماعية الخاصة لمجتمعنا من جهة اخرى، يجب على هذه البرامج ان تهدف الوصول للطلاب والمربين والاهل.

٣ ـ بعد تبلور برامج مقترحة يجب عرضها على الهيئات التدريسية في المدارس وعلى اولياء امور الطلاب لمناقشتها واعطاء رأيهم فيها وسماع اقتراحاتهم وملاحظاتهم. من خلال هذه المناقشات تجري عملية اطلاع وتثقيف المربين والاهل حول هذه الظاهرة. وتجري عملية صقل البرامج المقترحة لتنسجم مع المربين والاهل.

على هذه البرامج ان تتطرق الى شكل اعداد كوادر تعمل في هذه البرامج وتحضير النشرات المطلوبة للامر.

٤ ـ في كل مدرسة تصل فيها الاطراف المختلفة (مهنيين ومربين واهل) الى قناعة بصحة وضرورة البرنامج، يجرى ادخاله الى حيز التنفيذ بشكل تدريجي وتجزيئي على بعض الصفوف وعلى ضوء هذه الخبرة تتحدد الخطوات القادمة.

٥ ـ هناك دور خاص لوسائل الاعلام التي يهمها مصلحة اطفالنا وشبابنا بطرح هذا الموضوع وفتح المجال لعرض الآراء المختلفة للنقاش الهادف ابتداء من على صفحاتها، لجعل هذه القضية تحتل حيزا من وعينا واهتمامنا.

٦ ـ هناك اهمية خاصة لمطالبة الشرطة بالقيام بدورها في حماية اطفالنا والوصول الى المعتدين وتقديمهم للقضاء، بشكل لا يمس الطفل المعتدى عليه وعائلته، كما ان وزارة المعارف مطالبة بالمساهمة في بحث هذه الظاهرة والتعاون مع العاملين في هذا المجال في الوسط العربي من اجل الوصول معا الى برامج ملائمة لاطفالنا ومجتمعنا.

٧ ـ ارى ان يكون العنوان المباشر للتحرك في هذا المجال هو مراكز الخدمات النفسية ومكاتب العمل والرفاه في مجتمعنا، طبعا بالتعاون مع بقية الهيئات والمؤسسات.

* * *

اخيرا ارجو ان يكون هذا المقال بمثابة صرخة يتلوها صدى يشحن هيئاتنا التربوية والاجتماعية لمباشرة التحرك في هذا الموضوع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ هشومرون

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، ان اللجنة اللوائية للتنظيم ـ لواء حيفا، قررت وبمصادقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:
خارطة رقم ش/٣٥٥ الفريديس، الحي الجنوبي.
والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/٣٨٠ ـ خارطة هيكلية ـ الفريديس.
ج/٨٦٢ ـ تخصيص المساحة لبناء مدرسة في حوض ١١٢٨٦ ـ الفريديس.
ج/٨٦٢ أ ـ تغيير وضع طريق في حوض ١١٢٨٦ ـ الفريديس.
ج/٦٦٣ ـ تغيير تخصيص منطقة زراعية كاملة لمنطقة زراعية جزئية نصف زراعية.
مكان الخارطة: الفريديس ـ الحي الجنوبي.

وقد اعلن عن ايداع الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٠٥ بتاريخ ٨٤/٥/١ صفحة ٢٠٥٨. وقد تم ايداع التغيير المذكور، كما صادقت عليه اللجنة اللوائية، سوية مع التخطيط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ هشومرون.
بامكان كل معني الاطلاع على التغيير مجانا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موشيه جلازر ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

رأي.. حول التطورات في بولونيا:

بداية جديدة.. وقيادة جديدة في بولونيا

● اثار تكليف احد قادة حركة «التضامن» بتشكيل وزارة جديدة في بولندا اهتماما عالميا واسعا، لانه للمرة الاولى بعد الحرب العالمية الثانية تقوم شخصية من خارج حزب العمال البولوني الموحد، الشيوعي، بتشكيل وزارة في بولندا.

ويعد هذا التطور بجميع المقاييس حدثا تاريخيا هاما. فهو من جهة يعكس جانبا من التفكير الجديد في مواقف ومنهج حزب العمال البولوني الموحد، ومن جهة اخرى يمثل انتصارا للدمقراطية في ادارة الدولة وفي التعامل مع الجماهير.

ولا يعني هذا، بالطبع، فقدان حزب العمال البولوني الموحد للسلطة. فقد بقيت لديه مفاتيح هامة خاصة في ميدان الدفاع والمؤسسات الامنية الاخرى، وفي اجهزة الاعلام وغير ذلك.

واذا كان هذا الحزب الذي حكم بولونيا اكثر من اربعين عاما قد اضطر للتخلي عن ادارة الدولة، فهو بذلك قد دفع ثمن اخطائه. ومن الممكن ان يكون ادراكه لهذه الاخطاء، ونظرته الواقعية الجديدة الى مشاكل بولونيا وسبل معالجتها، وتوصله الى الاستنتاج بانه من غير الممكن حل تلك المشاكل الا بتحالف واسع مع المعارضة البولونية، من الممكن ان يؤدي كل ذلك اذا ما ثابر الحزب على التمسك بنظرته الواقعية تلك، الى تحسين مركز الحزب في اوساط الجماهير الشعبية، وعودته لقيادة الدولة.

ان حركة تضامن لم تتفوق على حزب العمال البولوني الموحد الا لكونها مخرجا من حالة الاحباط والمعاناة التي عاشها ويعيشها الشعب البولوني. لكنها، غير ذلك، لا تملك برنامجا سياسيا واقتصاديا واضحا لاخراج البلاد من حالة الازمة. وهذه الحركة ستضطر وهي في السلطة الى التعاطي مع الوقائع المرة، والى اتخاذ اجراءات غير شعبية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي، ومن الممكن ان تكون توقعاتها للحصول على دعم خارجي كبير يغنيها عن اتخاذ مثل تلك الاجراءات مجرد اوهام لا اساس لها في الواقع.

ان الزمن القريب سيقدم الدليل على ما اذا كان حزب العمال البولوني الموحد قد تعلم من تجربته السابقة، وعما اذا كانت حركة تضامن ستخرج بولونيا من ازمتها. لكن الامر الواضح، حتى الان، هو ان حركة تضامن لا تنوي تغيير البناء الاقتصادي العام في بولونيا، وانما تنوي تشجيع القطاع الخاص الى جانب القطاع العام. ولربما يخرج من كل هذه تجربة خاصة وناجحة لضمان التطور والرفاهية للشعب البولوني ـ المهم ان المعيار سوف لا يكون سوى التقدم والدمقراطية والعدالة الاجتماعية لتقرير من هو الاتجاه السياسي الذي يملك زمام المستقبل في بولونيا.

(عن صحيفة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٨/٢٤)

مسؤولة الطلاب الاجانب في معهد جمال عبد الناصر للغات:

نحن جنود في دكتاتورية الأطفال

● بقلم: آمال شحادة ●

● توجه الينا اكثر من شخص من الذين تخرجوا من الجامعات البلغارية طالبين: إلتقوا مع هذه المعلمة. تجد بين الخريجين: الطبيب والمهندس وخريج كليات الفلسفة وغيرهم يقولون عن هذه المعلمة: «ان لها فضلا على مئات الطلاب العرب الذين انهوا دراستهم في الجامعات البلغارية او ما زالوا يدرسون». فالتقيناها واستمعنا اليها حوالي ساعتين.. وذلك في اللحظات الاخيرة قبيل سفرها عائدة الى بلادها. وكان هذا الوقت كافيا لنعرف مكنون هذا الحب الكبير الذي يميز علاقات هؤلاء الخريجين بها ومن خلالها بالشعب البلغاري وقيادته. فهي ليست مجرد مسؤولة عن الطلاب القادمين من اسرائيل الى المعهد، انما أصبحت اختا ونصيرا ومعينا لهم. لكل منهم قصة تصور مدى حرصها على ان تتوفر له الشروط الانسانية الافضل للنجاح في دراسته وعودته الى وطنه ناجحا رافع الرأس.

فاسيلينا توموفا هي معلمة لغة لموضوع الكيمياء. لكنها تتحمل مسؤولية العمل مع الطلاب الاجانب، وبضمنهم طلابنا، في معهد جمال عبد الناصر للغات في صوفيا.

ـ «لأجل اسمه معهد جمال عبد الناصر. فقبل عشرين سنة قررنا اطلاق اسم هذا الرجل الوطني الكبير على معهدنا تقديرا لدوره الكبير في خدمة وطنه وقضية تحرر الشعوب والسلام والصداقة فيما بينها، وتعبيرا عن تضامننا مع الشعب المصري وسائر الشعوب العربية في نضالها من أجل التحرر الاجتماعي والسياسي ضد الرجعية والاستعمار والاحتلال»، هكذا تتكلم بطلاقة وانسياب.. فلا تنجح في مقاطعتها.. خصوصا عندما تتحمس للاجابة على السؤال. وكان اكثر ما تحمست له من اسئلة ذلك الذي دار حول طلابنا وأوضاعهم.

ـ «اذا أردت أن تعرف ان هذا الطالب الاجنبي قادم من بلادكم.. فيكفي ان تستمع الى لغته، فمن الاشهر الاولى يلاحظ ان طلبتكم، بمعظمهم، متفوقون. يدرسون، يثابرون ويتقنون الكلام بلغة سليمة». وتواصل المدائح لهؤلاء الطلبة ونشاطاتهم السياسية والاجتماعية واحترامهم للبلد الذي يستضيفهم و.. ثم تستدرك لتقول: «غير ان الامتحان الاساسي لهؤلاء الطلاب يظل في وطنهم، فعندما يتخرجون من جامعاتنا ويعودون الى هناك يبدأ الامتحان. كيف يتعاملون مع شعبهم؟ ومع الحزب الذي ارسلهم الى الدراسة؟ ومع الخبرة التي اكتسبوها في وطننا؟ اننا من جهتنا نسعى بكل جهودنا وامكانياتنا لتزويد الطالب بكل ما يلزم من اجل نجاحه وعودته الى وطنه متمكنا من الموضوع وقادرا على خدمة شعبه بأفضل وأسهل الوسائل وبأقصى ما يمكن من البعد عن الذاتية والاهتمام بالمصلحة العامة».

● جيل وراء جيل ●

منذ اكثر من ٢٥ سنة تستقبل جمهورية بلغاريا الشعبية الطلاب العرب، المبعوثين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى جامعاتها. كل واحد منهم يمر في معهد جمال عبد الناصر للغات لمدة سنة ثم يوجه الى كلية العلوم التي اختارها.

ربع قرن تماما.

ولكي نفهم اكثر مغزى هذه الحقبة الزمنية غير القصيرة تذكرنا فاسيلينا توموفا بأن اول خريج من طلابنا في بلغاريا كان الدكتور أنور عوض، ابن الرامة. وتضيف: اليوم يدرس ابنه في بلغاريا. جيل وراء جيل.

لقد بلغ عدد الخريجين من بلادنا في جامعات بلغاريا ٧٦ خريجا. ويدرس اليوم فيها من بلادنا حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة



● فاسيلينا توموفا ●

وفي هذه الايام سيسافر حوالي ٤٠ طالبا من البلاد ليبدأوا الدراسة هناك.

ـ «في كل سنة نستقبل اكثر من ١٢٠٠ طالب اجنبي. ولدينا اليوم الوف الطلاب قادمين من حوالي ٨٠ دولة».

يوفرون للطالب ليس فقط مقعدا في الجامعة بل يوفرون له، مجانا، مسكنا. ويدفعون له منحة شهرية لسد حاجياته الاولية. وهذا اضافة الى مختلف التسهيلات الحياتية. والى الدعم الذي يقدمونه للتنظيمات الطلابية على تباين آرائها ومواقفها.. لتمارس نشاطاتها السياسية والاجتماعية بحرية وفي جو انساني مريح. وليس هنالك شك في أن هؤلاء الطلاب، خصوصا القادمين من انظمة ملكية او دكتاتورية او من دول العالم الثالث ومن اسرائيل، يشعرون بالحرية هناك اكثر بما لا يقاس عن وضعهم في بلادهم. وبعضهم لا يعرفون في بلادهم طعما للحرية.

● لا نريد اكثر من الصدق ●

لم نجرؤ على ان تسأل توموفا عما يطلبه البلغار مقابل هذه المساعدة بالغة الاهمية التي يقدمونها للشعوب الاخرى. فالجواب معروف: لا شيء. والعنوان معروف: هذه مساعدة تقدم من منطلق الدعم الاممي وايمان الشيوعيين بمبادىء اخوة الشعوب وتعايشها السلمي.

ولكن.. مع ذلك، حام السؤال في رأسنا. ووجدنا له الجواب عندما سألناها عن موضوع اخر تماما، موضوع الانباء التي تنشر بشكل مذهل عن «سياسة الترانسفير» للمواطنين من أصل تركي في بلغاريا. ومعروف ان صحافة الغرب «تقيم الدنيا ولا تقعدها» ضد الحكومة البلغارية زاعمة انها تقوم بتهجير مئات الالوف من الاتراك. وبالمقابل فان تركيا، ذات النظام اليميني الرجعي الذي يتسبب في فقر وجوع مئات ألالوف من المواطنين في تركيا نفسها، تظهر في وسائل الاعلام تلك بلد الحرية والانسانية والحرص على «الاخوة الاتراك» في بلغاريا.

عندما سألنا اجابت: «هل يمكن اننا الذين نقدم هذه المساعدات لطلاب من ٨٠ دولة وشعبا اجنبيا، هل يعقل ان نقوم بتنفيذ سياسة ترانسفير ضد جزء من شعبنا؟! ان اولئك المواطنين الذين يسمونهم اتراكا هم بالنسبة لنا جزء من شعبنا وبلادنا. ونبذل اقصى ما نستطيع في سبيل الحفاظ عليهم في بلادنا. ان ما نطمع اليه فعلا من الشعوب الاخرى الا تتعامل مع شعبنا ودولتنا الا بالصدق. ان يقولوا الحقيقة بدون تزييف. هذا هو كل ما نريده».

● دكتاتورية الاطفال ●

من هنا دار بنا الحديث حول امور عامة اكثر عن بلغاريا والناصرة، وكما ذكر فقد جرى لقاؤنا بها في ختام زيارة دامت اكثر من ٣ اسابيع للبلاد والناصرة. فهي جاءت بدعوة من رابطة خريجي بلغاريا. ووصلت في خضم نشاطات مخيم العمل التطوعي الـ ١٤ في الناصرة. وبعد المخيم تجولت في جميع انحاء البلاد. ووجهت الاسئلة حول مختلف القضايا. ورأيناها تحاول ان تلخص كل جولتها.. وهي ترد على اسئلتنا. فتسألها عن الاوضاع الاجتماعية في بلغاريا فتدخل في ادق التفاصيل وتجري المقارنات بين اسرائيل وبين بلغاريا. فهي تملك المعلومات اليوم.. وكأننا بها تريد ان تذكرنا بان لا حياة اجتماعية هادئة مريحة الا في ظل الاشتراكية.. لا حقوق للعامل.. للمرأة.. للطالب.. للطفل.. للمتقاعد.. للرياضي.. للفنان.. للعالم.. للمربي.. للطبيب.. للمريض.. الا في الدولة الاشتراكية.

نقول تريد ان تذكرنا.. لأنها واعية للهجوم الشرس الذي تقوم به وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية على رأسها، ضد الانظمة الاشتراكية. فالاخطاء التي حدثت في الدول الاشتراكية، التي يعترفون بها اليوم بكل شجاعة وصراحة، ويسعون لتصحيحها، بكل جدية ودمقراطية واخلاص، تستعمل بشكل جنوني ضد الاشتراكية نفسها كمبدأ وكنظام. ومن الذي يستغل؟ ومن الذي يهاجم؟ تلك الانظمة التي تدعي انها متطورة وانسانية وهي التي تحتل أراضي لشعوب اخرى وتنفذ فيها الجرائم! هي التي ترمي بخيرة عمالها المنتجين الى سوق البطالة! هي التي تلقي بمئات الوف العائلات الى هاوية الفقر.. وربما الجوع ايضا. كما في اسرائيل مثلا.

وقالت: «نحن مثلا لا توجد عندنا اية بطالة. المرأة تستطيع ان تعمل في اي مجال وتتطور في كل الوظائف. ووضعها الفيزيولوجي وكونها تحمل وتلد الاطفال يلقى كل رعاية وحنان في مجتمعنا. ومن حقها ان تأخذ اذن ولادة ليس فقط ٣ اشهر كما في اسرائيل بل سنتين مدفوعتي الاجر وسنة ثالثة على حسابها ان ارادت ودون ان تخسر شيئا من حقوقها. والزوج ايضا من حقه وواجبه ان يأخذ اذنا مكانها او الى جانبها. والحضانات متوفرة لكل طفل في كل منطقة. والتعليم مفتوح بدون حدود حتى اعلى مرحلة جامعية. والاطفال بالذات في مجتمعنا يعاملون كالملوك. نسميها عندنا دكتاتورية الاطفال».

ـ والبريسترويكا؟

ـ البريسترويكا هي «صناعة اشتراكية» هذا ما يجب ان نذكر به. ان الحركة الشيوعية، التي تنفذ البريسترويكا اليوم، انما تفعل ذلك لكونها قادرة على انتقاد نفسها وتطوير نفسها بصدق، وتفادي اخطائها وزيادة نجاعة عملها. وكل الحركة الشيوعية تمارس البريسترويكا اليوم، كل بلد على طريقته ووفق ظروفه وامكانياته واحتياجاته. وهكذا نحن في بلغاريا ايضا. وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا نحن الشيوعيين، اننا قادرون على ذلك.

هجرة العقول.. وحقوق الانسان

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

* عدد العقول المهاجرة من العالم العربي يزيد على ١٥٠ الفا بينهم ١٧ الف مهندس و٧٥٠٠ طبيب و٢٠٠ عالم نووي.. وخسائر الاقتصاد العربي من هذه الهجرة حوالي مائة مليار دولار! *

● منذ زمن طويل يتحدث المسؤولون في الوطن العربي بأسى ومرارة عن تزايد هجرة العقول الى الغرب.

وفي عام ١٩٨٠ قدم الدكتور الحسن زلزله الامين العام المساعد للجامعة العربية (آنذاك) تقريرا سريا الى مؤتمر القمة العربي قال فيه «ان عدد العقول المهاجرة من البلدان العربية الى الغرب يزيد عن ١٥٠,٠٠٠ من الخبراء في مختلف التخصصات منهم ٢٤,٠٠٠ من الحاصلين على درجة الدكتوراة، ومن بينهم (١٧,٠٠٠) مهندس، (٧٥٠٠) طبيب، (٢٠٠) عالم نووي ويتوزع الباقون بين مختلفة التخصصات الاكثر رقيا والاكثر تقدما». واكد زلزلة في تقريره ان عدد العقول العربية المهاجرة يتزايد كل عام بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ بالمئة، وقدر خسائر الاقتصاد العربي من هذه الهجرة بحوالي مائة مليار دولار..

مخطط غربي يستهدف شل عملية التنمية والتقدم في هذه الدول.. لكن السؤال يبقى ولماذا هذه الاستجابة الواسعة من جانب المثقفين العرب؟ يجيب على هذا السؤال الفريق سعد الشاذلي في كتابه العام «الخيار العسكري العربي» فيقول:

«لا بد ان نسأل انفسنا عن السبب في هذه الهجرة الواسعة للعقول، لماذا يحرص كل هذا العدد من الخبراء على ترك اوطانهم.. ان العنصر الحاسم الذي دفع هؤلاء الى الهجرة هو انتشار الانتهاك المستمر لحقوق الانسان في العالم العربي فكل انسان في العالم العربي يعرف كيف تنتهك بفظاظة ابسط حقوق الانسان. وكل عربي يعرف الكثير عن هؤلاء الذين ألقي بهم في السجون، والذين عذبوا بل وقتلوا بسبب معتقداتهم السياسية. فاذا كان الامر كذلك فلماذا يبقى اي انسان يستطيع ان يجد القدرة على الحياة والكسب في مجتمع يتمتع فيه بالامن والحرية، لماذا يبقى ويخاطر بامكانية اضطهاده هو او اي فرد من اسرته؟ لماذا يبقى هذا الشخص في بلده اذا ما كان الممكن الوحيد امامه اذا ما اختلفت وجهة نظره مع وجهة نظرة الحكم.. هو الصمت او السجن» (الفريق سعد الشاذلي ـ الخيار العسكري العربي ـ بالانجليزية ـ ص١٧٦).

ويزداد الوضع تفاقما.. فمن اختلاف المعتقد السياسي، الى اختلاف المعتقد الديني، وهنا تكون الكارثة أفدح، فمع تصاعد التطرف الديني، وتزايد همجية، واحساس الجميع بتواطؤ البعض معه وخاصة في اجهزة الاعلام، نجد ان نسبة العقول المهاجرة من الاخوة المسيحيين هي النسبة الاعلى..

لماذا يجبر الانسان على البقاء في وطن يكون فيه مهددا بان يصبح مواطنا من الدرجة الثانية، وان يعامل كذمي، وان يكون مجبرا ان يستمع من الاذاعة والتلفزيون ما يسيء الى معتقده الديني..

هل فكر احد من المسؤول عن ذلك؟ وهل آن لهذا النزيف ان يتوقف؟ هل آن للطيور المهاجرة ان تعود لاوطانها؟ بل هل آن للعقل ان يعود الى هؤلاء المسؤولين الذين يلعبون التواطؤ مع التيارات المتطرفة، ويفتحون امامها ابواب الاعلام..

والامر ليس متعلقا فحسب بهجرة العقول، وما تسببه للوطن من خسارة بشرية ومادية ومعنوية، لكنه متعلق بمصريتنا كمصريين، وبمستقبلنا ومستقبل الوطن ككل..

مرة اخرى هل آن للعقل ان يعود لبعض المسؤولين؟ ومتى؟ هل بعد ان تخرب مالطة..

(عن «الاهالي» القاهرية)

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة يرحب باقامة «القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة»

ضربوه في التحقيق حتى استوجب نقله الى المستشفى ثم.. اعادوه الى المعتقل

غورباتشوف في اول رد على طلب الدول النامية لفتح حوار مع الدول المتطورة..

الاتحاد السوفييتي مستعد فورا لبدء الحوار مع الدول النامية حول الديون

* «دول عدم الانحياز طاقة جبارة لتعزيز القيم الانسانية» * الصين: تحية لمبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية *

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ كان الاتحاد السوفييتي اول من تجاوب مع دعوة دول عدم الانحياز لفتح حوار بين الدول المتطورة (الشمال) والنامية (الجنوب) من أجل تسوية قضية الديون والمساهمة في انماء اقتصاد دول العالم الثالث.

ففي التحية التي ارسلها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز والتي اعلن عنها من على منصة المؤتمر، امس الاثنين، اعلن ان الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء فورا بالحوار. وانه عمليا قدم مبادرة في مطلع السنة اكد فيها استعداده لجدولة او محو الديون ووضع برنامج عيني لذلك.

وأشاد غورباتشوف في تحيته بحركة عدم الانحياز ودورها التاريخي في حماية استقلال الشعوب. وقال ـ انها طاقة جبارة لتعزيز القيم الانسانية السامية. وتطوير العلاقات الودية بين الدول والشعوب على اساس من العدل والمساواة. وتعزيز نهج التفكير الجديد وحرية الاختيار. واضاف: ان الاتحاد السوفييتي يدرك الحاجة الى وضع حد لمعاناة الملايين من الناس جراء الفقر والظلم وعدم المساواة. واعرب عن تمنياته بالنجاح للمؤتمر في تحقيق اهدافه.

هذا ونشرت، أمس ايضا، تحية من رئيس حكومة الصين الشعبية، لي بنغ، اعرب فيها عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح واشاد بمبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، هذه المبادىء التي تعتبر من صلب سياسة عدم الانحياز. واعلن ان الصين تعتبر نفسها في خندق واحد مع هذه الحركة في النضال من اجل السلام العالمي والتعاون بين دول الجنوب والحوار بين الشمال والجنوب وخلق علاقات دولية جديدة في المجال الاقتصادي.

كما تلقى المؤتمر تحية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.



● الشهيد مصطفى حسين الدباغ (٣٨ عاما) من مخيم قدورة في رام الله. اب لثمانية اولاد. استشهد يوم السبت (٩/٢) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في وقت سابق. — الخاص لمكتب «الاتحاد» في القدس ـ من مكتب «ستايل»

في خطاب باسم فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

الامريكية لم تتجاوب مع مبادرة السلام الفلسطينية. وتبنت خطة الحكومة الاسرائيلية لادامة السيطرة على الارض الفلسطينية» بهذا الاتهام ضد الولايات المتحدة الامريكية خرج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه، مساء امس الاثنين، امام مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز.

وكان عرفات قد انتخب نائبا لرئيس المؤتمر، ممثلا ومنتخبا عن مجموعة القارة الأسيوية. ولاقى خطابه اهتماما كبيرا وأشار في كلمته الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، اعلن بصراحة رفضه الانسحاب من شبر واحد من المناطق المحتلة ورفضه للمؤتمر الدولي للسلام و م.ت.ف. والدولة الفلسطينية. وطرح خطة تستهدف القضاء على الانتفاضة بانتخابات مزيفة. وبمحاولة خلق قيادة بديلة وادارة مدنية تبقي الاحتلال وتعطيه الشرعية.

واضاف الرئيس الفلسطيني: «وفي المقابل أعلنا نحن حرصنا على اجراء الانتخابات بعيدا عن الاحتلال وكجزء من الحل الشامل وقبولنا بالحل السلمي الذي تبنته ووقعت عليه الادارة الامريكية. ولكن الادارة الامريكية ما زالت تنكر على شعبنا أبسط واهم الحقوق الانسانية ـ حق تقرير المصير، المقدس لكل الشعوب في العالم. وما زالت تواصل دعمها اللامحدود لاسرائيل واحتلالها».

ومن جهة ثانية قال عرفات: «هنا لا بد ان أنوه بهذا الى الموقف المبدئي للبلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق لتأييدها التام لنا ولمبادرتنا، كما تجلى ذلك في قمة بوخارست، الى جانب دعم الصين الشعبية الصديقة. وأود ان اشير الى بيان مدريد للسوق الاوروبية المشتركة وبيان وزراء خارجية الدول الاسكندنافية لدعم مسيرة السلام وعقد المؤتمر الدولي وتقرير المصير لشعبنا».

وشكر الرئيس الفلسطيني دول عدم الانحياز على اعترافها بالدولة الفلسطينية ودعاها، دولا وزعماء، الى «مساعدة شعبنا، في هذه الفترة المصيرية من تاريخ نضاله الوطني وفي هذا المنعطف التاريخي الهام، بمختلف الوسائل والسبل بما في ذلك الضغوط اللازمة على الادارة الامريكية، حتى يعقد بسرعة المؤتمر الدولي للسلام العادل والشامل في فلسطين والشرق الاوسط. لأن البديل عن السلام هو الانفجار الشامل في منطقتنا وهي المنطقة الاكثر التهابا في العالم والتي تتكدس فيها الاسلحة والصواريخ والقنابل، بما فيها النووية والكيماوية. وحكومة اسرائيل، بتعنتها ورفضها لمبادرات السلام وبتعصبها واستمرارها في الاحتلال، تدفع الى شفير الحرب الجديدة».

● الوساطة الفلسطينية ●

هذا وكان عرفات قد استهل كلمته بالاشادة بمؤسسي حركة عدم الانحياز، تيتو وجمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو واحمد سوكارنو، ودورها التاريخي و «ضرورة التفكير بالصيغ الفاعلة والحية التي تمكننا من ... حركتنا حتى نستطيع من خلالها اثبات وجودنا ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمل في طياته من تحديات حضارية وتكنولوجية أهمها اثبات قدرتنا على حل المشاكل وأطفاء بؤر التوتر بعيدا عن المؤثرات الخارجية التي تدفع ثمنها غاليا».

وتطرق الى الحرب العراقية الايرانية مشيدا بوقفها وبقرار مجلس الامن ومتبنيا موقف العراق المطالب بتبادل الاسرى وتطبيع العلاقات حتى يستتب السلام. والى قضية ناميبيا متبنيا موقف منظمة سوابو الممثل الشرعي الوحيد لشعب جنوب افريقيا. والى قضية قبرص الصديقة «التي يجب ان تبذل المزيد من المساعي لتحقيق وحدتها وسيادتها». والى قضية لبنان التي «يجب على جميع الاطراف المتورطة في هذه الكارثة ان توقف تورطها وعدوانها على هذا الشعب الشقيق وعلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وجنوبه، الذين يواجهون معا في الجنوب اللبناني الاعتداءات الاسرائيلية اليومية برا وبحرا وجوا بالاضافة الى ما يحدث من دمار في بقية لبنان». وحذر من بلقنة لبنان ـ «كما تخطط اسرائيل وبعض الاطراف».

والمح عرفات الى انه يقوم بجهود وساطة لتسوية الازمة في كل من افغانستان وكمبوتشيا. ورحب بسياسة الانفراج الدولي ودعا دول عدم الانحياز الى دفع هذه القضية الى الامام.

وقال: «اما منطقة الشرق الاوسط فما زالت تشكل البؤرة الخطيرة والملتهبة بسبب استمرار السياسة الاسرائيلية العدوانية التوسعية واستمرار الاحتلال وسياسة غطرسة القوة والقبضة الحديدية». وأفرد حيزا كبيرا من كلمته للحديث عن الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني والقمع والجرائم الاحتلالية مشيرا الى سقوط مئات الشهداء وحوالي خمسة الآف جريح معوق وعشرات الوف المعتقلين. وذكر احصائية دولية تفيد بأن الخسائر المالية المباشرة للشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة بلغت (٢١٠٠) مليون دولار. وقال: «ورغم كل شيء شعبنا يواصل ومصمم على استمرار الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال لن تثنيه الممارسات القمعية عن السير قدما على طريق السلام العادل والدائم في المنطقة حتى تقيم السلام في ارض السلام في فلسطين».

وعاد عرفات وكرر بنود المبادرة السلمية الفلسطينية، «المعتمدة على الشرعية الدولية بما في ذلك قرارا ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير لشعبنا وذلك في اطار مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف. واسرائيل (وهذه هي اول مرة يذكر فيها اسرائيل بالاسم كشريك في المفاوضات). واجراء تسوية تفاوضية عادلة في اطار المؤتمر، لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». واشار الى قبول هذه الخطة في مؤتمر القمة العربي الاخير (الدار البيضاء حزيران ٨٩) والقمة الافريقية في اديس ابابا بعدئذ ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز.

سويسرا تمتلك ثالث احتياطي رسمي من الذهب في العالم

● برن ـ الوكالات ـ افادت دراسة اعدها اتحاد المصارف السويسرية ان سويسرا تمتلك الاحتياطي الرسمي الثالث من الذهب في العالم ويبلغ (٢٥٩٠) طنا. وهي تأتي بعد الولايات المتحدة (٨١٤٥ طنا) والمانيا الاتحادية (٢٩٦٠ طنا) وقبل فرنسا (٢٥٤٦ طنا) وايطاليا (٢٠٧٤ طنا).

وتملك المصارف المركزية الخمسة في هذه البلدان ٦٤،٩٪ من كمية الذهب المخزنة في خزنات ٤٣ مصرفا مركزيا والبالغة (٢٨١٩٤) طنا من اصل مئة الف طن موجودة في العالم.

في افتتاح المؤتمر التاسع لقمة

● تتمة من ص ١ ●

الحركة رئيس قبرص جورج فاسيليو، ثم رئيس لجنة الصندوق الافريقي رئيس حكومة الهند راجيف غاندي، فرئيس لجنة الجنوب الافريقي الرئيس السابق في تنزانيا، جوليوس نيريري.

وخلال ذلك جرى اقرار جدول الاعمال وانتخاب هيئات المؤتمر (رئاسة ونواب الرئيس). وقبول فنزويلا عضوا جديدا للحركة. واستضافة مجموعة من الدول التي رغبت في ذلك. وقرأ امين عام المؤتمر، جواد مؤزينيفتش، التحيات التي وصلت الى المؤتمر (من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورؤساء الصين الشعبية والامارات العربية وكولومبيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية والمكسيك والمانيا الاتحادية ومن البابا يوحنا بولس الثاني).

● الكلمات ●

وجاء في كلمة الرئيس اليوغوسلافي: «ان ما حدث من التغييرات في العلاقات الدولية المعاصرة يؤكد أن اهداف وخيارات سياسة عدم الانحياز كانت وما زالت تتمسك بطموح البشرية الى عالم اكثر عدالة وامنا. وقد نعت الرئيس تيتو حركتنا بانها ضمير البشرية.. ولكي نبرر هذه الصفة ينبغي ان نستعد لبذل جهود مشتركة بكل ما لدينا من قوة وقدرات من اجل دفع قوانا الداخلية في بلداننا مما يجعلها قادرة على مواكبة التغييرات الجذرية التي تميز عالمنا». وقال: في عالمنا لا يجوز بل يستحيل استعمال الاسلحة النووية. ويجب قيام حوار دولي لتخفيف التوتر وفي عالم كهذا تفقد التكتلات المتماسكة ما لديها من المعنى وما ارتبط بها من المواقف المتطرفة والمواجهات. ويجب العمل على تقليص عدم التوازن في الاقتصاد العالمي واقامة صلات تفاوضية بين الدول المتطورة والنامية. فان لم يتحقق ذلك سيستحيل انجاح المجهودات التي تبذلها الدول النامية بمفردها للتغلب على صعوباتها.

واضاف: ان تخلف البلدان النامية اصبح يمثل اكبر تناقض في العالم.

ودعا الى التكيف مع الاتجاهات العالمية الجديدة: والتحرر من شتى انواع الاحكام المسبقة التي تصرفها على انفسنا وعلى الاخرين. وتغليب الحوار في العلاقات الدولية. وجعل السلام اسلوبا للحياة بالنسبة للافراد وللدول».

كما دعا الى التجدد. واعادة النظر في المواقف التي لم يكتب لها النجاح.

ثم تكلم رئيس المؤتمر الجديد بأسهاب عن ازمة التنمية والسبل الى حلها بالتفاهم بين الدول المتطورة والنامية.

اما السكرتير العام للامم المتحدة فقال، بعد ان اشاد بحركة عدم الانحياز ودورها في تدعيم منظمة الامم المتحدة والسلام العالمي، «وصلنا الى مرحلة تتطلب اعادة النظر في سياسة كل مجموعة دولية او حلف او فئة». وقال ان جل انشغاله واهتمامه ينصب على تسوية النزاعات الاقليمية كحرب الخليج ولبنان والقضية الفلسطينية وقبرص وغيرها. واعلن انه سيقدم تقريره السنوي في الاسبوع القادم ويتضمن تفصيلات حول الموضوع. ودعا الى عدم اليأس من امكانيات المستقبل: فاذا توفر الاستعداد للتعاون الدولي الذي يتجاوز الانقسامات يمكننا تحقيق اروع النتائج.

وقال الملك حسين في كلمته ان قضية فلسطين هي قضية العرب الاولى.

● تجديد الشباب ●

وكانت الكلمة للرئيس المصري فاعلن ان المجموعة الافريقية تريد ان يتم تجديد شباب حركة عدم الانحياز وملاءمتها للعصر.

وتطرق الى القضية الفلسطينية فاشاد بالانتفاضة وبالخطوات والمبادرات السياسية الشجاعة التي اقدمت عليها م.ت.ف «واثبتت فيها مسؤوليتها عن السلام واستعدادها للمصالحة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». وقال: «لكن مع الاسف فان هذه المواقف الايجابية لا تلقى التجاوب الضروري من اسرائيل». ونبه من خطورة التعنت الاسرائيلي وحذر من القول ان الظروف لم تنضج لتتناسب وعقد المفاوضات وقال: لقد اثبتت تجارب التاريخ ان هذا الموقف لا يؤدي الا لاستمرار الصراع ومن ثم الدمار.

وتكلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فاكد مجددا على المبادرة الفلسطينية (اقرأ خبرا مفصلا عن كلمته).

واعلن رئيس الاكوادور انه بثمن غواصة نووية واحدة يمكن حل كل المشاكل الصحية في العالم. والاموال التي تصرف على الاسلحة والحروب بامكانها ان تحل كل مشاكل الانسانية. ودعا الى ان تشكل دول عدم الانحياز اطارا صلبا من التعاون لمواجهة سياسة التسلح والاستعمار الاقتصادي. وقال: امام دول العالم الثالث احد خيارين، فاما التعاون والتصدي للسيطرة الاستعمارية بكل اشكالها واما الانهيار.

● بريسترويكا ●

وقال رئيس زمبابوي في تقريره عن السنوات الثلاث الماضية (كان خلالها رئيسا للحركة) اننا في عالم البريسترويكا والغلاسنوست. وعلينا ان نلحق بالركب، ليس بالضرورة في نسخ التجربة انما كل منا يقوم بما يلائم ظروفه واوضاعه. المهم انه لم يعد بالامكان الوقوف بعيدا عن المتغيرات الدولية ويجب الانخراط فيها بقوة وعزم.

اما رئيس الحكومة الهندي فاستهل كلمته بنداء الى ضمير العالم كله ان يعمل بكل قوته ضد الاستعمار والعنصرية. فهذان المرضان في عصرنا هما جريمة ضد الانسانية وكرامة الانسان.

وتكلم عن صندوق دعم الجنوب فكشف ان مجموع التبرعات التي وصلت اليه بلغت ٤٧٦ مليون دولار شاركت فيها ٤٤ دولة معظمها فقيرة مثل نيكاراغوا وافغانستان وكوريا والفيتنام وكوريا الدمقراطية ومصر واليمن الدمقراطي وقبرص والاردن اضافة الى تايلاند والجزائر وليبيا وتركيا. وقال ان الدول المتطورة التي قدمت الدعم لهذا الصندوق هي الاتحاد السوفييتي ومعظم الدول الاشتراكية وكذلك فرنسا والسويد والنرويج.

اما جوليوس نيريري فقال: «الامبريالية لم تمت بعد. والاستعمار الاقتصادي يتضخم ويزيد حالة الشعوب في الدول النامية فقرا وبؤسا وكوارث. والحل بايدينا. فاذا ما اتحدنا بجهودنا ونوايانا تشكل قوة جبارة لا يستطيع احد تجاهلها. ونحن نخطو خطوات جدية الى الامام اليوم باعتراف جميع دول الجنوب بان التبعية لا تتفق والاستقلالية وباننا يجب ان نسعى للاستقلال الكامل».واعلن عن وضع برامج تفصيلية في اللجنة التي تقودها بغية التحرر من الاستعمار الاقتصادي. وضرب «مثلا بسيطا»، كما قال، عن هذا الاستعمار كون الدول الجنوبية تدفع سنويا مليارات الدولارات للدول المتطورة مقابل الاستشارات العلمية والتكنولوجية التي يقدمها الخبراء او تصرف على ارسال الطلبة لاكتساب العلم والخبرات.

هذا وفي ختام جلسة الصباح، التي قدمت فيها التقارير المذكورة اعلاه، بدأ عمل لجان المؤتمر: السياسية والاقتصادية واستمر حتى المساء.

واختتمت ابحاث هذا اليوم بحفل استقبال ضخم اقامه الرئيس اليوغوسلافي لزملائه الرؤساء والملوك وقادة الوفود.

وسيتابع المؤتمر اعماله صباح اليوم، الثلاثاء.

على خلفية استمرار الانتفاضة ونجاحات

● تتمة من ص ١ ●

«العمل»، ميخا حريش، الطرفين المتصارعين من مغبة تصعيد النقاش الدائر بينهما «الأمر الذي قد يسيء للحزب في استعداداته لانتخابات الهستدروت الوشيكة». ودعا حريش الطرفين الى صب جهودهما في مسار انجاح الحزب في هذه الانتخابات.

وأبدى حريش استغرابه من تجدد الصراع داخل الحزب خاصة وانه تقرر اجراء بحث شامل في العملية السلمية في اواخر الشهر الجاري بعد عودة زعيمي الحزب، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، من زيارتيهما المرتقبتين الى الولايات المتحدة.

وكان الصراع تجدد في أعقاب اجتماع نشطاء «الصقور» في اواخر الأسبوع الماضي، وقرارهم اقامة مؤسسات خاصة بهم وتنظيم نشاطات دورية ثابتة للأوساط الصقرية في الحزب ردا على نشاط الأوساط الحمائمية. ولم يمض يومان على هذا الاجتماع واذا بالأوساط الحمائمية تعقد اجتماعا لها (أمس الاول الاحد) بمبادرة السكرتير العام السابق للحزب، عوزي برعام، وأمس أعلن أن اجتماعا آخر موسعا للحمائم سيعقد يوم غد، الأربعاء.

وكان النائب شلومو هيلل، رئيس الكنيست السابق انتقد، في اجتماع مجموعة الصقور، ما أسماه بالانجراف في مواقف حزب «العمل» باتجاه اليسار.

وقال إن على «التيار المركزي (الصقور)» عدم التساهل مع تصريحات وأقوال يطلقها الحمائم لأن التساهل وعدم التوقف عندها يمكن تفسيره على انه قبول بها.

وبرز في الاجتماع انضمام الوزير مردخاي غور الى معسكر «التيار المركزي» (وكان في السابق عضوا في مجموعة الحمائم) وحديثه شديد اللهجة ضد التيار الحمائمي. وقال غور: «يظهر حزب العمل في أعين الناس يساريا ولكنه ليس كذلك. وهذا ما يجب وضع حد له». وشن غور هجوما على زملائه في الكنيست، أعضاء «قوة ١٧»، واعتبرها أمرا لا يطاق وغير ممكن من الناحية العامة ومن حيث مكانة الحزب بين الناس. وأضاف غور «من الواجب ايجاد تنظيم مقابل حتى يكون واضحا من يحدد النهج وليكون واضحا ان موقف التيار المركزي هو موقف الغالبية في الحزب».

ودعا عضو الكنيست رعنان كوهين الى ابعاد الحمائم عن حزب «العمل»وأضاف ان اصحاب المواقف الحمائمية يسيئون الى الحزب وقد يقوضون اركانه.

وعقب السكرتير العام السابق لحزب العمل، عوزي برعام (استقال من منصبه قبل أشهر على خلفية انضمام حزبه الى حكومة برئاسة شمير) على انتظام «الصقور» بالقول أن الصراع داخل الحزب ليس بين الحمائم والصقور وانما بين تيار واقعي وبين تيار تقليدي وان التيار الواقعي يرى التطورات والتوجه غير المبالي الذي يعتمده الليكود ازاء قضية السلام، واضاف ان هذا التيار ليس اسيرا لبرامج حزبية لم تصمد في امتحان الأيام. ووصف برعام «التيار المركزي» (الصقور) بأنه غير معني بالمواجهة مع الليكود وانما يحاول اعتماد مواقف مماثلة لليكود بدعوى مسايرة الرأي العام الا انه يخطىء هدفه. اما التيار الواقعي. أضاف برعام، فيرى في السعي الى السلام القضية المركزية لحزب «العمل».

وقال برعام ان مشكلة حزب العمل تكمن في رسالته غير الواضحة والمتقطعة وغير المؤتمنة. وقال: «يتحتم على حزب العمل تحديد الفارق بينه وبين الليكود في مسألة السلام. يجب العمل من اجل اجراء انتخابات في المناطق (المحتلة) والاعتراف بالقيادة الفلسطينية وبكيان فلسطيني يعترف بنا ومن حقه العيش الى جانبنا.»

واشترط وزير الطاقة، موشيه شاحل بقاء حزبه في حكومة «التكتل الوطني» بحدوث تطور في عملية السلام. أضاف شاحل، الذي كان يتحدث امام نشطاء الحزب في الهستدروت، «ليس لنا اي حق في الجلوس في الحكومة الحالية بدون تحقيق دفع للعملية السلمية. يجب كسر الجمود السياسي الذي نعيش في ظله واذا لم يحدث ذلك فستعمل على حل الحكومة».

وأنهى شاحل حديثه بالتأكيد على ان الوضع الراهن «سيء لنا وللفلسطينيين بالقدر نفسه. لن نكون هناك تسوية سلمية بدون تسوية اقليمية فاليوم يدرك الكثيرون منا انه لا توجد امكانية للابقاء على الوضع القائم فاذا ما استمر سباق التسلح في الشرق الوسط فان شعوب المنطقة ستدفع ثمنا باهظا باله ومستوى المعيشة».

امريكا تحاول تجنيد الانظمة العربية «المعتدلة» ضد... م. ت. ف

□ نشر في واشنطن رسميا ان الادارة الامريكية قلقة من «عدم تحرك العملية السياسية في الشرق الاوسط». وقالت مصادر رسمية امريكية ان «وعود» اسرائيل بالقضاء على الانتفاضة الفلسطينية كانت وعودا لا رصيد لها، وليس صحيحا ان الانتفاضة تتراجع.

● جيمس بيكر ●

وما هو استنتاج امريكا من هذا؟ لقد بعث وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر برسائل الى رئيس مصر حسني مبارك وملك الاردن حسين وملك السعودية فهد يناشدهم فيها الضغط على م.ت.ف لقبول خطة الانتخابات الاسرائيلية. وامريكا من جهتها تقبل بالنقاط العشر التي طرحها الرئيس مبارك لتحريك «العملية السلمية».

ان قيادة م.ت.ف تتصرف بمرونة قصوى ومن الصعب اتهام هذه القيادة بالرفض او الانغلاق او عدم المساهمة في تحريك العملية السلمية. ومع هذا فان امريكا تحاول ان تجند الانظمة العربية الموالية لها للمزيد من الضغط لاجبار م.ت.ف على التنازل الحاسم الذي يضيع من ناحية وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني ويعيد المنطقة للحلول المنفردة، خارج الاطار المألوف والصحيح والممكن ـ الامم المتحدة.

ففي نقاط مبارك العشر تأكيد على نزاهة الانتخابات وحرية الانتخابات. ولكن البند الحاسم في نقاط مبارك هو قبول م.ت.ف بان يمثل وفد من المناطق المحتلة مقبول على اسرائيل، الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام.

ان هذا الاقتراح هو لغم خطير فهو:

1) ينفي حق م.ت.ف في التمثيل الوحيد للفلسطينيين.

2) يفصل بين اهل المناطق المحتلة وبقية الفلسطينيين تأكيدا لمزاعم حكام اسرائيل بأن هناك مشكلة بين اسرائيل و «عرب ارض اسرائيل» اي سكان المناطق المحتلة.

3) مصر وامريكا تساعدان طرفي النزاع للوصول الى حل. وماذا مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن؟ وماذا مع مجلس الامن؟ وماذا مع المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لحل النزاع في الشرق الاوسط؟

الولايات المتحدة في رسالة بيكر الى الزعماء العرب «المعتدلين» تشكو من ان م.ت.ف عنيدة ومتصلبة في مواقفها ارتباطا باستمرار الانتفاضة. وماذا توقعت امريكا؟ ان تنطفىء الانتفاضة وان تخنع م.ت.ف؟!

ان الشرعية الدولية هي الاساس وهي الاطار لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي العربي. والحق ان مبادرات م.ت.ف وخطاب عرفات امام الجمعية العمومية وتطوير نهج م.ت.ف خلال السنة الماضية في مواقف وتصريحات قادة م.ت.ف، هي مبادرات هامة، مرنة، تساهم مساهمة ضخمة في تحقيق السلام وتزيل اية عقبة من الجانب الفلسطيني في طريق السلام.

لذلك فان امريكا مدعوة الى وقف دعمها السياسي ـ الاقتصادي ـ العسكري ـ الدبلوماسي غير المحدود لحكومة اسرائيل، مدعوة الى الضغط على اسرائيل للموافقة على السلام العادل والواقعي المطروح فلسطينيا ودوليا.

وليس هناك ما هو ابعد عن العدل واثارة للدهشة من ممارسة ضغط عربي «معتدل» على م.ت.ف لان في هذا خيانة للقضية الفلسطينية واساءة لطريق السلام العادل.

ونريد ان نثق بأن لهيب الانتفاضة سوف يحرق ضغط الانظمة العربية الموالية لامريكا وسوف يضيء بالامل والثقة كفاح م.ت.ف لتحقيق السلام العادل على اساس اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

خلال لقاء بوفد المعدين الفلسطينيين:

[illegible] يشيد بالانتفاضة الشعبية ويدين سياسة الابعاد عن الوطن

رياضة

■ تصفيات كأس العالم

مصير مباراة البرازيل وتشيلي مرهون بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم

● ريو دي جانيرو ـ و. ص. ف. ـ توقفت مباراة كرة القدم الحاسمة بين منتخبي البرازيل وتشيلي، مساء امس الأول الاحد، على ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة في دقيقتها الـ٧٠ اثر اصابة حارس مرمى تشيلي روبرتو روخاس في وجهه بعدما رماه احد المتفرجين بسهم دخاني.

وكانت البرازيل متقدمة بهدف مقابل لا شيء (سجله كاريكا في الدقيقة ٤٩) عندما اوقف الحكم المباراة. وبذلك بدت التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات البرازيلية، وخصوصا لجهة منع الجمهور من ادخال الاسهم الدخانية الى الملعب، غير كافية خصوصا ان الاتحاد الدولي للعبة اعتبر مسبقا ان اللقاء محفوف بالاخطار.

ويذكر ان البرازيل كان يكفيها التعادل في المباراة لتصعد الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا بينما كانت تشيلي تحتاج الى الفوز لتحجز بطاقتها في النهائيات.

وفي سانتياغو عاصمة تشيلي، اقدم متظاهرون على قذف مبنى سفارة البرازيل في تشيلي بالحجارة مما تسبب في تحطيم عدد من واجهاتها الزجاجية وذلك احتجاجا على الحادث.

وذكر شهود عيان ان نحو ٥ الاف متظاهر، معظمهم من الشبان، بقوا متجمعين حول مبنى السفارة في ساعة متأخرة من الليل بعد ساعات من ايقاف المباراة التي كانت ستحدد هوية المنتخب الذي سيصعد الى نهائيات كأس العالم كممثل عن مجموعة اميركا الجنوبية الثالثة.

وفي ريو دو جانيرو ذكر الاطباء ان الحارس التشيلي روبرتو روخاس أصيب في حاجبه واجريت له اربع غرز.

وطلبت تشيلي الغاء مباراتها مع البرازيل في اطار تصفيات كأس العالم. وفي اتصال هاتفي قال مسؤولو الاتحاد تشيلي لكرة القدم انهم طلبوا من الاتحاد الدولي ان تقام المباراة من جديد على ملعب محايد.

وكانت السلطات البرازيلية اتخذت تدابير امنية مشددة لايصال اللقاء الى بر الأمان ولتفادي ردود فعل جماهيرها على الاحداث التي شهدتها مباراة الذهاب بين المنتخبين قبل ثلاثة اسابيع في سانتياغو وأسفرت عن تعادلهما ١/١ وعن منع منتخب تشيلي من خوض اية مباراة في التصفيات على ارضه.

لكن رغم وجود ١٥٠٠ شرطي فإن هذه التدابير لم تكن كافية وخصوصا لجهة منع المتفرجين من ادخال الاسهم الدخانية الى ملعب ماراكانا الضخم والذي غص بنحو ١٦٠ الف متفرج دفعوا حوالي ٣ ملايين دولار.

وفي الدقيقة ٧٠ عندما كان الجميع ينظرون الى الكرة وهي في منتصف الملعب لمحوا سهما دخانيا اطلق ناحية المرمى التشيلي فسقط الحارس روبرتو روخاس على الارض والدم يغطي وجهه. وهنا هرع زملاء الحارس الى نجدته فنقلوه بانفسهم الى غرفة الملابس ورفضوا اوامر الحكم بالعودة الى ارض الملعب. وهكذا توقفت المباراة وانسحب لاعبو تشيلي على الفور. وفي هذا الوقت بقي منتخب البرازيل ينتظر النتيجة لكن مسؤولا في الاتحاد الدولي ابلغه ان اداريي منتخب تشيلي يرون ان استئناف المباراة في ظروف مماثلة امر غير ممكن. وبعد ربع ساعة اوقف الحكم الارجنتيني لوستاو اللقاء رسميا.

وحسب مسؤولي منتخب تشيلي فإن روخاس اجريت له اربع غرز في حاجبه وان استئناف المباراة كان مستحيلا. واضافوا انهم ابلغوا ممثلي الاتحاد الدولي بامتناعهم عن نزول ارض الملعب من جديد لان الظروف الطبيعة غير مؤمنة. اما مسؤولو المنتخب البرازيلي فاعتبروا ان اصابة روخاس كانت حجة لعدم استئناف مباراة ضمن التشيليون خسارتها.

وذكرت الشرطة البرازيلية ان شابة في الـ ٢٤ من العمر تقدمت نحو رجال الأمن في نهاية المباراة واعترفت بأنها مسؤولة عن رمي السهم الدخاني. وقد بدأت الشرطة التحقيق معها. وبقي على الاتحاد الدولي ان يتخذ القرار النهائي فيحدد هوية المنتخب الفائز بالمباراة او يأمر باعادة اللقاء على ارض محايدة حسبما طلب الاتحاد التشيلي لكرة القدم.

مصرع كابتن منتخب ايطاليا السابق شيريا في حادث سيارة في بولندا

● تورينو ـ ايطاليا ـ و. ص. ف. ـ علم صباح امس، الاثنين، في تورينو ان نجم كرة القدم الايطالي وكابتن المنتخب السابق غايتانو شيريا لقي مصرعه في حادث سيارة في بولندا مساء امس الاول الاحد. وقضى شيريا نحبه حرقا مع شخصين اخرين بينما اصيب شخص رابع اصابة خطرة.

وكان شيريا، الذي يعمل حاليا مستشارا فنيا لنادي يوفنتوس، موجودا في بولندا لمراقبة فريق غورنيك زابرجه وتقديم تقرير عنه باعتبار ان يوفنتوس سيلعب ضد غورنيك في ١٢ ايلول (سبتمبر) الحالي في الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي.

ووقع الحادث بين مدينتي وارسو وكاتوفيتشي عندما حاول سائق السيارة تجاوز شاحنة فاصطدمت بشاحنة صغيرة اخرى قادمة في الاتجاه المعاكس. وبسبب وجود ٤ صفائح وقود داخل السيارة فإن الاصطدام ادى الى اشتعال النار فيها فقضى شيريا والسائق والمترجم البولندي حرقا.

فوز المغربي بو الطيب بسباق الـ ٥ الاف متر في لقاء ريبتي الدولي

● ريبتي ايطاليا ـ و. ص. ف. ـ احرز العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب المركز الاول في سباق الـ ٥ الاف م خلال لقاء ريبتي الدولي الايطالي لالعاب القوى. وقطع بو الطيب المسافة في ١٣،١٦،٥٢ دقيقة بفارق ١١ في المئة من الثانية امام الايطالي سالفاتوري انتيبو.



الكنيست تناقش، في جلسة طارئة، خطة الحكومة «لمحاربة البطالة»:

فلنر: الحل الحقيقي هو بانهاء الاحتلال واحلال السلام الذي يضمن تصديرا مدنيا مفيدا بدلا من تصدير الاسلحة لعصابات القتلة وتجار المخدرات

● اسقاط اقتراح التلخيص المشترك الذي قدمته كتل «الجبهة» و «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب مابر فلنر، امس الاثنين، خلال النقاش الذي اجرته الكنيست في جلستها الطارئة لمناقشة بيان الحكومة حول «محاربة البطالة»، بان جميع الحلول المقترحة اليوم لمحاربة البطالة هي حلول سطحية ولا تمت بصلة للسبب الاساسي لهذه الظاهرة الخطيرة الا وهو سياسة الحكومة الاحتلالية وسياسة القمع التي تديرها حكومة شمير ـ رابين ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقال النائب فلنر ان كل الادعاءات حول تشجيع التصدير او الحد من التقييدات البيروقراطية ما هي الا خداع واضح. فلا يوجد اي سبب موضوعي لوجود ازمة البطالة في دولة صغيرة كهذه تمتلك زراعة متقدمة وعقولا علمية متفوقة. وعلى هذا فان لب القضية تكمن في النفقات العسكرية الهائلة التي توظف لاستمرار الاحتلال بدل توظيفها في عملية تطوير المجتمع الذي يعاني، اليوم، جراء هذه الظاهرة، من الزيادة في الاجرام والفقر واحتدام الفوارق الاجتماعية.

وهاجم فلنر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي «سيقدم للحكومة خطة خمسية لزيادة ٧٠٠ ـ ٧٥٠ مليون شيكل لميزانية وزارة «الامن».» وقال انها «خطة خمسية للموت وللحرب»!

وتطرق النائب فلنر الى ازمة البطالة المتفاقمة في الوسط العربي. واكد بان «سياسة التمييز العنصري تنتهج ايضا في مجال محاربة البطالة ودوائر التشغيل. اذ ان الوسط العربي يعاني من ازمة البطالة بنسبة تفوق الوسط اليهودي وتصل في بعض المناطق الى ٣٠٪ من القوى العاملة. الا ان وزير المالية لم يتطرق، ولو في احد خطاباته، الى هذا الوضع الصعب والمقلق».

وحذر النائب فلنر قيادة الهستدروت المعراخية من مواصلة طريقها ضد مصالح العمال، وطالبها بالكف عن خداع العمال. فهذه القيادة تظهر «وكأنها تفاوض الحكومة لمصلحة العمال بينما تكون النتيجة تقليص اجورهم»!!





● فلنر ●

وقال النائب فلنر: «في ظل السلام ستزيد عملية التصدير وسنتمكن من تصدير المنتوجات الحيوية بدلا من تصدير الاسلحة الفتاكة والمرشدين المساعدين والخبراء للقتلة وتجار المخدرات».

وكان افتتح النقاش وزير المالية، شمعون بيرس، الذي ادلى ببيان الحكومة وتصورها حول طرق «محاربة البطالة». وقال بيرس ان التصدير هو الحل الوحيد القائم من اجل الخروج من ازمة البطالة. وقال انه «علينا تشجيع عملية التصدير بشكل مكثف لكي نستطيع ايجاد اماكن عمل اخرى اضافة الى انهاض البلاد من الركود الاقتصادي». وتحدث الوزير عما وصفه بـ «جنسية الاقتصاد»: «اي زيادة وعي الجمهور للانتاج القومي والمساعدة الفعالة للخروج من وحل البطالة».

وقال بيرس ان الخطة لمحاربة البطالة تتلخص بتشجيع الاستثمارات الحكومية التي تتضمن شق الطرق واقامة محطات لتوليد الكهرباء، واقامة دفيئات زراعية. واكثرية هذه المشاريع ستقام في النقب والجليل، اضافة الى مشروع قانون «الـ ١٠٠ مشروع» الذي «سيحد من العبء البيروقراطي الذي يعطل اقامة مشاريع حديثة تستوعب الاف العاطلين عن العمل».

وهاجم النائب ران كوهن (راتس)، قيادة الهستدروت على تعاونها مع الحكومة ضد العمال وتخفيض اجر العمال عن طريق صفقاتها. وقال ان الحلول المطروحة اليوم لا تجيب على الازمة.

وشدد النائب يئير تسبان (مبام) انه «دون عملية سلام حقيقية من الصعب على البلاد الخروج من ازمتها الاقتصادية وبضمنها ازمة البطالة».

هذا واسقطت الكنيست الاقتراح المشترك بتلخيص النقاش الذي قدمته كتل الجبهة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والذي ينص على:

* ترفض الكنيست بيان وزير المالية.
* تطالب الكنيست الحكومة بالامتناع عن المس بمخصصات البطالة بواسطة تغيير شروط تقاضي هذه المخصصات.
* تطالب الكنيست الحكومة بتأمين حق العامل العربي ايضا في تقاضي مخصصات البطالة.
* تقر الكنيست بان سياسة الحكومة هي المسؤول الرئيسي عن ازمة البطالة الجماعية وخاصة في بلدات التطوير وفي الوسط العربي وبان سياستها لن تحل مشكلة البطالة وانما ستؤدي الى توسيعها.
* تقر الكنيست بانه من اجل حل الازمة الاقتصادية والاجتماعية والبطالة بشكل جذري وانهاض الاقتصاد ونموه، يتوجب على الحكومة تغيير سياستها بشكل اساسي: من سياسة احتلال وقمع الى سياسة سلام اساسها: (أ) تقليص جذري في النفقات العسكرية الهائلة بحوالي ٢ مليار شيكل وتوظيفها في التطوير وايجاد اماكن عمل وانقاذ الخدمات الصحية والتربوية من الانهيار. (ب) تنفذ عمليات تطوير واسعة في الفروع الاقتصادية الاساسية وفي عملية التصدير لاهداف سلمية عن طريق استثمارات حكومية وخاصة في القطاع العام المستهلك. (ج) تحرير الاقتصاد الاسرائيلي من التبعية الاجنبية المحتكرة. (د) توسيع السوق المحلي بواسطة زيادة قوة الشراء ورفع مستوى المعيشة للعمال ولجميع الطبقات الشعبية. (هـ) الكنيست تدعو الى تأمين العمل لكل طالب عمل دون التمييز القومي او اي تمييز آخر.

وقد تبنت الكنيست اقتراح كتل الائتلاف الحكومي لتلخيص النقاش.

● صورة من مركز اقامته الشرطة الكولومبية لتدريب المواطنين على الدفاع الذاتي وذلك في اطار خطة حكومية لمواجهة عصابات مهربي المخدرات. (صورة من «و.ص.ف»)

اضراب مفتوح لتلاميذ المدارس من حي البيار في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس لجنة الاباء في حي البيار في ام الفحم السيد ابراهيم حسن وراد يوم امس الاثنين، ٨٩/٩/٤ ببرقية احتجاج على اغلاق الصفوف الدراسية ونقل التلاميذ الى مدرسة عراق الشباب البعيدة عن حيهم حوالي (٤) كم.

وقد وجه البرقية الى كل من مسؤول وزارة المعارف في لواء حيفا ورئيس بلدية ام الفحم، واعضاء الكنيست العرب ولجنة المعلمين القطرية ولجنة التعليم في الكنيست ولجنة الاباء القطرية ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والى عدد اخر من الشخصيات التمثيلية في ام الفحم.

وجاء في البرقية: «نحن نحتج بشدة على اغلاق الصفوف ج، د، هـ، و، في حي البيار في ام الفحم ونعلن عن اضراب مفتوح لكل اولادنا حتى يعود الوضع الى ما كان عليه سابقا. ونأمل ان لا تجبرونا على اتخاذ اجراءات اشد ونرجو تدخلكم لمنع المعاناة عن اولادنا».

هذا ولا يزال جو من الغضب والاستياء العارمين يسود جميع اهالي حي «البيار» في ام الفحم جراء قرار وزارة المعارف بالتنسيق مع بلدية ام الفحم اغلاق المدرسة الوحيدة في الحي. ويصر الاهالي على الاستمرار في الاضراب حتى تتم الاستجابة لمطالبهم باعادة فتح هذه المدرسة القائمة منذ (١٥) عاما.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد توفيق بويرات، احد سكان الحي، «لقد اقمنا المدرسة بعد نضال عنيد. واذكر انه قبل ١٥ عاما اعلنا اضراب جلوس في مبنى مجلس ام الفحم المحلي لمدة ثلاثة ايام حتى تحقق مطلبنا باقامة هذه المدرسة. وفي حينه كان ابناؤنا يتعلمون في غرف مستأجرة في ام الفحم بينما كانت المدرسة فارغة. وكان هدفنا الوحيد هو حماية ابنائنا من حوادث الطرق لكون حينا يقع على الشارع الرئيسي لوادي عارة، وتجنبهم تقلبات الطقس في الشتاء والصيف».

واضاف السيد توفيق بويرات «هنالك مستوطنات عدد سكانها اقل بكثير من عدد سكان حينا ولديهم مدارس مجهزة بكل ما يلزم. وكان الاجدر ببلدية ام الفحم الدفاع عن حقوقنا وابقاء ابواب المدرسة مفتوحة. فاليوم يغلقون مدرسة وغدا يهدمون بيتنا وبعد غد لا نعرف ما يخبئون لنا. ولهذا فاننا نطالب البلدية بالتراجع عن قرارها باغلاق المدرسة والوقوف الى جانب الاهالي باعادة فتح المدرسة».

اما السيد سامي بويرات وهو احد الذين تفاوضوا مع ادارة البلدية حول الموضوع فقد قال «لقد سمعنا اقتراحات البلدية حول الموضوع ولكننا لم نستطع اعطاءهم موافقتنا لانه لم تكن لدينا الصلاحية بالتحدث باسم جميع اهالي الحي بل كنا ممثلين عن الحي لسماع الاقتراحات. وقد ابدينا معارضتنا لفكرة نقل طلابنا الى مدرسة اخرى. واكدنا لادارة البلدية الامكانيات المتوفرة لدى السكان للعمل بالتعاون مع البلدية والجهات المختصة لابقاء المدرسة قائمة. واعلمنا رئيس البلدية انه لا يجوز تعمير بلد على حساب بلد اخر. ولا يجوز تعريض اولادنا لخطر حوادث الطرق وتعريضهم للمعاناة في ايام الشتاء والصيف».

واضاف السيد سامي بويرات «لقد اعلمنا وفد البلدية المفاوض اننا سنقوم بنقل الاقتراحات للاهالي للبت فيها. وقرر الاهالي اعلان الاضراب العام. ونحن مصممون على الاستمرار في الاضراب حتى يتم تحقيق مطالبنا باعادة فتح المدرسة. ونحمل وزارة المعارف والبلدية المسؤولية الكاملة عن مستقبل اولادنا».

مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة في حادث طرق مروع قرب الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل، امس الاثنين، في حادث طرق مروع وقع على مدخل الطيبة الجنوبي مواطنان من موشاب «شاعر افرايم» والشاب ربحي عراقي من الطيرة، كما اصيب ستة آخرون بجراح، خمسة من سكان الطيبة وشخص آخر من «شاعر افرايم» جراحه خطيرة.

وكانت سيارة ترانزيت تقل عشرة عمال من الطيبة والطيرة من عملهم الى بيوتهم في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حينما اصطدمت بسيارة خصوصية تقل اربعة شبان. وتسبب الاصطدام في مقتل ثلاثة اشخاص، اثنان من السيارة الخصوصية وثالث من سيارة الترانزيت.

وقد تسبب الحادث في اغلاق مدخل الطيبة الجنوبي لمدة زادت عن ساعة.



١٢ عضوا من اصل ٢١ يطالبون بعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة



احر التهاني واطيبها اتقدم بها الى الصديقين العزيزين فؤاد سلمان وليس ضبيط بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

برهوم جرايسي

* اجمل التهاني *

الى الاستاذ مدحت زحالقة بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الابتدائية، الجديدة في كفرقرع.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع

على خلفية التورط الاسرائيلي في كولومبيا:

رابين يحرض ضد وسائل الاعلام ويتهمها بالتسبب بالبطالة

● رئيس نقابة الصحفيين: الاحرى برابين مواجهة ظاهرة الضباط العاطلين عن العمل بدل التحريض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وسائل الاعلام الاسرائيلية بانها سببت ضررا كبيرا لفرع «التصدير الامني» في اعقاب تناولها موضوع تورط الاسرائيليين في تدريب عناصر «كارتيل المخدرات» في كولومبيا.

وقال رابين ان وسائل الاعلام بمواصلتها النشر عن الموضوع قد تسبب اضرارا جسيمة اخرى للشركات العاملة في مجال تصدير المنتجات العسكرية الامر الذي سيؤدي ـ حسب رابين ـ الى هبوط نسبة مبيعات هذه الشركات ومن ثم الى ركود في نشاطها وفصل عمال من ورشها!

ولا يستبعد ان تكون اتهامات الوزير رابين هذه تأتي في اطار محاولة اوساط حكومية الدفاع عن تورط الاسرائيليين في نشاط عصابات اليمين و «كارتيل المخدرات» في كولومبيا وفي دول اخرى في امريكا اللاتينية. وتأتي هذه الاتهامات تجاه الصحف ووسائل الاعلام في وقت ادت فيه دورا مهما في الكشف عن تفاصيل وزوايا خفية من تورط الاسرائيليين في كولومبيا.

ولم يكتف رابين باتهام وسائل الاعلام بالتسبب بضرر للصناعات العسكرية بل اتهمها بانها وراء قراره اعادة البعثة الاسرائيلية من كولومبيا (!) وذلك بالضجة الاعلامية التي اثارتها وباسقاطات هذه الضجة في كولومبيا!!

وعقب رئيس نقابة الصحفيين في البلاد، يغئال ليف على تصريحات رابين قائلا: على الوزير ان يمتنع كليا عن تأليب العاطلين عن العمل ضد وسائل الاعلام والقاء مسؤولية تفاقم البطالة عليها. واضاف ان وسائل الاعلام اوصلت صرخة العاطلين عن العمل الى كل بيت ومن الافتراء اتهامها بالمسؤولية عن البطالة. وطالب ليف وزير «الامن» بمواجهة ظاهرة الضباط الكبار العاطلين عن العمل والذين يسافرون الى «العمل» في دول امريكا اللاتينية بدل التحريض ضد وسائل الاعلام!

نحو ١١ الف اشتراك في «الاتحاد»:

ما تمكن قطاع البطوف من انجازه تستطيع انجازه كل المناطق والفروع

* تمديد حملة الاشتراكات حتى نهاية الشهر الحالي ـ ايلول

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ تم هذا الاسبوع جمع ٩٨ اشتراكا جديدا فقط، وبهذا وصلنا الى ٨٤٤٠ اشتراكا. ان التحرك بطيء، ولا مبرر له موضوعيا. فها هو قطاع البطوف (في منطقة الناصرة) وصل الى ٩٨٪ من هدفه. وفروع مثل جديدة (منطقة عكا) وشعب (منطقة الناصرة) تجاوزت هدفها، كذلك تستحق منطقة تل ابيب ـ يافا كل التقدير مع قفزتها الهامة.

لقد تقرر، على شرف العيد السبعين لحزبنا تمديد حملة الاشتراكات حتى اخر ايلول الجاري. لهذا نهيب بكل المناطق والفروع، بكل اعضاء الحزب والشبيبة وبكل اخوتنا الجبهويين الذين يعتبرون «الاتحاد» جريدتهم بحق وحقيق الى التجند الخاص خلال هذا الشهر لتحقيق قفزة واسعة.

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	باقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٤٢	٣٩٨٣	٨٠٪	٩١٢
عكا	٢٨٥٠	٢٥	٢٢٩٠	٨٠٪	٥٦٠
المثلث	١٢٥٠	٥	٨٧٤	٧٠٪	٣٧٦
ام الفحم	٨٥٠	١٠	٦٠٤	٧١٪	٢٤٦
حيفا	٦٢٥	٢	٤١٤	٦٦٪	٢١١
القدس	٢٢٥	٤	١١٣	٥٠٪	١١٢
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	١٠	١٤٩	٧٥٪	٥١
الجنوب	١٠٥	ـ	١٣	١٢٪	٩٢
المجموع	١١,٠٠٠	٩٨	٨٤٤٠	٧٧٪	٢٥٦٠

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي: ـ

● منطقة عكا: ـ عكا (٣) مجد الكروم (٧) الرامة (١) البقيعة (١) بيت جن (٣) جديدة (١) الفرع الموحد (٣) بركا (٥) دنون (١)

● منطقة الناصرة: ـ كفر مندا (٧) كفر كنا (٧) رمانة (٢) العزير (٢) ـ طرعان (٢) مقيبلة (١) اكسال (١) الرينة (١) عرابة (٣) سخنين (٢) المغار (٦) البعينة (٦) عينبون (٢)

● المثلث: ـ الطيره (٣) جت (١) الطيبة (١)

● ام الفحم: ـ ام الفحم (٦) زلفة (٢) كفر قرع (٢)

● حيفا: ـ (٢)

● القدس: ـ (٤)

● تل ابيب ـ يافا: ـ يافا (٦) اللد (٤)

وفد يهودي عربي من حركة «خط احمر» يقوم بزيارة تضامنية لبلدة قباطية ومخيم جنين

* تسليم شحنة من الادوية والملابس *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد مشترك يهودي عربي، من «حركة خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» يوم السبت (٩/٢) بزيارة تضامنية الى بلدة قباطية ومخيم جنين في دولة فلسطين المحتلة.

وسلم الوفد الذي تألف من اكثر من ثلاثين شخصا، شحنة من المواد والاجهزة الطبية والملابس.

وتجول الوفد في بلدة قباطية واطلع عن كثب على اوضاع المواطنين الصحية وظروف الحياة هناك.

واستمع الوفد لدى زيارته لعيادة البلدة الى تقرير من احد الاطباء حول الخدمات الصحية واكد الطبيب في تقريره: «ان ثلاثة اطباء فقط يخدمون اهالي البلدة البالغ عددهم (١٤) الف نسمة، منهم طبيب من البلدة الذي يناوب ليلا ايضا».

والتقى الوفد مع عدد من جرحى الانتفاضة الذين لا يستطيعون تلقي العلاج الطبي الدائم واللازم.

واستمع ايضا الى معاناة الاهالي جراء فرض منع التجول لايام طويلة وقطع المياه لفترات طويلة، الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض وتدهور الاوضاع الصحية.

وطلب الوفد خلال تواجده في البلدة زيارة رئيس البلدية المنتخب الذي ابعدته سلطات الاحتلال عن منصبه، لكن الوفد اضطر الى مغادرة البلدة بعد ان اعلنت سلطات الجيش عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ومن قباطية يمم الوفد شطر مخيم جنين، حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل ادارة المخيم، وتجول في المخيم واستمع الى تقرير عن الاوضاع فيه.

وبعد ذلك وصل الوفد الى مدينة جنين، والتقى مع لفيف من الاطباء والمربين حيث استمع الى شكوى المربين جراء عدم استطاعتهم تنظيم انفسهم في نقابة للمعلمين. وبالتالي عدم استطاعتهم الدفاع عن حقوقهم.

وقال المربون: «ان التعيين يتم على خلفية العلاقة مع سلطات الاحتلال وليس بموجب المؤهلات».

وهنا ايضا اضطر الوفد الى مغادرة المكان بعد اندلاع المواجهات مع قوات الاحتلال واعلان الجيش عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة.

وعبر الوفد عن تأثره العميق للترحاب الذي قوبل به من الاهالي الذين اكدوا على اهمية توطيد العلاقات وتكثيف مثل هذه الزيارات.

اليوم الثلاثاء:

وفد وزاري يزور مدينة شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم وفد وزاري بزيارة لمدينة شفاعمرو، الثلاثاء، الساعة الثانية والنصف ظهرا، حيث من المقرر ان يجتمع مع رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو، في قاعة البلدية.

ويتألف الوفد الوزاري من شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير المالية، واسحاق نافون، وزير المعارف والثقافة، وأرييه درعي، وزير الداخلية، وابراهام كاتس عوز، وزير الزراعة، والمدراء العامين لكافة المكاتب الحكومية، ومدير عام دائرة اراضي اسرائيل.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ردا على سؤال لمراسلنا: «سيزور الوفد مدينة شفاعمرو، ضمن خطة الانعاش ـ او ما يسمى خطة بيرس للسلطات المحلية العربية ـ ودراسة اوضاع البطالة في المدينة». وأكد السيد حسين ايضا انه سيشرح لاعضاء الوفد الرسمي عن النواقص العديدة التي تعاني منها شفاعمرو في المجالات كافة «وسنقدم مطالبنا آملين الاهتمام من المسؤولين خاصة الوضع المالي».

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

● حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة!
● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.
● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.
● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.
● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

افتتاح مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ افتتح، ابتداء من يوم الجمعة (٨٩/٩/١) مكتب لجريدة «الاتحاد» في شفاعمرو وذلك في عمارة «ابو حجول» على الشارع الرئيسي.

للقراء والمعلنين المعنيين يمكن الاتصال على هاتف رقم (٠٤/٨٦٨٠٢٠).